



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أربيل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجلوس، واشنطن

أملًا في إنهاء الحرب المستعرة منذ 4 أشهر

السودانيون يتطلعون لاستئناف «مفاوضات جدة»

من أنها أخذت في التوسع والتحول إلى حرب أهلية قد تتخطى حدود السودان وتهدد أمن الإقليم بزمته. وأتت هذه التطورات، غداة بيان سعودي أميركي تعهد فيه البلدان التزامهما المشترك بإنهاء الصراع في السودان، في حين أكد قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان أهمية منبر جدة، شاكراً الحكومتين السعودية والأميركية على تسهيل عملية التفاوض. من جانبه أعلن قائد قوات «الدعم السريع» محمد دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، تشكيل لجنة اتصال مع القوى السياسية وحركات مسلحة، «للتوصل إلى حل سياسي شامل» للأنشطة في البلاد. في هذه الأثناء، شهدت «القمة التشيعية» الخامسة لـ«الاتحاد الأفريقي»، التي انطلقت أمس في العاصمة الكينية نيروبي، نقاشات موسعة حول الأزمة الدائرة حالياً في السودان.

تطلّع السودانيون إلى إعلان موعد جديد لاستئناف المفاوضات في مدينة جدة السعودية، أملاً في إنهاء الحرب المستعرة منذ أربعة أشهر بين الجيش وقوات «الدعم السريع». ويأتي ذلك بعدما أكدت مصادر أن وفد الجيش عاد إلى جدة، استعداداً لبدء جولة جديدة من المباحثات التي توقفت قبل عدة أسابيع، على إثر فشل طرفي النزاع في الالتزام بعدد من الهدن التي كانت السعودية والولايات المتحدة قد توصلتا إليها.

ومع دخول الحرب شهرها الرابع، أمس، من دون أن يستطع أي من الطرفين حسم المعركة عسكرياً، تصاعدت النداءات داخل السودان من الأحزاب السياسية ومن الأطراف الإقليمية والدولية، بضرورة التفاوض لإنهاء الحرب التي حذرت «الأمم المتحدة»

الخرطوم: محمد أمين ياسين

(تفاصيل ص 5)

انتقادات لفيديو تضمن تهديدات لغير المحجبات

إيران تعود إلى دوريات «شرطة الأخلاق»

وجاء إعلان الشرطة بعدما تداول ناشطون صوراً لعودة سيارات «شرطة الأخلاق» إلى الشوارع الإيرانية. وأثار فيديو لضابطة شرطة تتصدى لامرأة لا ترتدي الحجاب، انتقادات في الأوساط الإيرانية، الأسبوع الماضي. وأصدر قاضي محكمة مدينة ورامين بمحافظة طهران، الأسبوع الماضي، حكماً ضد امرأة نزلت الحجاب، بتغيب الجثث في مشرحة لمدة شهر ودفع غرامة مالية.

أعلنت الشرطة الإيرانية عودة دوريات «شرطة الأخلاق» لمواجهة الملابس الخارجة على الأعراف، وذلك بعد 10 أشهر من اندلاع احتجاجات إثر وفاة الشابة مهسا أميني في مركز للشرطة. وقال المتحدث باسم الشرطة، سعيد منظر المهدي، إنه جرى نشر دوريات لمواجهة أولئك اللواتي لا يرتدين الحجاب في الأماكن العامة ويزداد عددهن. وأضاف أنه «ابتداءً من اليوم، ستقوم الشرطة، عبر نشر دوريات بالسيارات وسيراً على الأقدام، بتحذير ومعاينة النساء اللواتي للأسف لا تطعن الأوامر ويواصلن عصيان قواعد اللباس». وتابع أنه سيجري أيضاً «تقديم المخالفين للقضاء»، موضحاً أن الخطوة تأتي «بعد مطالبات شعبية» و«تأكيد رئيس الجمهور والجهاز القضائي».

لندن - الشرق الأوسط

(تفاصيل ص 3)

مريم شهاب... «وجه ياباني»

يتغنى بالشعر العربي

بعد أن تعزرت عليها حفظها؛ وتقول: «كان هدفي الوحيد الحفظ والتسميع والحصول على درجات جيدة. استوحيت من اليابانيين الذين يلحنون جدول ضرب، وقلت لم لا ألحن هذا الشعر؟». نجحت مريم في امتحان الاستظهار دامجة بين القراءة والتتبع، مما أثار إعجاب زميلة لها في الصف طلبت منها الوصفة السحرية. وبسرعة فائقة، انتشرت تسجيل القصيدة المغناة بصوت مريم بين الطاب وانتقل إلى مدارس أخرى. تقول مريم إنها تدعو أهل الخليج والعرب إلى الافتخار بلغتهم، وهذا ما تفعله بنفسها من خلال الموسيقى التي تقدمها.

بمنتهى الطلاقة، تغني شابة بملامح وجه اسويوي جميل شعراً عربياً بالفصحى. وفي رصيدها عشرات الألف المتابعين على «إنستغرام» المترقبين أغانيها بالحنان العربية الهادئة التي تعانق الكلام العربي بسلاسة. إنها المغنية مريم شهاب، التي ولدت في الكويت (1997) من أم يابانية وأب كويتي، ونشأت وسط عائلة محبة للموسيقى. وغالياً ما تعرضت للتغنى وشعرت بأنها دخيلة على المجتمع لكنها بقوة الموسيقى واللغة العربية التي تعشق، عبرت العواصف وصارت اليوم صوتاً يرفع لواء الشعر العربي، إلى جانب كونها طبيبة أسنان. في حديث لـ«الشرق الأوسط»، تخبر مريم كيف قررت تلحين قصيدة من المنهج الدراسي

بيروت: كرستين حبيب

(تفاصيل ص 22)

محمد بن سلمان استقبل كيشيدا بمراسم رسمية في جدة

السعودية واليابان تعززان شراكتها ب26 اتفاقية



ولي العهد مستقبلاً رئيس الوزراء الياباني في جدة أمس (واس)

2030، التي تم الاتفاق عليها خلال زيارة ولي العهد السعودي إلى اليابان في عام 2016. وجاءت تأكيدات كيشيدا في كلمته أمام اجتماع الطاولة المستديرة الاستثماري السعودي - الياباني، الذي عقد بحضوره وحضور المهندس خالد الفالح وزير الاستثمار السعودي، ورئيس منظمة التجارة اليابانية (جيترو)، وعدد من مسؤولي الجهات الحكومية والقطاع الخاص من البلدين. وتوج الاجتماع بإعلان 26 مذكرة تفاهم واتفاقية استثمارية شملت العديد من القطاعات ذات الأولوية، منها الصحة، والترفيه، والثقافة، والطاقة التقليدية، والطاقة الخضراء، والكيمويات، والتصنيع، والآلات والمعدات، والأنشطة المالية، والتقنية، والزراعة، والبيئة، والعقارات. وكان رئيس الوزراء الياباني قد وصل إلى جدة، أمس (الأحد)، في زيارة رسمية للمملكة «تستهدف تعزيز العلاقات الاستراتيجية» مع السعودية. وأوضح وزير الاستثمار السعودي أن البلدين يطلقان حقبة جديدة في الشراكة، و«سنعزز الشراكة مع اليابان في مجالات عدة، ووقعنا مع اليابان 26 اتفاقية في مختلف المجالات».

فوميو كيشيدا، والأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج، جاسم البديوي، أمس (الأحد)، في مدينة جدة (غرب السعودية). وقال البديوي إن استئناف المفاوضات جاء تنفيذاً لتوجيهات المجلس الوزاري لإبرام اتفاقيات تجارة حرة مع شركاء دول المجلس التجاريين، ضمن قائمة الأولويات التي أقرها في دورته المنعقدة في يونيو (حزيران) من العام الماضي. ولفت البديوي إلى أن اليابان احتلت المركز الرابع بالنسبة لصادرات الدول الخليجية بقيمة 76,7 مليار دولار، واحتلت المرتبة الرابعة بالنسبة لواردات الدول الخليجية بقيمة 22 مليار دولار.

(تفاصيل ص 2 و 14)

جدة: أسماء الغابري
استقبل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، في قصر السلام بجدة أمس (الأحد)، رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا، مقيماً له مراسم استقبال رسمية. ووقعت السعودية واليابان 26 اتفاقية في مجالات عدة، تزامناً مع الزيارة التي يدها كيشيدا إلى المملكة. وأكد كيشيدا أن السعودية شريك استراتيجي مهم لبلاده في أمن الطاقة، كما شدد على أهمية تعاون البلدين في مجالات التكنولوجيا الحديثة للطاقة والتعددية. وعبر رئيس الوزراء الياباني عن ارتياحه لتعدد الشراكة في مجالات عدة تحت «رؤية السعودية - اليابان

الصدريون يشنون هجمات على مزار حزب «الدعوة»

السوداني والأسد يبحثان الإرهاب وأمن الحدود

وقوف العراق إلى جانب سوريا خلال «الحرب الإرهابية»، قائلاً إن «العراق قدم أعلى ما يمكن تقديمه، وتوحدت الساسحات بين البلدين في مواجهة المنظمات الإرهابية»، عاداً زيارة رئيس الوزراء العراقي فرصة «التعزيز العلاقات الثنائية، لا سيما في ظل الظروف الدولية والتحديات المشتركة، خصوصاً مواجهة الإرهاب». وبين الأسد أنه ناقش مع السوداني «الوضع العربي الإيجابي بشكل نسبي وليس بالطلق، وضرورة الاستفادة من ذلك لتعزيز العلاقات العربية - العربية»، لافتاً إلى أن «العلاقات

للسوداني إن المحادثات تضمنت أيضاً «سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين وتطويرها، والبحث في آفاق توسعة التبادل في مجالات الاقتصاد، والنقل، والتجارة، والسياحة، والمياه، ومواجهة آثار التغير المناخي». وأكد السوداني أن العراق وسوريا «مترابطن تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً، إضافة إلى روابط الدم المشتركة، فضلاً عن المصالح المتبادلة»، مشدداً على أن «أي جيب خارج عن السيطرة هو بقعة مرشحة لتهدد العراق والمنطقة».

بغداد: حمزة مصطفى وفاضل النشمي
دمشق: الشرق الأوسط
بحث رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، مع الرئيس السوري بشار الأسد، التنسيق الأمني، خصوصاً أمن الحدود ومحاربة الإرهاب، وذلك خلال زيارة له إلى دمشق أمس (الأحد)، هي الأولى لرئيس وزراء عراقي منذ 14 عاماً. وركزت المباحثات بين الطرفين على 3 ملفات أساسية، هي «أمن الحدود المشتركة»، و«شح المياه»، و«عودة اللاجئين». وقال بيان للمكتب الإعلامي

هدد باستخدام القنابل العنقودية إذا استُخدمت ضد بلاده

بوتين يؤكد «فشل» الهجوم الأوكراني المضاد

أوكرانيا وجنوبها. وأضاف: «كل محاولات العدو لاختراق دفاعنا (...) باستخدام مخزون استراتيجي خصوصاً، لم تنجح طوال مدة الهجوم. العدو لم يحقق نجاحاً». وأكد أن وضع القوات الروسية على الجبهة من جانبه آخرى، هدد بوتين بالرمد بالقنابل العنقودية، إذا استخدمت أوكرانيا تلك الذخيرة، التي قدمتها أميركا ضد قواته. وقال: «أريد القول إن روسيا لديها احتياطات كافية من مختلف الأنواع من الذخائر العنقودية (...) حتى الآن لم نستدعها، رغم أننا واجهنا نقصاً معروفاً في الذخائر في وقت ما، ولكن إذا

تم استخدامها ضدنا، نحفظ لأنفسنا باتخاذ إجراءات مضادة». في سياق متصل، أفاد مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، في مقابلة تلفزيونية، أمس، بأن عضوية أوكرانيا في «حلف شمال الأطلسي» ليست مرتبطة بالتفاوض لإنهاء الحرب مع روسيا، مشدداً على أن الموقف الثابت لإدارة الرئيس جو بايدن منذ بداية الصراع، هو دعم أوكرانيا دون أن يكون جنود أميركيون على الأرض يقاتلون القوات الروسية. وقال: «لن نخوض حرباً عالمية ثالثة مع روسيا».

كيفية - موسكو: الشرق الأوسط
واشنطن: هبة القدسي
أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «فشل» الهجوم الأوكراني المضاد، في حين أكدت كيف أن قواتها حققت تقدماً حول مدينة باخومت بشرق البلاد، إلا أن وضعها «دفاعي» في منطقة خاركيف. ورأى بوتين في مقابلة تلفزيونية بنتها قناة «روسيا 1»، أمس (الأحد)، أن الهجوم المضاد للجيش الأوكراني الذي بدأ في يونيو (حزيران)، «لا يحزن نجاحاً في مواجهة الدفاعات الروسية» في شرق

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «فشل» الهجوم الأوكراني المضاد، في حين أكدت كيف أن قواتها حققت تقدماً حول مدينة باخومت بشرق البلاد، إلا أن وضعها «دفاعي» في منطقة خاركيف. ورأى بوتين في مقابلة تلفزيونية بنتها قناة «روسيا 1»، أمس (الأحد)، أن الهجوم المضاد للجيش الأوكراني الذي بدأ في يونيو (حزيران)، «لا يحزن نجاحاً في مواجهة الدفاعات الروسية» في شرق

رئيس الوزراء الياباني في زيارته الأولى للسعودية وسط توقعات بارتفاع مستوى التعاون الثنائي

كيشيدا في جدة لتعزيز أمن الطاقة وتطوير العلاقات

الرياض: غازي الحارثي

وصل رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا إلى السعودية في زيارة رسمية هي الأولى من نوعها منذ توليه رئاسة الوزراء في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2021، حاملاً عدداً من الأهداف أهمها تأمين إمدادات نفطية ثابتة إلى رابع أكبر مستورد للنفط في العالم، فضلاً على تعزيز أمن الطاقة، والتعاون مع السعودية، وفقاً لوسائل إعلام يابانية.

وتتمتع زيارة كيشيدا التي بدأت الأحد بميزة خاصة، بينما تأتي بعد أشهر من مساعدة السعودية لليابان في إجراء أكثر من 60 مواطناً يابانياً، خلال أزمة السودان الحالية، الأمر الذي قدرته عالياً الحكومة اليابانية. تحظى العلاقات الدبلوماسية السعودية اليابانية بخصوصيات كثيرة، إذ بدأت قبل نحو 7 عقود، عندما عُثرت توسدا يوناكا مفوضة في السعودية، واتخذت السعودية خطوات إضافية عندما فتحت سفارتها في اليابان في العام نفسه، وعُين أسعد الفقيه سفيراً ومفوضاً سعودياً في اليابان عام 1957، وطلبت اللجنة اليابانية في السعودية الإذن بفتح سفارة في السعودية، وافتتحت في عام 1958.

كما ظهر حرص البلدين على زيادة التعاون خلال العقود الماضية، من خلال قيام الراحل الملك فهد بن عبد العزيز، ورئيس الوزراء الياباني الأسبق ريوتارو هاشيموتو، بصياغة الشراكة الشاملة نحو القرن الحادي والعشرين، خلال زيارة هاشيموتو الأولى للسعودية في عام 1997. وفي الحصار، أجرى الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز زيارة إلى اليابان، عندما كان ولياً للعهد في عام 1998، ووقع «اجندة التعاون السعودي الياباني» مع رئيس الوزراء الياباني الأسبق كيشيرو أوبوتشي، بالإضافة إلى زار وزير الخارجية الياباني الأسبق يوهي كونيو في عام 2001، وأعلن خلال الزيارة عن مبادرته في ثلاثة مجالات: تشجيع الحوار بين الحضارات مع العالم الإسلامي، وتطوير مصادر المياه، والحوار السياسي الواسع المتعدد.

تناغم في التاريخ والمستقبل

حققت زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز



رئيس الوزراء الياباني لدى وصوله إلى جدة الأحد (واس)

طوكيو منذ عام 1994، كما يوجد لدى الشركة موقع تصنيعي واحد في «موكا»، ومركز تقني، وتطلع الشركة لتعزيز الشراكة التقنية والبحثية بين البلدين.

«الرؤية السعودية - اليابانية 0302»

بدأ لافتاً أن عام 2022 شهد تعاونا استثماريا مميّزا بين السعودية واليابان تحقيقاً لمستهدفات «الرؤية السعودية - اليابانية 2030»، عبر ملتقيات ومنتديات استثمارية، نتج عنها تبادل 15 مذكرة تفاهم استثمارية بين الجانبين، وفي هذا الإطار تبرز الشراكة بين عملاق النفط السعودي «أرامكو» وشركة «سوميتومو» اليابانية، بوصفها أكبر استثمار ياباني في السعودية. كما أسست «أرامكو» مواقع تسليم استراتيجية في جزيرة «أوكيناوا» اليابانية، وتورد من خلالها المنتجات المكررة إلى أكثر من 6400 محطة في اليابان، وتمتلك حصص ملكية بنسبة 100 في المائة من شركة «أرامكو آسيا اليابان»، وتمتلك أيضاً حصص ملكية بنسبة 70 في المائة بشركة «إس إتش بي بي» اليابانية المحدودة، كما تمتلك حصص ملكية بنسبة 70 في المائة من اسهم شركة «سابك للبتروكيماويات اليابان المحدودة».

وتسلط التطورات الحاصلة في السعودية الضوء على مساهمة «الرؤية السعودية اليابانية 2030» في تعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين، وانعكس ذلك في إقامة فعاليات يابانية في السعودية وتعليم اللغة اليابانية، وافتتاح شركة «مانجا» السعودية مكتباً في طوكيو، وتوقيعها اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع العديد من الشركات اليابانية، ومشاركة المملكة في معرض «أوساكا إكسبو» في عام 2025، بالنظر إلى أن السعودية تعدّ شريكاً ثقافياً لليابان، وتشارك في فعاليات ثقافية يابانية، أهمها «معرض طوكيو الدولي للكتاب»، الذي تشارك فيه منذ عام 2010 بوصفها ضيف شرف، عبر ندوات وأنشطة وعروض سعودية تقليدية، إضافة إلى الكتب، ومن أبرز الأنشطة الثقافية بين الدولتين إقامة الأسبوع الثقافي الياباني في أبريل (نيسان) 2017، الذي صاحبه إحياء فرقة أوركسترا فنية يابانية مكونة من 85 فرداً حفلاً موسيقياً كبيراً في «مركز الملك فهد الثقافي» في العاصمة السعودية الرياض.

السعودية المستثمرة في اليابان 66 شركة تقريباً طبقاً لأرقام رسمية غير محدثة، وقُدّر حجم رأس المال الاستثماري السعودي في اليابان في عام 2020 بنحو 102,6 مليون دولار. بنسبة 4,4 في المائة. ويوصل عدد الشركات اليابانية المسجلة في السعودية 101 شركة، منها 38 شركة بالمنطقة الشرقية و37 شركة بمنطقة الرياض و23 شركة بمنطقة مكة المكرمة، بإجمالي رأس مال في السجل التجاري بلغ نحو 4,749,706 مليون دولار، تنشط في قطاعات الصناعة التحويلية، والتشييد، والخدمات الإدارية، والمهنية والعلمية والتقنية، وتجارة الجملة والتجزئة، والمعلومات والاتصالات، بعدد موظفين بلغ 13878 موظفاً، ونسبة سعودة تقدر بـ 57 في المائة. بينما يبلغ عدد الشركات

صادرات سعودية لليابان، و23 مليار ريال واردات يابانية إلى السعودية، كما نما معدل التجارة خلال (2020 - 2021) بنسبة 49 في المائة، والصادرات بنسبة 46,7 في المائة، والواردات بنسبة 4,4 في المائة. ويوصل عدد الشركات اليابانية المسجلة في السعودية 101 شركة، منها 38 شركة بالمنطقة الشرقية و37 شركة بمنطقة الرياض و23 شركة بمنطقة مكة المكرمة، بإجمالي رأس مال في السجل التجاري بلغ نحو 4,749,706 مليون دولار، تنشط في قطاعات الصناعة التحويلية، والتشييد، والخدمات الإدارية، والمهنية والعلمية والتقنية، وتجارة الجملة والتجزئة، والمعلومات والاتصالات، بعدد موظفين بلغ 13878 موظفاً، ونسبة سعودة تقدر بـ 57 في المائة. بينما يبلغ عدد الشركات

كيشيدا أكد أن «السعودية شريك استراتيجي مهم لبلاده وستشهد هذه الشراكة توسعاً ملحوظاً»

إلى اليابان في عام 2017، وكذلك زيارته الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء إلى اليابان في عامي 2016 و2019، فقرة نوعية في العلاقات التاريخية بين الرياض وطوكيو، خصوصاً أنها شهدت وضع حجر الأساس لشراكة متطورة بين البلدين، وتأسيس الفريق المشترك «الرؤية السعودية - اليابانية 2030». وأكدت المصادر نفسها أن العلاقات السعودية اليابانية شهدت تطوراً ونموً مطرداً، تُوجّ في زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز لليابان في 2017، بالتوقيع على المذكرة الرسمية «الرؤية السعودية - اليابانية 2030»، ضمن برنامج تعاون متكامل يضم 9 قطاعات، وتشارك في تنفيذ 65 جهة حكومية سعودية ويابانية. ومن المتوقع توقيع اتفاق بين الرياض وطوكيو على استثمار مشترك لتطوير «موارد الأتربة

النادرة»، حيث ستساعد اليابان في تسريع تطوير الموارد التي يجري تعدينها في السعودية مثل النحاس والحديد والزنك، حيث أشارت مصادر صحافية يابانية، إلى أن رئيس الوزراء الياباني وولي العهد السعودي سيتفان على استثمار لتطوير موارد الأتربة النادرة، وسط سعي البلدين إلى الاستثمارات المشتركة في مجال المعادن الأرضية النادرة. وفي حديث صحفي، أكد رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أن «السعودية شريك استراتيجي مهم لبلاده، وستشهد هذه الشراكة توسعاً ملحوظاً لتشمل قطاعات عديدة ومتنوعة». بلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية واليابان، خلال السنوات من (2017 - 2022) أكثر من 600 مليار ريال، بينما بلغ عام 2021 نحو 125 مليار ريال منها 102 مليار ريال

سبقتها زيارات تحضيرية وعنوانها الأبرز تعزيز التعاون الاقتصادي

إردوغان يبدأ جولة خليجية تنطلق من السعودية اليوم

تركبة 16 اتفاقية في مجالات التطوير العقاري والإنشاءات والاستشارات الهندسية وعدد من القطاعات الاستثمارية الأخرى، بقيمة تتجاوز 2,3 مليار ريال، خلال ملتقى الأعمال السعودي - التركي، الذي انطلق في إسطنبول الأربعاء، لبحث فرص الاستثمارات السعودية - التركية، وتعزيز فرص التواصل مع المستثمرين والشركات التركية في مجالات التنمية الحضرية والبناء والتطوير العقاري والمقاولات والمدن الذكية والتنمية العمرانية، وذلك بمشاركة رجال الأعمال والمستثمرين والشركات المتخصصة بالقطاع.

وعقد الملتقى بحضور وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد بن عبد الله الحقييل، ووزير التجارة التركي عمر بولات، وعد الحقييل انعقاد الملتقى ترجمة لعمق العلاقات التاريخية بين السعودية وتركيا بصفتها بلدين صديقين. وأشار إلى أن الملتقى يُعد فرصة لتعزيز التعاون والعمل المشترك وتبادل التجارب الناجحة في قطاعي البلدية والإسكان، موضحاً أن السعودية تشهد تقدماً نوعياً في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية، من بينها القطاعان البلدي والإسكاني، تحقّق عبر التخطيط الاستراتيجي الفاعل للوصول إلى مستهدفات رؤية السعودية 2030. وأعرب الحقييل عن تطلعه لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجال التطوير العقاري والامتعة ومشاريع التنمية الحضرية، وأكد أن السعودية توفر العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة والتنوع من خلال بيئة نوعية جاذبة للاستثمار، مشيراً إلى البدء في بناء أكثر من 300 ألف وحدة سكنية، وعلى مساحات تتجاوز 150 مليون م2، وبقيمة استثمارية تصل إلى أكثر من 100 مليار ريال، داعياً الشركات التركية كافة للاستثمار في التطوير العقاري في السعودية.



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لدى مخاطبته تجمعا بمناسبة الذكرى السابعة لإحياء الانقلاب في إسطنبول السبت (رويترز)

الأخيرة خلال جولتنا المقبلة». ولفت إلى زيارات عدة قام بها مسؤولون أتراك إلى السعودية وقطر والإمارات التحضير لزيارته للدول الثلاث، وقال إنه سيزور الدول الخليجية الثلاث رفقة وفد من حكومته، مضيفاً: «نرغب في تعزيز العلاقات بيننا».

زيارات تهيئ

اختتم وزير الخزانة والمالية التركي، محمد شيمشك، الخميس، زيارة للسعودية استغرقت يومين، رافقته خلالها محافظه المصرف المركزي حفيظة غايا إركان، سبقها زيارتان للإمارات، ثم قطر، رفقة نائب الرئيس جودت بلماظ، استهدفت التحضير لجولة أردوغان. ووقع الجانب السعودي وشركات

الإلكترونية والبتروكيماويات. واستبقى أردوغان جولته الخليجية بتأكيد على رغبة بلاده في تعزيز جميع أشكال العلاقات مع الدول الخليجية. وكشف عن تلقي تركيا تعهدات بضح استثمارات كبيرة، وقال: «قد تكون هذه الاستثمارات في تركيا، وقد تكون في السعودية أو قطر أو الإمارات، من دون الإفصاح عن مزيد من التفاصيل، وعبر عن أملة في التوصل إلى اتفاقيات استثمارية خلال جولته في الدول الثلاث. وعد أردوغان، في تصريحات الخميس الزيارات بأنها فرصة ستتيح له «شخصياً» رؤية الدعم الذي تقدمه دول الخليج لتركيا، قائلاً إن: ثمة تعهدات من دول خليجية خلال لقاءاتنا الماضية بضح استثمارات كبيرة في تركيا، وسنضع للمسات

يرافق الرئيس التركي العديد من وزراء حكومته إلى جانب أعضاء مجلس إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية

يرافق الرئيس التركي العديد من وزراء حكومته إلى جانب أعضاء مجلس إدارة العلاقات الاقتصادية الخارجية و200 من رجال الأعمال والمستثمرين وأصحاب الشركات، وستعقد 3 منتديات اقتصادية في كل من جدة والدوحة وأبوظبي ينظمها مجلس العلاقات الخارجية التركي مع الجهات المعنية في الدول الثلاث بحضور أردوغان. ويعمل الجانب التركي على توقيع العديد من الاتفاقيات مع السعودية وقطر والإمارات، خلال الجولة، تشمل مجالات الصناعات، الدفاعية والطاقة والصحة والزراعة والغذاء والمقاولات والخدمات اللوجستية والبنية التحتية والتجارة

عدن: علي ربيع

سلطت الأوساط اليمنية الرسمية والشعبية والحقوقية خلال الأيام الأخيرة الضوء على حصار مدينة تعز من قبل الانقلابيين الحوثيين، وذلك بمناسبة مرور 3 آلاف يوم من العزلة والحصار، في مسعى للتذكير بالمأساة، ووسط دعوات لحاكمه قادة الانقلابيين المسؤولين عن مختلف الجرائم التي تسبب فيها الحصار.

وطالبت منظمات المجتمع المدني هيئة الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص إلى اليمن بتحمل المسؤولية الإنسانية والقانونية تجاه أبناء محافظة تعز المحاصرة منذ 3000 يوم والضغط من أجل وقف الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها الميليشيات الحوثية. وشددت 28 منظمة مجتمع مدني في بيان على ضرورة محاكمة الميليشيات الحوثية المسلحة وفق المعاهدات والاتفاقيات والقوانين الدولية وتطبيق القرارات الأممية الصادرة ضد الميليشيات، وأشارت إلى الأضرار الكارثية التي خلفها الحصار وتفاقم المعاناة في شتى مجالات الحياة بسبب زراعة الألغام والاختطافات والانتهاكات وفرض نقاط تفتيش للتضييق على المواطنين ومنع دخول المواد الغذائية الأساسية.

وقال البيان: «إن الميليشيات الحوثية وضعت تعز تحت حصار مطبق، وتمركزت على التلال المطلية على المدينة حيث تستهدف المدنيين بشكل مباشر بالقذائف والأسلحة المختلفة، الأمر الذي تسبب في تدني الحالة المعيشية للسكان وتدوير الوضع الاقتصادي والصحي والتعليمي والجنائب الحياتية كافة، في ظل الصمت الدولي المؤسف للأمم المتحدة ومبعوثها الأممي».

العصر... 3 آلاف يوم من العزلة

ودعا البيان الأمم المتحدة إلى ضرورة النظر بعين المساواة الإنسانية والضغط من أجل رفع الحصار عن مدينة تعز، أسوة بفتح مطار صنعاء وميناء الحديدة. في سياق الحملة الساعية إلى التذكير بمأساة الحصار، نفذ السكان في مدينة تعز وقفة احتجاجية أمام المنفذ الشرقي للمدينة للتعبير باستمرار الحصار منذ 8 سنوات، ومطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الحوثية لفتح الطرقات. ورفع المشاركون في الوقفة شعارات تطالب بإنهاء الحصار وإدراج المتورطين بقضية الحصار في قائمة العقوبات، والتعامل مع قضية تعز كملف إنساني لا سياسي.

وأكد بيان صادر عن الوقفة الاحتجاجية أن حصار تعز ليس انتهاكاً واحداً فحسب، بل سلسلة جرائم شملت القتل والإصابة والاختطاف والتجويع والإعاقة وزراعة الألغام والحرمان من المياه والرعاية الصحية وغيرها. وشدد المحتجون على أن الحصار ليس ملفاً سياسياً ليكون ضمن ملفات التفاوض، بل قضية إنسانية تقتضي سرعة إنهاء الحصار دون قيد أو شرط، وطالبوا المبعوث الأممي بالضغط على ميليشيا الحوثي لإنهاء الحصار دون شروط.

صحيفة الحكومة تطالب بتحقيق بشأن فيديو تهديد غير المحجبات

الشرطة الإيرانية تستأنف دوريات «الأخلاق» لضبط الحجاب

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الإيرانية استئناف دوريات شرطة الأخلاق لمواجهة «الملابس الخارجة على الأعراف»، في وقت ارتفعت فيه درجات الحرارة ببعض المدن الإيرانية إلى ما يفوق 50 درجة مئوية، في حين نأت صحيفة «الحكومة» الإيرانية بنفسها عن فيديو مثير للجدل من تحذير الشرطة الإيرانية غير المتزامن بقانون الحجاب.

وانتشر مقطع فيديو، أمس السبت، بسرعة البرق، يحذر فيه رجل أمن امرأة بشأن الحجاب، ويهدد باحتجازها، وكذلك تعرّضها للاذى على يد «سارقين ومجرمين».

ويستعرض الفيديو استخدام الذكاء الاصطناعي لتحديد هوية النساء المخالفات لقانون الحجاب. ويقول رجل الأمن، الذي لا تظهر صورته: «ترتدين الحجاب أو ساعتلك... إذا كنت تعتقدن أنها حرية، فساترك جميع اللصوص والمجرمين لكي يعاقبوك».

وقالت صحيفة «إيران» الحكومية إن الفيديو «رغم أنه يُظهر وجه النساء، لكن يُسمع صوت الرجل الذي يوجه التحذير»، وأشارت إلى تغيير نبرة صوت رجل الأمن «لعدم تحديد هوية أو إثارة نوع من الترهيب أو الخوف».

ولفتت الصحيفة إلى الردود الغاضبة بعدما انتشر الفيديو. وقالت: «رغم أنه لم يُعرف إذا كان الرجل من ضباط الأمن أم شخصاً يامر بالمعروف، فإنه يستدعي الانتقاد والأسف».

وأضافت: «في هذا الفيديو يوجد أدنى تقيد بالضرورات القانونية أو الأخلاق».

وحذرت الصحيفة من تحويل قضية الحجاب إلى قضية أمنية، وقالت إن «المحاولة لإثارة الأزدواجية في المجتمع هي النتائج الوحيدة لنشر هذه الفيديوهات». وطالبت بالتحقيق وراء الأجهزة



ضابطة تنقل امرأة إلى سيارة شرطة الأخلاق في طهران (أرشيفية - فارس)

(أيسار)، مشروع قانون بعنوان «دعم ثقافة الحجاب والعفة»، من أجل «حماية المجتمع»، و«تعزيز الحياة الأسرية»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

ويقترح هذا النص، الذي أثار جدلاً كبيراً، تشديد العقوبات، وخصوصاً المالية، ضد «أي امرأة تخلع حجابها في الأماكن العامة أو على الإنترنت».

وكانت شرطة الأخلاق قد بدأت دورياتها، في عام 2006، بعدما أنشأها المجلس الأعلى للثورة الثقافية، في الخاضع للمرشد على خامنئي، في عهد الرئيس الإصلاحي الأسبق محمد خاتمي، وبيدات عملها في زمن الرئيس الأسبق المحافظ محمود אחمدي نجاد؛ من أجل «نشر ثقافة الأدب والحجاب».

وقبل شهرين من بداية الحركة الاحتجاجية، دعا الرئيس المحافظ إبراهيم رئيسي، في يوليو (تموز) 2022، إلى تعبئة «جميع المؤسسات لتعزيز قانون الحجاب». وكانت حكومة رئيسي حينذاك تواجه ضغوطاً في الشارع الإيراني، بسبب ارتفاع التضخم، والمشكلات المعيشية، وكذلك احتجاجات بسبب شح المياه.

إلى ذلك، ذكرت وكالة «تسنيم»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، أن ممثلاً في إيران جرى اعتقاله، بعد انتقاده التنفيذ القسري لإلزامية ارتداء الحجاب هناك.

وأوضحت الوكالة، اليوم، أنه جرى اعتقال الممثل محمد صادقي، في شقته بالعاصمة الإيرانية طهران. ونظّم مقاطع فيديو، جرى تداولها على «تويتر»، أن أفراد أمن اقتحموا شقة صادقي، وفق ما نقلته وكالة «بلومبرغ».

وكان الممثل قد نشر سابقاً مقطع فيديو انتقد فيه الإجراء القسري للدولة ضد النساء اللاتي لا يلتزمن بقواعد الحجاب.

واتخذت السلطات، منذ بداية العام، سلسلة من الخطوات، تراوح بين إغلاق المحال التجارية، وخصوصاً المطاعم، ووضع كاميرات في الشوارع؛ لتعقب النساء اللاتي يتحذرن القواعد. ومنذ اندلاع الاحتجاجات، تتحدى نساء كثيرات السلطات بنزع الحجاب. وأعلنت بعض المنظمات اعترال التمثيل بعد ملاحقة قضائية ضدهن، بسبب تأييدهن حرية الحجاب.

ومع ارتفاع درجة الحرارة في غالبية المدن الإيرانية بدرجة تتراوح بين 40 و50 درجة مئوية، تميل النساء في إيران إلى ارتداء ملابس خفيفة وزنوع الحجاب، للتقليل من آثار الحرارة، وهو ما يزيد احتمالات المواجهة بين النساء وشرطة الأخلاق.

في الوقت نفسه، اقترح القضاء والحكومة، في مايو

الدوريات لمعاقبة النساء اللاتي لا يرتدين الحجاب في الأماكن العامة، واللاتي يزداد عددهن. وقال منتظر المهدي إنه «ابتداءً من اليوم، ستقوم الشرطة، عبر تسيير دوريات بالسيارات وسيراً على الأقدام، بتحذير ومعاقبة النساء اللاتي للأسف لا يُطعن الأوامر ويواصلن عصيان قواعد اللباس».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية حكومية، اليوم، عن المتحدث باسم الشرطة الإيرانية سعيد منتظر المهدي، أن الشرطة نشرت دوريات لمواجهة «الملابس الخارجة على الأعراف» في الشوارع.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن وكالة «تسنيم»، القابضة لـ«الحرس الثوري»، أن الشرطة الإيرانية أعلنت، الأحد، استئناف دورياتها لمعاقبة النساء اللاتي لا يرتدين الحجاب في الأماكن العامة، واللاتي يزداد عددهن. وقال منتظر المهدي إنه «ابتداءً من اليوم، ستقوم الشرطة، عبر تسيير دوريات بالسيارات وسيراً على الأقدام، بتحذير ومعاقبة النساء اللاتي للأسف لا يُطعن الأوامر ويواصلن عصيان قواعد اللباس».

و«نُعتن من القيادة لمدة عامين»، بعد إيداعهن. وتناقل ناشطون صوراً من عودة سيارات «شرطة الأخلاق»، التي اختفت من الشوارع الإيرانية بعد الاحتجاجات التي اندلعت في أعقاب وفاة الشابة مهسا أميني، في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بعدما أوقفتها الشرطة بدعوى سوء الحجاب.

وجاء نشر الفيديو، بعدما أثار فيديو من ضابطة شرطة تصدى امرأة لا ترتدي الحجاب، غضباً في الأوساط الإيرانية، الأسبوع الماضي. وأصدر قاضي محكمة مدينة ورامين بحفاظة طهران، الأسبوع الماضي، حكماً ضد امرأة نزلت الحجاب، بغسل الحثث في مشرحة لمدة شهر، ودفع غرامة مالية.

وأشارت صحيفة «شرق» الإصلاحية، الأحد، إلى أن 4 نساء حُكم عليهن مؤخرًا بـ«متابعة دروس في علم النفس»، وتوظيف المستشفيات،

المسؤولة عن إنتاج ونشر الفيديو، وقالت: «المنتجون يعانون الجهل في أحسن الأحوال، وإلا فهم متسللون يظهرن على هيئة المدافعين عن الحجاب من أجل إثارة التوتر وتشويش الرأي العام».

وأصدر قاضي محكمة مدينة ورامين بحفاظة طهران، الأسبوع الماضي، حكماً ضد امرأة نزلت الحجاب، بغسل الحثث في مشرحة لمدة شهر، ودفع غرامة مالية.

وأشارت صحيفة «شرق» الإصلاحية، الأحد، إلى أن 4 نساء حُكم عليهن مؤخرًا بـ«متابعة دروس في علم النفس»، وتوظيف المستشفيات،

«في حال عدم الخضوع لأوامر الشرطة، سيجري تقديم المخالفين للقضاء»

الرئيس الإيراني دعا إلى توسيع التعاون الاقتصادي في المناطق الحدودية

أمن الحدود يهيمن على مباحثات قائد الجيش الباكستاني في طهران



صورة نشرتها الرئاسة الإيرانية من استقبال رئيسي لقائد الجيش الباكستاني اليوم

بصوره، وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان، لدى استقباله قائد الجيش الباكستاني، إن بلاده تريد تحويل الحدود إلى حدود مزدهرة اقتصادياً، عبر توسيع الأسواق الحدودية.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن عبدالمهيان قوله إن الجيش الباكستاني يقوم بدور فعال وإيجابي في التعاون الأمني الحدودي ومكافحة الإرهاب. وذكرت الوكالة أن عبدالمهيان أشار إلى «المناخ الجديد في المنطقة»، معرباً عن أملة بأن يستفيد البلدان «من النظرة الاستراتيجية لقضايا العالم الإسلامي، وما يتبعها من قضايا ومشتريات ثقافية وشعبية لتعزيز العلاقات الثنائية».

موسوي، ورئيس الأركان محمد باقري، وكذلك قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، حول أمن القضايا الحدودية بين الجارتين، وفقاً لما أورده وكالات أنباء حكومية إيرانية.

وذكرت وكالة «تسنيم»، التابعة لـ«الحرس الثوري»، أن قائد الجيش الإيراني بحث مع نظيره الباكستاني سبل توسيع التعاون، وتعزيز أمن الحدود المشتركة، والعلاقات الأمنية والدفاعية على مستوى المنطقة.

بصوره، نقل عن قائد «الحرس الثوري» قوله إن بلاده مستعدة لتحويل الحدود الأمنية إلى حدود اقتصادية، وقال سلامي «مع زيادة التعاون والإجراءات المشتركة والمتناسقة، سننهي حياة المجاميع الإرهابية».

المنطقة، ودعا إلى «ضرورة دعم التعاون والتعاملات الثنائية والإقليمية، عبر استثمار الفرص ومجالات التعاون وتبادل الطاقات».

وكان الرئيس الإيراني ونظيره الباكستاني شهباز شريف قد شاركوا في افتتاح سوق مشتركة في حدود البلدين، منتصف مايو (أيار) الماضي.

وتوترت العلاقات الباكستانية الإيرانية نتيجة هجمات شهدتها المناطق الحدودية، شنّها مسلّحون من القومية البلوشية على طول الحدود المشتركة بين الجانبين. وتعدّ مناطق البلوش الأكثر فقراً بين المحافظات الإيرانية، وكذلك الولايات الباكستانية.

وأجرى قائد الجيش الباكستاني مباحثات مع نظيره الإيراني عبد الرحيم المنطق، ودعا إلى «ضرورة دعم التعاون والتعاملات الثنائية والإقليمية، عبر استثمار الفرص ومجالات التعاون وتبادل الطاقات».

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»
قال الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، لدى استقباله قائد الجيش الباكستاني عاصم منير، إن إستراتيجية بلاده تحويل الحدود الأمنية إلى حدود آمنة واقتصادية.

ولفت رئيسي إلى أن توسيع الأسواق الحدودية والتعاون في مجال الطاقة «من سبل تحقيق هذه الاستراتيجية». داعياً إلى تسريع التعاون بين البلدين لتحقيق هذا الهدف.

وقال: «تعزيز العلاقات الاقتصادية بين باكستان وإيران تساعد على تحسين مستوى العلاقات بين الجارتين». وحذّر رئيسي مما سفاهاه «محاوالات الأعداء» لإثارة «الخلل» في علاقات دول

إحراق وغلق 7 منها في بغداد وبعض محافظات الوسط والجنوب

الصدريون يشنون هجمات ليلية على مقر حزب «الدعوة» في العراق

التواصل مع وسائل الإعلام الخاصة بالموقع الإلكتروني للمكتب الإعلامي لرئيس ائتلاف «دولة القانون» وحزب «الدعوة»، قال المالكي: «إنه لامر غريب أن نسمع ادعاء من بعض الإخوة من التيار الصدري، لا سيما بعض قياداتهم، باتهام لحزب الدعوة الإسلامية» و«ائتلاف دولة» التي تسيء للشهداء الصديقين والجميع المراجع العظام».

وأضاف أن «توجيه الاتهام لحزب (الدعوة) والدعاة بالإساءة، وما للشهيد السيد محمد الصدر، وما تبعه أسس من اعتداءات على مقرات حزب (الدعوة)، هي ممارسات مؤسفة أثلجت قلوب أعداء العراق وأعداء المدرسة الصدرية، وإن هذه الأعمال لن تصب في مصلحة أبناء العراق وأبناء المذهب الواحد». ودعا المالكي الحكومة والجهات المعنية إلى «القيام بواجباتها في حماية مقرات الأحزاب السياسية ومنع أي اعتداء من شأنه تعكير أجواء الاستقرار الذي يشهده بلدنا الحبيب، ومنع أي محاولات داخلية وخارجية للتفخ بنار الفتنة».

الخلافاً أو التنافس السياسي إلى معارك تُرجم فيها أسماء كريمة، وهي أسمى من ذلك، فالمرحلة تفرض على الشركاء في المصير والوطن واتباع المرجعية العليا التعامل بمسؤولية عالية مع الأحداث. ورداً على بيان «الدعوة»، قال زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، في بيان، نقله عنه صالح محمد العراقي: «اطلعت على بيان الإخوة في (حزب الدعوة)، بعدد من توجهات كبيرهم (يقصد زعيم الحزب نوري المالكي)، وبعيداً عن ميليشيات مواقع التواصل الاجتماعي كحركة (بشائر الشر) - جناح يترجمه نسيب المالكي - فشكراً لتجاوبهم مع مطلبنا بسنّ قانون يجزم التعدي على العلماء بغير وجه حق».

وأضاف: «إنني في نفس الوقت أؤكد على أن الإخوة الأبية في التيار الصدري ما زالوا مخلصين لمرجعهم الأعلى تقدست روحهما الطاهرة... وهم لم ولن يفعلوا شيئاً إلا بعد مراجعة الحوزة. وما حدث في الأوس إنما هي حركة عاطفية صدرية عفوية، بل هي ثورية لإيقاف التعدي على العلماء بعد دفاعهم عن القرآن ونبي الفاتحة».

رد المالكي
في معرض رده على أسئلة الصحافيين الموجهة له عبر نافذة



مقر «الدعوة» في البصرة (منصة) ونيف واحد، القريبة من التيار الصدري

والاستقرار في البلاد، بعد أن أنهكته السرعات والخلافات، وإن ضرب أبناء الساحة الواحدة عبر تاليب البعض على الآخر هو هدف الأعداء الذين يربصون الفرص من أجل الإجهاد على كل القوى الفاعلة والخيرة في المجتمع».

وأضاف الحزب أن «المرجعين الكبيرين الصدريين الشهيدين (باقر الصدر وصادق الصدر) هما صفحة مشرقة في تاريخ هذه الأمة والوطن الإسلامي» المؤيد والمناصر للسيد الشهيد الصدر الثاني قبل عام 2003 وبعده.

إليه بالشتم والسب والتعدي على سيرته المباركة مع حفظ حق النقاش (الدعوة)، و«بعض الجهات المعارضة التي كانت في المنفى، وسط سكوت من بعض الجهات (الإطارية) كحزب (الدعوة)، وبعض الجهات المعارضة التي كانت في المنفى، وسط سكوت من بعض الجهات المعارضة».

وأضاف: «إذا كانت الجهات المذكورة بصدد إثبات براءتها من ذلك، فليتهم تشريع قانون يجزم اتهام السيد الشهيد ومرجعيته الناطقة والإساءة

بغداد: فاضل النشمي

الانتخابات العامة في 2024.

قانون لتجريم الإساءة

كان حسن العزاوي، رئيس الكتلة الصدرية المستقلة من البرلمان، وعددها 72 نائباً، قد استنق الهجمات الليلية ببيان انتقد فيه حزب «الدعوة» وحركة «عصائب أهل الحق»، ودعا إلى سن قانون يجزم الإساءة للمرجع الراحل محمد صادق الصدر. وقال العزاوي: «انتشرت في الأونة الأخيرة، وبصورة لافتة للنظر، مقاطع وممنشورات في مواقع التواصل الاجتماعي تسيء إلى سمعة وسيرة سيدنا الشهيد محمد الصدر وتتهمه بالإساءة مع نظام (البعث) المفقور، ويبدو أن ذلك يتّج من خلال حملة إعلامية منظمّة تقودها بعض الجهات (الإطارية) كحزب (الدعوة)، وبعض الجهات المعارضة التي كانت في المنفى، وسط سكوت من بعض الجهات المعارضة».

بشخص السيد الشهيد ومرجعيته المباركة، وبالتالي الإساءة إلى الخط الصدري ومبادئه وحوزته الناطقة بشك عام».

وأضاف: «إذا كانت الجهات المذكورة بصدد إثبات براءتها من ذلك، فليتهم تشريع قانون يجزم اتهام السيد الشهيد ومرجعيته الناطقة والإساءة

في أول زيارة لرئيس وزراء عراقي إلى سوريا منذ 14 عاماً

السوداني يبحث مع الأسد محاربة الإرهاب وتنسيق أمن الحدود

بغداد: حمزة مصطفى
دمشق: «الشرق الأوسط»

بحث رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني مع الرئيس السوري بشار الأسد، التنسيق الأمني وأمن الحدود ومحاربة الإرهاب، وذلك إبان زيارة لدمشق يوم الأحد، هي الأولى لرئيس وزراء عراقي منذ 14 عاماً. وقال بيان للمكتب الإعلامي للسوداني إن الأخير بدأ زيارة رسمية للجمهورية العربية السورية بحث خلالها مختلف جوانب العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف أن السوداني، الذي يرافقه وفد رفيع المستوى «ترأس الوفد العراقي في المباحثات الموسعة التي عقدت مع الجانب السوري برئاسة الرئيس بشار الأسد، حيث تضمنت سبل تعزيز التعاون والشراكة بين البلدين وتطويرها، والبحث في آفاق توسعة التبادل في مجالات الاقتصاد والنقل والتجارة والسياحة، والمياه ومواجهة آثار التغير المناخي».



الرئيس السوري بشار الأسد يصافح رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في قصر الشعب بدمشق (الرائسة السورية عبر «تويتر»)

وكرزت المباحثات على 3 ملفات أساسية، وهي أمن الحدود المشتركة، وشح المياه وعودة اللاجئين، بينما أكد السوداني أن العراق وسوريا «مترابطان تاريخياً وجغرافياً واجتماعياً، إضافة إلى روابط الدم المشتركة، فضلاً على المصالح المتبادلة»، مؤكداً أن «أي جيب خارج عن السيطرة هو بعبء من مرتبة لتهديد العراق والمطقة».

وكان السوداني قد تلقى خلال يونيو حزيران الماضي دعوة رسمية من الرئيس السوري بشار الأسد لزيارة دمشق وحلب وريف الخاريجة السوري فيصّل المقداد خلال زيارة له للعراق. وجرى التأكيد خلال زيارة المقداد ولقائه مع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين العمل على «دعم بغداد مسار تحقيق السلم الأهلي في سوريا وكل المفاوضات المتعلقة بشئانه»، مشيراً إلى أن «العراق وسوريا يسعيان إلى تعزيز الجهود الثنائية لضبط الحدود المشتركة، ومنع تسلل الإرهابيين، وتبادل المعلومات الاستخباراتية لضمان أمن واستقرار الحدود».

وقال السوداني إن «العراق يعمل

مع كل الدول الداعمة لاستقرار على تعافي سوريا اقتصادياً وهذا من مصلحة العراق، ولا مجال لتترك سوريا بعوامل الاستقرار»، معرباً عن التزام العراق بدوره بإعادة مواطنيه النازحين في سوريا خصوصاً في مخيم الهول.

ومن جانبه، وجّه الرئيس السوري بشار الأسد تحية للعراق لوقوفه إلى جانب سوريا خلال «الحرب الإرهابية»، وقال إن «العراق قدّم أعلى ما يمكن تقديمه، وتوحدت

الساحات بين البلدين في مواجهة حل «مشكلة اللاجئين وإمكانية عودتهم إلى بلادهم حالما تتوافر عوامل الاستقرار»، معرباً عن التزام العراق بدوره بإعادة مواطنيه النازحين في سوريا خصوصاً في مخيم الهول.

ومن جانبه، وجّه الرئيس السوري بشار الأسد تحية للعراق لوقوفه إلى جانب سوريا خلال «الحرب الإرهابية»، وقال إن «العراق قدّم أعلى ما يمكن تقديمه، وتوحدت

محور المباحثات لاحقاً بما يعكس على البلدين، ويخفف من الحصار المفروض على سوريا».

وعلى الرغم من بقاء العلاقات العراقية السورية متوترة على عهد النظام السابق ولم تشهد استقراراً إلا خلال فترات بسيطة، لكن دمشق رفضت احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة الأميركية. وخلال الحرب الطائفية في العراق (2006 - 2008) احتضنت سوريا أكثر من مليوني عراقي، ثم عاد الكثيرون منهم بعد

ركزت المباحثات على 3 ملفات أساسية هي: أمن الحدود المشتركة، وشح المياه، وعودة اللاجئين

استقرار الأوضاع داخل العراق، بينما فضل الكثيرون البقاء في سوريا. وفي مقابل ذلك، فبعد أحداث سوريا عام 2011 استقبل العراق مئات الآلاف من السوريين سواء في بغداد أو مناطق إقليم كردستان.

وفي هذا السياق قال أستاذ الإعلام الدولي في الجامعة العراقية الدكتور فاضل البدراني لـ«الشرق الأوسط» إن «الجانب السياسي بات يشكل بوابة دبلوماسية فاعلة للعراق لتأهيل وضع سوريا عربياً ودولياً»، مشيراً إلى أن «هناك نقطة تبدو ملحة لها علاقة بالزيارة تخص جماعات عراقية مسلحة تهاجم مصالح أميركية في سوريا، ولا أستبعد أن يكون هناك تنسيق عراقي أميركي سوري لواد هذه المحاولات المرعبة لأميركا».

ومن جهته، قال الدكتور أسامة السعيد عميد كلية العلوم السياسية في جامعة النهدين لـ«الشرق الأوسط» إن زيارة السوداني إلى سوريا في هذا الوقت تمثل استمرار التزام العراق وحكومته في سياسة الحيا الإيجابي وبالنتيجة فإن التطورات المتعلقة بعودة سوريا إلى وضعها الطبيعي لا بد للعراق أن يعمل على توثيق هذه العلاقات بصورة تختلف عن الفترات السابقة».

وقال أيضاً معزز محيي الدين الخبير الاستراتيجي ومدير المركز الجمهوري للدراسات السياسية والأمين لـ«الشرق الأوسط» إن «ملفات الإرهاب وأمن الحدود من الملفات المهمة جداً في هذه الزيارة؛ لأنهما لم يحسما بعد مع الجانب السوري رغم عقد اتفاقات وزيارات وفود أمنية، لكن على أرض الواقع لم يكن هناك شيء ملموس على هذا الصعيد».

قال للتنسيق الأوسط إن على الأحزاب الكردية التي تريد الوحدة ترك مصالحها جانباً

صالح مسلم: تركيا لن تحصل على «ضوء أخضر» لقصف شمال شرقي سوريا

القاسمي: كمال شيخو

عزّ رئيس «حزب الاتحاد الديمقراطي» السوري صالح مسلم، شروط تركيا على حلف «الناتو» لقبول انضمام السويد، بدعم هجماتها ضد الأكراد، بمثابة إعلان حرب على الوجود الكردي، وقال، في تصريحات صحافية، لـ«الشرق الأوسط» إن تركيا تمارس شتى أنواع الضغوط على القوى الدولية التي تتفهم معاناة الشعب الكردي؛ لأنها ترفض سياسة حيا تلك الأطراف، «بل تحاول شد جميع القوى، وخصوصاً الحلف الأطلسي، إلى جانبها في الحرب التي تشنها انقرة على الوجود الكردي».

وأكد السياسي السوري عدم وجود أية عداوة بين حزبه والدول الأوروبية والسويد، واستبعد حصول انقرة على الضوء الأخضر في هجماتها ضد مناطق شمال شرقي سوريا، الخاضعة لنفوذ الإدارة الذاتية وقواتها العسكرية بقيادة «حزب الاتحاد السوري».

وتابع حديثه: «لا أعتقد أن تركيا يمكن أن تكسب شيئاً من مفاوضاتها مقابل هجماتها على الكرد، حيث يعتقد إردوغان أن العالم أجمع سيوافق على ضرباته، لكنه لن يحصل على ما يتوقعه».

وخلال لقاء ثلاثي بين الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، ورئيس الحكومة السويدية أولف كريسترسون، والأمن العام لـ«الناتو»، ينس ستولتنبرغ، في فيلنيوس وليتوانيا، في 11 من الشهر الحالي، أعلن إردوغان موافقة بلاده على انضمام السويد لحلف «الناتو». وعن النتائج المتوقعة من هذا القرار على مناطق الإدارة الذاتية شمال شرقي سوريا، أكد مسلم أنهم قدّموا نموذجاً ناجحاً في روج آفا، خلال تجربة الإدارة الذاتية، وتنظيم هذه المناطق الخارجة عن سيطرة الحكومة السورية منذ 10 سنوات، «نتيجة انضباط قواتنا، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة وقوات التحالف الدولي لإبرام شراكة عسكرية معنا، وسندافع عن مكتسباتنا شعبيًا».

وطالب مسلم بتحقيق الوحدة الوطنية الكردية ضد الهجمات على الشعب الكردي،



صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي (الشرق الأوسط)

داعياً جميع الأطراف الكردية للابتعاد عن المصالح الحزبية والفردية؛ «لأنها أكبر عقبة أمام الوحدة الكردية». وزاد: «على الأحزاب

جميع الأحزاب الكردية، بما فيها «المجلس الوطني الكردي» المعارض. وأوضح مسلم أنهم يريدون العمل مع «المجلس الكردي» لإدارة المناطق الخاضعة لنفوذ الإدارة وقواتها العسكرية (شمال شرقي البلاد، وأن «وجود المجلس في الائتلاف السوري المعارض التابع لتركيا، حال دون ذلك»، وقال: «قدّمنا عدداً من التنازلات لإخراج المجلس من أحضان تركيا والائتلاف، لكن عقلية أعضائه منعتهم من العمل معنا»، منوهاً بأن باب الحوار مفتوح لكل القوى السياسية، وللاأحزاب والقوى التي تريد أن تفعل شيئاً وتظهر هذه الشجاعة».

وحذّر رئيس «حزب الاتحاد» من السياسة التركية، وانتهاج سياسة الحرب ضد الكرد. وأضاف: «تركيا تحرق وتدمر المدن الكردية بتركيا وإقليم كردستان العراق، ليس هناك فرق بين أفعالها وما فعله (داعش) ضد مناطق (روج آفا)، فهذه السياسات عكست عليها داخلياً أزمة اقتصادية».

في شأن متصل، نقل «حزب الاتحاد

أعاد إلى الذاكرة حريقاً مماثلاً اتهم سوق العسرونية عام 2016

حريق كبير يحول سوقاً في قلب دمشق «رماداً وركاماً»

دمشق: «الشرق الأوسط»

الحز الذي حرم سكان دمشق النوم ليل السبت/ الأحد، تكالب مع النيران التي شبت في حي ساروجة الأثري ليبدأ صباح العاصمة بصور مروعة لحريق كبير نشب في أحد المنازل في شارع الثورة خلف المصالح العقارية، وامتد ملتصقاً جزءاً من السوق وعدة منازل أثرية.

وخلال ثلاث ساعات من الثالثة فجر حتى السادسة صباحاً، تحولت المنطقة إلى ركام ورماد، معيداً إلى الذاكرة حريقاً مماثلاً اتهم سوق العسرونية خلف الجامع الأموي في أبريل (نيسان) عام 2016 وحوّل 80 محلاً إلى رماد، كما أصاب مائة محل آخر بأضرار. وقبل حينها، إن الحريق مفتعل من قبل أطراف لها أطماع بشراء المحلات التجارية المجاورة للسوق وبيعها للسيدة رقية.

ولمع ارتفاع درجات الحرارة إلى 42 درجة مئوية في دمشق، وانقطاع الكهرباء لساعات طويلة، ارتفع معدلات وقوع الحرائق في عموم البلاد، لا سيما مناطق الغابات. وشهدت دمشق وحدها يوم السبت، ثمانية حرائق في أماكن متفرقة أصابت أربعة منازل، في المنطقة



صورة متداولة لما تبقى من حي سوق ساروجة بعدما التهمت النيران

وكان في الموقع محافظ دمشق طارق كريشاتي وقائد شرطة دمشق والعديد من ضباط وعناصر الدفاع المدني والإطفاء والشرطة. وكان مهتمون بمدينة دمشق الأثرية قد طالبوا أكثر من مرة بـ«ترميم عاجل» لبيت عبد الرحمن باشا اليوسف أمير الحج الشامى أيام

الدولة العثمانية، وأكثر أهل الشام ثراء في زمنه، لتميز المنزل الذي تم تزيينه في نهاية القرن التاسع عشر بأعمال رسم وحفر وتذهيب نادرة. ويعتبر من كنوز دمشق المعمارية. وكتب الباحث والمؤرخ الدمشقي سامي مبيض، على حسابه في «فيسبوك»، أن مكتبته الواقع في سوق

ساروجة «لم يطله الحريق الكبير... أذا بيت جدي المرحوم عبد الرحمن باشا اليوسف فقد تضرّر كثيراً».

ويحتل سوق ساروجة كحي قديم مكانة خاصة لدى السوريين، لا سيما الدمشقيين، لما فيه من خصوصية ثقافية واجتماعية وتاريخية، حيث تستقطب مفاهيمه الشعبية المتفاني

والشباب، كما تستقطب منازلها العربية صناعات الدراما السورية، لتصوير مسلسلات البيئة الشامية والدراما الاجتماعية التي تدور في الأحياء القديمة، التي تعد أول توسع لدمشق التاريخية خارج السور في القرن الثالث عشر الميلادي.

ويعود حي ساروجة إلى عهد الأمير المملوكي سيف الدين تنكز، ونسب اسم الحي إلى أحد قادته العسكريين صادم الدين ساروجة المتوفى سنة 743 هـ - 1342م. ويضم الحي مدارس وجوامع وحمامات مملوكية بعضها لا يزال قائماً، منها جامع الورد وحمام الورد والمدرسة المرادية ومسجد الوزير وغيرها، وذلك رغم تعرض الحي للتخريب خلال صراعات الأمراء في الفترة المملوكية، لا سيما بعد حرق تيمورلنك لدمشق عام 803 هـ.

مع بدء الحكم العثماني، عاد الألق لحي ساروجة الذي تميز بسوق كبيرة ومنازل واسعة وحمامات ومساجد فخمة، بحيث أطلق عليه اسم (إسطنبول الصغرى)، نسبة للاستقرار العثمانية التي سكنت الحي.

مصادر في دمشق متابعه للمواقع الأثرية قالت لـ«الشرق

الأوسط»، إنه «في عام 1970 صدر قانون التنظيم رقم 44 تحت اسم (تنظيم البحصة) ومدخل ساروجة وغربي سوق الهال وشرقي المرجة». وتم تحديد العقارات الأثرية مثل جامع الورد وحمام الجوزة والمدرسة الشامية. ثم توزعت أسهم المنطقة توزيعاً إجبارياً وفقاً لأحكام قانون تنظيم وعمران المدن رقم 9 لعام 1974، وتم تسجيل هذه المنطقة بالسجل العقاري بعد اكتساب التوزيع الإجمالي الدرجة القطعية.

ثم منحت تراخيص بناء لعدد من المقاسم الناتجة عن المصور التنظيمي تجاوزت 50 في المائة من عدد المقاسم، وتم بناؤها وفقاً للمصور التنظيمي المصدق. لكن عام 1988 صدر القرار 15/م.ب الذي ارتأى وقف منح مصورات الجوانب ورخص الهدم أو أي من الأعمال التنفيذية الأخرى، التي تمس النسيج العمراني في منطقة ساروجة المشمولة بالمصور 44، وذلك لحين الانتهاء من دراسة المنطقة وحتى إشعار آخر. وقد تعرضت أجزاء من الحي للهدم مع حي البحصة، وأقيمت أبنية بيوتية حديثة وأبراج بجوار مناطق وضعت عليها إشارة أثرية وتركت للإهمال وعوامل الزمن كي تأكلها.

مع دخول الحرب شهرها الرابع

السودانيون يتطلعون إلى الوساطة السعودية. الأميركية لإنهاء الاقتتال

الخرطوم: محمد أمين ياسين

يتطلع السودانيون إلى إعلان موعد جديد لاستئناف المفاوضات في مدينة جدة السعودية بين الجيش وقوات الدعم السريع، بعد أن أكدت مصادر أن وفد الجيش عاد إلى جدة استعداداً لبدء جولة جديدة من المحادثات التي توقفت قبل عدة أسابيع إثر فشل طرفي النزاع في الالتزام بعدد من الهدن التي كانت السعودية والولايات المتحدة قد توصلتا إليها.

ومع دخول الحرب شهرها الرابع، أمس، دون أن يستطع أي من الطرفين حسم المعركة عسكرياً، تصاعدت النداءات داخل السودان من الأحزاب السياسية ومن الأطراف الإقليمية والدولية بضرورة التفاوض لإنهاء الحرب التي حذرت الأمم المتحدة من أنها أخذة في التوسع والتحول إلى حرب أهلية قد تتخطى حدود السودان وتهدد أمن الإقليم برمته.

وأنت هذه التطورات غداً بيان سعودي أميركي، تعهد فيه البلدان بالتزامهما المشترك بإنهاء الصراع في السودان، فيما أكد قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان أهمية منبر جدة، شاكراً الحكومتين السعودية والأميركية لتسهيل عملية التفاوض. ومن جانبه، أعلن قائد قوات الدعم السريع، محمد دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، تشكيل لجنة اتصال مع القوى السياسية وحركات مسلحة «لتوصل إلى حل سياسي شامل» للآزمة في البلاد.

في الأثناء، شهدت «القمة التنسيقية» الخامسة للاتحاد الأفريقي، التي انطلقت أمس في العاصمة الكينية نيروبي، نقاشات موسعة حول الأزمة الدائرة حالياً في السودان. وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي، إن الاتحاد يعمل من أجل «تحسين الوضع الإنساني في السودان عن طريق وضع حكومة مدينة انتقالية لدعم الجالات الإنسانية والاقتصادية والأمنية».

وفي كلمته، خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع التنسيقي نصف السنوي للاتحاد الأفريقي والتجمعات الاقتصادية بنيروبي، قال فكي: «حاولنا أن نقوم بعمل دمج بين أوراق خريطة الطريق جميعها التي قمنا بها، وذلك من أجل تحسين الوضع الإنساني في السودان عن طريق وضع حكومة مدينة انتقالية لدعم المجالين الإنساني والاقتصادي، وتحسين الوضع الأمني»، منوهاً بأنه «خلال الأيام الماضية حاولنا، بناء على مبادرة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تفعيل دور أفريقيا من أجل مساندة السودان، واستضافت القاهرة، (الخميس الماضي)، اجتماعاً لدول جوار السودان، خلص إلى «تشكيل آلية وزارية تكون اجتماعها الأول في دولة تنشا؛ لوضع خطة تنفيذية وحلول عملية وقابلة للتنفيذ؛ لوقف القتال، والتوصل إلى حل شامل للآزمة».

بدوره، قال الرئيس الكيني ويليام روتو، إن «هناك مناقشات بشأن السودان؛ لضمان عودته لوضعه الطبيعي بوصفه دولة مستقرة آمنة في القارة الأفريقية».

ويشأن التكامل الأفريقي، شدد الرئيس الكيني على ضرورة أن «تتوحد الدول الأفريقية، ويكون لديها موقف جماعي في الأمور كافة، لا سيما في مسألة الديون»، مضيفاً أنه «حان الوقت لتوفير آلية تمويلية جديدة لأنه لا توجد عدالة خاصة مع القارة الأفريقية»، وأشار إلى أن جزءاً من التحديات التي تواجه الدول الأفريقية «يتضمن في السيولة وأعباء الديون،

السبب في ذلك هياكل تمويلية غير عادلة، نتجت عن دفع فائدة أكثر من الآخرين».

وأكد روتو نغته بأن أفريقيا ستحقق التنمية المستدامة وفقاً لاجلجنة الموضوعة للتنمية 2063، مشيراً إلى أن التكامل الأفريقي لا يتوقف، ويفتح الباب أمام تحول اقتصادي واجتماعي غير مسبوق، خصوصاً في منطقة التجارة الحرة الأفريقية التي أسهمت في تحقيق إنجاز اقتصادي ضخم في أفريقيا.

على هامش «الاجتماع التنسيقي» للاتحاد في نيروبي



الدخان يتصاعد في الخرطوم وسط القتال الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع (أ.ف.ب)

يونيو (حزيران) الماضي، سبقتها بعض التطورات، قد تؤثر على نتائج المحادثات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، فقد وضع رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان شروطاً للهدنة، قائلاً إن الحكومة السودانية مستعدة لوقف إطلاق النار متى ما استجابات قوات الدعم السريع لمطالب إخلاء مساكن المواطنين ومراكز خدمات المياه والكهرباء والطاقة والمستشفيات والأعيان المدنية والمقرات الحكومية من عناصرها، وذلك خلال اتصال

هاتفياً تلقاه رئيس مجلس السيادة السوداني من الرئيس الكيني وليم روتو، بعد أيام من اعتراض الخرطوم على رئاسة نيروبي للجنة الرباعية المكلفة من قبل «الإيغاد» لمعالجة الأزمة في السودان.

ونقل البرهان للرئيس الكيني أسباب تحفظ حكومة السودان على رئاسة كينيا للجنة، ورفضه مخرجات القمة التي كانت قد عقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا مؤخراً، مؤكداً سيادة السودان على أراضيه حيث لا يمكن إدخال قوات

شرق إفريقيا (إيساف) دون موافقة حكومة السودان.

وأعلن قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو، المعروف بـ«حميدتي»، مساء السبت، تشكيل لجنة اتصال مع القوى السياسية وحركات مسلحة «لتوصل إلى حل سياسي شامل» للآزمة في البلاد، في بيان نشره عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

وأكد حميدتي، في بيانه، تشكيل لجنة اتصال مع القوى السياسية

توقفت المفاوضات بين الطرفين المتحاربين الشهر الماضي بعد فشل الهدن

وحول مهام اللجنة، قال البيان، إنها ستمارس مهام عقد مشاورات واسعة بشأن الأزمة السودانية المستمرة والحرب الراهنة، والسبيل المثلى للوصول إلى حل شامل يعالج الأزمة من جذورها بمشاركة جميع القوى السياسية والشبابية والمجتمعية، على أن تستعين بما تراه مناسباً.

ميدانياً، أفاد سكان العاصمة السودانية يوم الأحد على دوي قصف جوي اعتادوه منذ 3 أشهر، فيما تتواصل المعارك بين الجيش وقوات الدعم السريع، التي نفت اتهامها بقتل مدنيين في إقليم دارفور، عازية هذا الأمر إلى صراعات قبلية.

وقال سكان في الخرطوم لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الطيران الحربي قصف تجمعات لـ(الدعم السريع) في حي الجريف شرق» بشرق النيل، وأشاروا إلى تصدي قوات الدعم السريع باستخدام «مضادات أرضية».

وفي ضاحية غرب الخرطوم الكبرى، أصدرمان، أفاد شهود بان «الطيران الحربي قصف محطة أمبدة في غرب المدينة»، فيما شهد وسط المدينة «قصفاً مدفعياً باتجاه كلية قادة الأركان المجاورة لمستشفى السلاح الطبي وسلاح المهندسين».

وقال شهود أيضاً إن «مسيرات تابعة لـ(الدعم السريع) نفذت قصفاً على السلاح الطبي بأمرمان»، وغرب البلاد، أفاد شهود بوقوع «اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة في مدينة حاس، التي تبعد حوالي 80 كيلومتراً شمال غربى نيالا»، عاصمة ولاية جنوب دارفور. وفي هذا الصدد، أشارت قوات «الدعم السريع»، في بيان الأحد، إلى تحقيقها «السيطرة الكاملة على قيادة اللواء 61 بمدينة كاس».

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

وبحسب حميدتي، فإن قراره يأتي التزاماً بمبدأ الحوار كضرورة أساسية للتوصل إلى حل سياسي شامل، ونظراً إلى التطورات التي تشهدها البلاد بسبب الحرب، والتي يقتضى إنهاؤها إجراء مشاورات واسعة النطاق بغية معالجة جذور الأزمة الوطنية المتراكمة، وفق قوله.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

والمجتمعية وحركات الكفاح المسلح برئاسة يوسف عزت المستشار السياسي لـ(الدعم السريع)، وعضوية لنا مهدي، وبله محمد، وفاطمة علي.

الطيران الحربي يعود إلى القصف

السودان: استمرار المعارك... و«الدعم السريع» تنفي قتل مدنيين في دارفور

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

تواصلت، أمس (الأحد)، المعارك بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» التي نفت اتهامها بقتل مدنيين في إقليم دارفور، وقال هذا الأمر إلى صراعات قبلية، وقال سكان في الخرطوم لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الطيران الحربي قصف تجمعات قوات الدعم السريع في حي الجريف شرق» بشرق النيل، وأشاروا إلى تصدي قوات الدعم السريع باستخدام «مضادات أرضية».

وفي ضاحية غرب الخرطوم الكبرى، أصدرمان، أفاد شهود بان

«الطيران الحربي قصف محطة أمبدة في غرب المدينة»، بينما شهد وسط المدينة «قصفاً مدفعياً باتجاه كلية قادة الأركان المجاورة لمستشفى السلاح الطبي وسلاح المهندسين».

وقال شهود أيضاً إن «مسيرات تابعة لـ(الدعم السريع) نفذت قصفاً على السلاح الطبي بأمرمان»، وغرب البلاد، أفاد شهود بوقوع «اشتباكات عنيفة بمختلف أنواع الأسلحة في مدينة كاس التي تبعد نحو 80 كيلومتراً شمال غربى نيالا»، عاصمة ولاية جنوب دارفور. وأشارت «الدعم السريع» في بيان، أمس إلى تحقيقها «السيطرة الكاملة على قيادة اللواء 61

بمدينة كاس».

ومنذ اندلاعها في 15 أبريل (نيسان) الفائت، أسفرت الحرب بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ورئيس «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، عن مقتل 3 آلاف شخص على الأقل، وشردت أكثر من 3 ملايين شخص. وتتركز المعارك في العاصمة وضواحيها وإقليم دارفور غرب البلاد؛ حيث يعيش ربع سكان السودان البالغ عددهم 48 مليوناً.

وفي دارفور، نذرت قرى وأحياء بكاملها، بينما دفن مدنيون في مقابر جماعية، وتم اغتيال قادة محليين

بسبب انتمائهم العرقي، من قبل قوات «الدعم السريع» والمليشيات العربية المتحالفة معها.

ورحبت قوات دقلو في بيان منفصل، اليوم، بانضمام بعض مجندي شرطة الاحتياطي المركزي إليها، بمدينة الضعين عاصمة ولاية شرق دارفور، مشيرة إلى أن عدد المنضوين في صفوفها بلغ (270 من الضباط وضباط الصف والجنود».

وكانت قوات «الدعم السريع» قد نفت في بيان، أمس، اتهام منظمة «هيومان رايتس ووتش» الحقوقية لها «بإعدام 28 فرداً على الأقل من إثنية المساليت، وقتل وجرح عشرات

«المدنيين»، وهي إحدى أبرز المجموعات العرقية غير العربية في غرب دارفور. وعزت ما جرى إلى «صراع قبلي بحث، هو قديم متجدد، ولم تكن قوات الدعم السريع طرفاً فيه»، وكانت تقارير عديدة من منظمات إنعانة وأخرى أممية تحدثت عن وقوع فتاعات، بما فيها عنف جنسي، ما دفع المحكمة الجنائية الدولية إلى إعلان فتح تحقيق في جرائم حرب محتملة.

وعد ممثلون للجيش السوداني

إلى مدينة جدة السعودية، لاستئناف المفاوضات مع قوات «الدعم السريع» بينما دخلت الحرب بين الطرفين شهرها الرابع.

وكان طرفا النزاع قد أبرما هدناً عدة، غالباً بوساطة الولايات المتحدة والسعودية، شهدت خروفاً كثيرة بسبب فشل الطرفين في الالتزام بوقف إطلاق النار بينهما. كما يحاول كل من الاتحاد الأفريقي ومنظمة «إيغاد» للتنمية بشرق أفريقيا، التوسط لحل الأزمة في السودان.

وسبق أن اعترضت الخارجية السودانية على ترؤس الرئيس

الكيني ويليام روتو للجنة رباعية منبقة من «إيغاد»، متهمه نيروبي بالانحياز لقوات «الدعم السريع».

وحسب بيان السبت لمجلس السيادة الانتقالي في السودان، فقد تلقى البرهان اتصالاً هاتفياً من الرئيس الكيني.

وأفاد البيان بأن البرهان «نقل للرئيس الكيني أسباب تحفظ حكومة السودان على رئاسة كينيا للجنة الرباعية... ورفضه مخرجات اللجنة التي عقدت في أديس أبابا مؤخراً؛ حيث لا يمكن إدخال قوات شرق إفريقيا (إيساف) من دون موافقة حكومة السودان».

الجيش اقتحم بيت لحم الهادئة لاعتقال المنفذ

عملية جنوب الضفة تعزز مخاوف إسرائيل من تمدد الهجمات

رام الله، كفاح زبون

هاجم فلسطينيون مسلحون، سيارة مستوطنة تقويع شرق بيت لحم، قبل أن يفرروا إلى جهة غير معلومة، مخلفين 3 إصابات، في أحدث هجوم جديد في الضفة الغربية، وجاء هذه المرة جنوب الضفة، في المنطقة التي بقيت هادئة إلى حد كبير خلال العامين الماضيين اللذين ركزت فيهما إسرائيل هجماتها على شمال الضفة.

وقال الجيش الإسرائيلي إن إسرائيلياً أصيب بجروح خطيرة بعد تعرضه لإطلاق نار، فيما أصيبت ابنته بجروح طفيفة في الهجوم الذي فتح فيه مسلح فلسطيني أو أكثر، النار من مركبة عابرة على سيارة مستوطنة تقويع طريق سريع بالقرب من مستوطنة تقويع القريبة من بيت لحم على مسافة نحو 16 كيلومتراً جنوب القدس.

وقالت منظمة «نجمة داود الحمراء» لخدمات الإسعاف الإسرائيلي، إن المسعفين نقلوا رجلاً يبلغ من العمر 35 عاماً إلى مستشفى «شعاري تسيدك» في القدس وهو في حالة خطيرة، لكنها مستقرة.

وأضافت نجمة داود الحمراء، أن ابنتي الرجل (9 و14 عاماً)، نقلتا أيضاً إلى شعاري تسيدك وهما تعانيان من جروح طفيفة جراء إصابتهما بشظايا. وقال الجيش الإسرائيلي إن قواته بدأت بملاحقة المذنبين.

وقوراً أغلقت إسرائيل بيت لحم بالكامل، ومنعت خروج الفلسطينيين منها أو وصولهم إليها. وحاصر الجيش الإسرائيلي كامل بيت لحم، وأغلق مدخل «الشاش» الجنوبي للمدينة، وحاجز «الكوتخيز» شمال شرقي الحافة، ومدخل «عقب حسنة» غرباً. وجسر بيت

ساحور شرقاً، ومدخل بيت جالا غرباً، بينما أغلقت جميع مداخل بلدة تقويع، وشنت عمليات تفتيش لمنزل المواطنين هناك. وتبع الجيش الإسرائيلي خط سير مفترضاً للمهاجمين، فراح يدهم كل المحلات القريبة على الخط في بلدة «تقويع» وبلدة «جناة»، واستولى على كاميرات المراقبة هناك، ثم اقتحم مدينة

بيت لحم. وشوهت السيارات العسكرية الإسرائيلية وسط بيت لحم لأول مرة منذ فترة طويلة.

وأغلق الجيش شوارع رئيسية وسط بيت لحم، وحاصر مسجد «الرباط» في شارع القدس - الخليل الرئيسي في المدينة، قبل أن تتدخل وجهات عنيفة في المكان، سيطر فيها الجيش على

محيط المسجد الذي قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن منفذ العملية لجأ إليه. وبعد حصار استمر نحو ساعتين، تمكن الجيش الإسرائيلي من اعتقال المنفذ. وقالت القناة الإسرائيلية إن

مخاوف إسرائيلية سابقة من تمدد الحالة إلى جنوب الضفة الغربية. وخلال العام الأخير، استهدف مسلحون فلسطينيون بشكل متكرر قواعد عسكرية، وقوات عملت على طول



الامن الإسرائيلي يتفقد موقع الهجوم في مستوطنة تقويع بالضفة الأحد (أ.ب)

المرة تضرب في جنوب الضفة المحتلة على حاجز تقويع قرب مدينة بيت لحم. وأضاف أن «المقاومة في الضفة الغربية في تصاعد وتمدد... وتستطيع في كل مرة أن تفاجئ الاحتلال في مكان وطريقة التفنيد».

وباركت «حماس» العملية كما باركتها «حركة الجهاد الإسلامي». ورأى طارق سلمي الناطق باسم «حركة الجهاد الإسلامي»، أن العملية جاءت «رداً طبيعياً ومشروعاً في مواجهة جرائم جيش الاحتلال والمستوطنين واقتحاماتهم للمسجد الأقصى المبارك»، وأشاد سلمى ببدء المقاومة وشجاعة المقاومين وإصرارهم على القتال والمواجهة.

وفي وقت باركت فيه الفصائل الفلسطينية العملية، لم تعقب السلطة الفلسطينية، وهو سلوك اتبعته في الفترة الأخيرة رداً على التصعيد الإسرائيلي المستمر.

ولا تريد السلطة للوضع في الشمال أن يتعمد إلى الجنوب، لكن لأسباب مختلفة عن أسباب إسرائيل، إذ إن الهجمات الإسرائيلية المتكررة على أي منطقة تهمس مكانة السلطة، وتساعد على تقوية الجماعات المسلحة، وهو وضع أدى في نهاية المطاف إلى إضعاف السلطة الفلسطينية.

وقتل إسرائيل فلسطينيين في هجمات مختلفة في الضفة، واعتقلت آخرين أكثر من أي عام مضى منذ الانتفاضة الفلسطينية الثانية.

وقال حازم قاسم الناطق باسم حركة «حماس»، إن «المقاومة في الضفة الغربية تواصل ضرباتها ضد المستوطنين في الضفة الغربية، وهذه

الجدار الفاصل، ومستوطنات إسرائيلية وإسرائيليين على الطرق، لكن الهجمات كانت تأتي في الغالب من شمال الضفة الغربية.

وتنشرته، الأحد: «إن قوات الاحتلال اعتقلت 3866 مواطناً من محافظات الوطن كافة، في النصف الأول من العام الحالي، من بينهم 568 طفلاً، و72 امرأة».

67% من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أهلية

الاحتجاجات في إسرائيل إلى أسبوع مصيري

تل أبيب: نظير مجلي

أعلن قادة الاحتجاج عن «أسبوع مصيري» بمظاهرات يومية تشمل إحداء شلل في الحياة الاقتصادية. وأشاوروا إلى أن إجراءاتهم ستشمل الامتناع عن التطوع في مختلف الوحدات العسكرية في الجيش، بشكل لم تشهد له الدولة العبرية مثيلاً في تاريخها.

باتي هذا القرار في الوقت الذي أصدر فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، من مقر إقامته في المستشفى الذي عولج فيه من وعكة جفاف، تعليماته باستمرار عملية التشريع لأحد بنود خطته الانتخابية. ومع أن الخبير الإسرائيليين يحملون نتنياهو شخصياً، ومعسكره اليميني الحاكم، كامل المسؤولية عن هذا التدور، تزداد مطالبتهم لقادة الاحتجاج أن يحذروا من إجراءاتهم داخل الجيش؛ لأن الأضرار يمس بايمن إسرائيل ويدفع قطاعات واسعة من الجمهور الليبرالي اليميني المؤيد، إلى أن تنفض عن مظاهرات الاحتجاج، ما يقلل من زخمه، وبالتالي يشجع نتنياهو على المضي قدماً في انقلابه، لكن التملل

في الجيش لم يتوقف. وحسب مصادر عسكرية، فإن نحو 4 آلاف ضابط وجندي في الاحتياط، أبلغوا قيادة الجيش حتى الآن، بأنهم لن يتطوعوا للخدمة الاحتياطية في حال تمرير قانون المعقولة، الذي يسمى «قانون تشريع الفساد»، الذي يمنع القضاء من مراقبة قرارات الحكومة فيما يتعلق بتعيينات مسؤولين في وظائف رفيعة، أو القرارات بخصوص المناقصات. ويبرز بين هؤلاء الضباط، رجيحو وحدات الكوماندوس المختارة والطيارون في سلاح الجو ودورية رئاسة الأركان ودورية سلاح البحرية. وكان نتنياهو قد خرج من المستشفى بعد ظهر الأحد، على أثر إصابته بالجفاف خلال رحلة استجمام في بحيرة طبريا. ومع أن أجره له هو جفاف أحدث له دوأراً؛ لأنه شارك في رحلة إبحار من دون أن يعتمر طاقية تقي من حر الشمس ولم يشرب الماء بشكل كاف، فإنهم أشاروا إلى أنهم عرسوا في قلبه جهاز رصد لضمان توازن دقات القلب.

وأكد مقربون منه أن بقاءه في المشفى لمدة 20 ساعة متواصلة لم يمنعه من متابعة الأحداث السياسية؛



مظاهره يرتدي قناع نتنياهو أثناء احتجاجات في تل أبيب ضد الإصلاح القضائي لحكومته الائتلافية (رويترز)

إذ واصل إعطاء تعليماته للاستمرار في المداولات داخل لجنة القضاء والدستور البرلمانية بقيادة النائب سمحارون وشممان، لإعداد قانون «المعقولة» للمصادقة عليه في القراءتين الثانية والثالثة حتى نهاية الشهر الحالي.

وكانت قيادة الاحتجاج قد اتهمت نتنياهو بالإنساح عن الجمهور في موقفه هذا والرضوخ للتطرف في حكومته. وقالت إن «عدد المشاركين التي أقيمت في 150 موقعاً في جميع أنحاء البلاد»، لكن نتنياهو يصير على أن يفضض عينيه ويسد أذنيه حتى لا يسمع ولا يرى ولا يحس

الف مظاهرة في المظاهرة المركزية في تل أبيب، بالإضافة إلى نحو 380 ألف مظاهرة في الاحتجاجات الأخرى، التي أقيمت في 150 موقعاً في جميع أنحاء البلاد)، لكن نتنياهو يصير على أن يفضض عينيه ويسد أذنيه حتى لا يسمع ولا يرى ولا يحس

ومن بين أولئك الذين صوتوا لمعسكر بنيامين نتنياهو واحزاب الائتلاف الحاكم، قال 56 في المائة إنهم يخشون مثل هذا الاحتمال، في حين قال 41 في المائة إنهم لا يخشون اندلاع حرب أهلية. وأما في المعسكر الآخر فكانت النسبة 85 في المائة.

وقال دان مريدور، وهو قائد سابق في حزب «الليكود» الحاكم، وشغل في السابق منصب وزير العدل ووزير الشؤون الاستراتيجية في حكومات نتنياهو، إن «قادة الحكومة الحالية

يريدون بلداً مختلفاً... عنصرياً بدلاً من صهيوني. وفيها يكمن خطر كبير، يجب أن نناضل بكل قوانا حتى ننفض». وأضاف مريدور، الذي كان يتكلم في مظاهرة تل أبيب، (مساء السبت): «اليوم تحكمتنا أكثر الحكومات طرفاً في تاريخ البلاد. حكومة تشكل خطراً على مستقبل البلاد. حكومة تؤدي إلى تدور اقتصادنا المزدهر، وتجلب العلاقات مع الولايات المتحدة إلى أزمة قيم غير مسبوقة، ومكانتنا الدولية إلى أدنى مستوياتها، وتتسبب بمعضلات أخلاقية لأفضل جنودنا. وعلى الصعيد الداخلي، تنتشر الأكاذيب وتبث التحريض والكراهية وتهدد بتفريق المجتمع الإسرائيلي».

بنض الجمهور»، لذا، قررت القيادة، الاستمرار في المظاهرات اليومية طيلة شهر يوليو (تموز) الحالي، وإعداد المزيد من المواجهات للوزراء والنواب المؤيدين للخطة الحكومية. وقرروا تكرار أحداث (الثلاثاء) الماضي بإغلاق الطرق الرئيسية في البلاد وإحداث شلل في الحياة التجارية والاقتصادية، وربما إغلاق مطار بن غوريون الدولي وميناءي حيفا وأسدود.

وعدّ منظمو الاحتجاجات، أن «أيام هذا الأسبوع القادمة ستكون الأكثر حساسية منذ بدء الاحتجاجات؛ إذ سيكون حساساً في توجه الدولة، فيما يوقف نتنياهو الخطه، أو تنقلت الأمور ويتصاعد الاحتجاج ويمتد حتى إلى داخل الجيش». وأكدوا أن «هذا الصراع لا بد أن ينتهي بالفوز لمصلحة الشعب الإسرائيلي ضد الفساد والديكتاتورية».

في هذه الأثناء، نُشرت نتائج استطلاع رأي جديد في الغداة «12» التلفزيونية تنفيذ بأن 67 في المائة من الإسرائيليين يخشون اندلاع حرب أهلية، مقابل 29 في المائة قالوا إنهم لا يخشون هذا الاحتمال، في حين قال 4 في المائة إنهم لا يعرفون.



شباب عرب في مسيرة يوم الأرض في سخنين (لجنة المتابعة العربية)

حياتهم المستقبلية. وقال 42% إنهم يرون أن جيلهم معوم الحظ، وقالت باعيل بيلا أفني، نائبة البرامج في صندوق «رثاي»، التي شاركت في تمويل الدراسة، إن هذه النتائج تدل على أن هناك هوة كبيرة ما زالت تتسع في الفوارق في مستوى الحياة بين منطقة المركز (تل أبيب ومحيطها)، وبين مناطق الريف. وهناك ضرورة ملحة أن تجري الحكومة دراسة معمقة، وتتخذ قرارات جديدة وجريئة لتغيير هذا الواقع.

وقالت د. نوعاما ميران من صندوق «جنديبر» الذي يشارك هو أيضاً في التمويل، إن هذه النتائج بمثابة صرخة مدوية من الشباب جاءت لتوقظ المسؤولين من سباتهم في التعاطي مع الجمهور الشاب، أساس المستقبل.

ووفق تقرير المعهد المذكور، فإنه في حين قال 66% من الشباب في جيل 18 -

44 عاماً، إنهم لن يهجروا إسرائيل حتى لو أتيح لهم ذلك، في عام 2022، هبطت نسبتهم إلى 46% هذه السنة. بينما قال 54% إنهم يحبذون فحص إمكانية الهجرة بشكل عملي.

وتزداد نسبة الراغبين في البقاء وعدم الهجرة بين اليهود المتدينين (الحريديم) (91%)، لكنها تهبط إلى 44% بين اليهود غير المتدينين، وإلى 32% بين الشباب العربي من فلسطيني 48. وهذا يعني أن 54% من اليهود غير المتدينين و64% من العرب يفكرون في الهجرة.

وقد طلب المستطلعون من جمهور الشباب تحديد أهم ثلاثة أهداف لهم في الحياة، فقال 47% إنهم يفتشون عن رفاهية اقتصادية ومستوى معيشة جيد. وقال 45% إنهم يفضلون تكوين أسرة، و40% يفضلون الأمان الاقتصادي الذي يمكنهم

تجتمع اليوم في الدوحة بحضور لودريان... والمبادرة الفرنسية تراوح مكانها

«الخماسية» الدولية لوضع مقاربتها للاستحقاق الرئاسي اللبناني

بيروت: محمد شقير

الدعوة التي أطلقها جان إيف لودريان، وزير الخارجية الفرنسي السابق وموفد الرئيس إيمانويل ماكرون إلى لبنان، لتسهيل الحوار بين رؤساء الكتل النيابية لإخراج الاستحقاق الرئاسي من التنازم بانتخاب رئيس للجمهورية، تحط على طاولة «اللجنة الخماسية» (فرنسا والولايات المتحدة والسعودية وقطر ومصر) في اجتماع اليوم (الاثنين) في الدوحة، في محاولة هي الأولى للتوصل إلى رؤية موحدة تعيد الطريق أمام وضع ورقة عمل سياسية يحملها معه لودريان في زيارته الثانية لبيروت، هذا في حال تم التوافق على عناوينها الرئيسية. وتأتي مشاركة لودريان في اجتماع «اللجنة الخماسية» من أجل لبنان، بحضور السفراء المعتمدين في لبنان للولايات المتحدة الأميركية وفرنسا والمملكة العربية السعودية ومصر وقطر، في سياق الاطلاع على المهمة الاستشفافية للموفد الخاص للرئيس الفرنسي والتي تمحورت حول طرحه مجموعة من الاسئلة على رؤساء الكتل النيابية ليكون في وسعه ان يبني على الشيء مقتضاه لوقف تعطيل انتخاب الرئيس.

ومع ان مهمة لودريان الخاصة إلى بيروت تأتي بمبادرة من ماكرون من دون ان تحظى، كما تبين لاحقاً، بغطاء سياسي يلا شروط من «اللجنة الخماسية»، فإن مصير تسهيل الحوار بين رؤساء الكتل النيابية يتوقف على ما سيؤول إليه الحوار الذي نستضيفه قطر بين ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة في ظل الانقسام بين الكتل النيابية حيال الحوار والاولويات التي يجب ان تُدرج على جدول اعماله قبل الحديث عن مكان عقده ومن يتولى رعايته. فالانقسام بين الكتل النيابية حول من اين يبدأ الحوار سيحضر باحتياج على طاولة اجتماع اللجنة الخماسية في الدوحة، وتبدأ بالنسبة إلى موقف المعارضة بإعطاء الأولوية لانتخاب رئيس للجمهورية كمر الزامي للدخول في حوار يبراه الرئيس المنتخب، في مقابل إصرار «محور الممانعة» (حزب الله) وحركة «أمل» وحلفائهما على ان الحوار بلا



المستشار تزار العلولا مجتمعاً مع المبعوث الفرنسي لودريان قبل أيام (واس)

ان الظروف الدولية والإقليمية ليست ناضجة حتى الساعة لانتخاب رئيس فحسب، وإنما إلى استمرار الانقسام الحاد بين الكتل النيابية المنقطعة عن التواصل للتوافق على تسوية تحول دون تمديد الفراغ الرئاسي إلى أمد طويل، وقالت بأنه من السابق لأوانه الرهان على ان صفقة ترشيح أزغور قد طويت ولم يعد في الساحة سوى المرشح فرنجية.

واعتبرت أنه من غير الجائز تعليق العمل بالمواصفات التي يجب ان يتمتع بها رئيس الجمهورية لئلا يؤدي برئيس لا خيار امامه سوى التمديد لزاماً التي تندرج بسرعة نحو الانهيار الشامل. وقالت بان الزيارة الاستطلاعية لودريان لم تبدل من واقع الحال طالما ان المعارضة ومعها «اللقاء الديمقراطي» ونواب من التغييريين والمستقلين باقية على موقفها بدعم ترشيح أزغور في ضوء تمسك محور الممانعة بترشيح فرنجية.

ولم تكت المصادر نفسها ان المملكة العربية السعودية باقية على موقفها بعدم وضع فيتو على أي مرشح أو تفضيلها مرشحاً على آخر، وقالت بانها تترك القرار في المعركة الرئاسية للنواب، ولن تلتزم حتى الساعة بأي تعهد، وستحدد موقفها لاحقاً في ضوء تقييمها للبرنامج العمل، وإن كانت تنصح بعدم المساس باتفاق الطائف أو الالتفاف عليه باعتماد أعراف تؤدي إلى تجويف مضمونه، ما يخدم لبنان إلى مناهات سياسية يبقى في غنى عنها.

لذلك، فإن الأناظر تبقى مشدودة إلى اجتماع اللجنة الخماسية من دون التكهّن بما سيصدر عنها، وإن كان سيحدد وجهة التحرك لودريان مما إذا كان سيعود قريباً إلى بيروت بعد تشاوره مع ماكرون في ضوء عدم تهيئته لموعد عودته. وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصدر محسوب على محور الممانعة أن مجرد افتتاح باسيل على «حزب الله» يعني ان لديه استعداداً لطى صفحة تقاطعه مع المعارضة على ترشيح أزغور، رغم أنه من المبكر الدخول في رهان كهذا، لأن الطرفين لا يزالان حتى الساعة على موقفهما في مقاربتهما لانتخاب الرئيس.

اجتماع الدوحة محاولة للتوصل إلى رؤية موحدة

على ادراج انتخابه من ضمن سلة سياسية متكاملة تتعلق برئاسة الحكومة وبياناتها الوزاري وتحقيق الامركزية الادارية الموسعة. وقالت بان اللجنة الخماسية ستوقف أمام ما انتهت إليه جلسة الانتخاب الأخيرة التي سجلت تقدم المرشح الوزير السابق جهاد أزغور على منافسه فرنجية، ولو بقي في إطاره السلبي بعد ان بادر محور الممانعة إلى تطهير النصاب الذي حال دون انتخاب الرئيس في جلسة الانتخاب الثانية. ورات ان تعذر اللجنة الخماسية في التوافق على رسم خريطة طريق لإنقاذ الاستحقاق الرئاسي من الدوران في حلقة مفرغة لا يعود إلى

الفرنسية اقتفرت إلى تأمين الغطاء السياسي من قبل اللجنة الخماسية، وهذا ما نقلته عن لسان أكثر من مسؤول أميركي بقولهم للنواب الذين زاروا واشنطن مؤخراً بان باريس ذهبت بعيداً في إطلاق مبادرتها، ما اضطرت الإدارة الأميركية للفت نظرها بانها تجاوزت التفويض بدعم ترشيحها لفرنجية ما أقدمها القيام بدور الوسيط بين الكتل النيابية لإخراج الاستحقاق الرئاسي من التنازم، وأن تحريكه لن يتحقق بخروجها من الحيادية. ولفقت المصادر نفسها إلى ان باريس تكاد تكون وحيدة في إحالة التحقيق والمسار القضائي في حادثة من خلال طرحها لجدول أعمال يقوم

السياسية في مقاربتهم الرئاسية بعد ان تعذر على باريس تسويق مبادرتها لإنهاء الشغور الرئاسي بدعمها لترشيح رئيس التجار «المردة» سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، في مقابل تكليف السفير السابق نواف سلام برئاسة الحكومة العتيدة، وإلا لماذا اضطر ماكرون إلى بيروت في محاولة لإنقاذها من التخبط الذي واجهته من قبل المعارضة ومعها عدد من النواب المنتهين إلى «قوى التغيير» يرفض جميع مؤلّات العطايا معها بإيجابية كونها تفرغ رئيساً على اللبنانيين؟ وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر سياسية ان المبادرة

شروط يبقى المدخل الوحيد لإنهاء الشغور الرئاسي. ويتمايز «اللقاء الديمقراطي» برئاسة النائب تيمور وليد جنبلاط في موقفه بتأييد الحوار، شرط التلاقي لانتخاب رئيس توافقي لا يشكل تحدياً لأي فريق، وبالتالي لا يتقاطع في رؤيته لإنهاء الشغور الرئاسي مع موقف رئيس المجلس النيابي نبيه بري. وهذا ما ركز عليه جنبلاط الابن بعد زيارته لقرم الرئاسة الثانية في عين التينة بتأكيد على التباين في مقاربتهما للملف الرئاسي. كما ان الحوار داخل «اللجنة الخماسية»، بحضور لودريان، ينطلق من إمكانية توحيد الرؤية

استمرار المواقف الراضية لقرار «البرلمان الأوروبي» بدعم بقائهم

وزير خارجية لبنان يتنحى عن رئاسة وفد لبحث عودة النازحين السوريين

بيروت: كارولين عاكوم

اصطدمت الجهود والخطة التي وضعتها الحكومة اللبنانية للعمل على عودة النازحين السوريين إلى بلدهم، بقرار وزير الخارجية عبد الله بوجيب التنحي عن رئاسة الوفد، لأسباب لا تزال غير واضحة تماماً، وإن كانت بعض المعلومات قد أشارت إلى خلافات بينه وبين رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي حول هذا الملف، في حين ربطها البعض بقرار «البرلمان الأوروبي» الأخير، الذي نغم إبقاء اللاجئين في لبنان، ما من شأنه ان يؤدي إلى فرملة الاندفاع اللبنانية.

وأعلن وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين ان وزير الخارجية ابغىه قراره، في حين اصدرت وزارة الخارجية بياناً لم تنف فيه تنحي بوجيب، وتحدثت عن ضغط في مواعيد خلال الفترة المقبلة.

وقال البيان: «تناقل بعض وسائل الإعلام أخباراً مفادها عدم رغبة وزير الخارجية والمغتربين برئاسة الوفد الوزاري المؤلف للتناطح مع السلطات السورية بمعالجة أزمة النزوح، وما ربطته بعض التحليلات بتطورات وقرارات اجنبية صادرة حديثاً تتعلق بهذا الملف، وغيره من الاستنتاجات»، مؤكداً ان «دور وزير الخارجية فيما يتعلق بالنازحين السوريين في لبنان هو التواصل والقيام بالاتصالات الدبلوماسية والسياسية مع الأشقاء العرب، وبالأخص السوريين وسائر الدول الصديقة، وهو الامر الذي يقوم به، حالياً ومستقبلاً، وبالتنسيق مع رئيس الحكومة، وستتابعه باستمرار، أما المسائل التقنية فتعود صلاحية متابعتها للوزراء والأجهزة المختصة، كل ضمن اختصاصه، بما يتكامل ولا يتعارض مع الشق المناط بوزير الخارجية والمغتربين».

وأضاف البيان: «كذلك يحفل جدول أعمال وزارة الخارجية والمغتربين، في الأشهر المقبلة، بمناسبة عدة تتطلب حضوراً ومشاركة رفيعة المستوى، ومنها اجتماع اللجنة الوزارية العربية، المنبثقة عن اجتماع عمان بشأن الحوار مع سوريا، في منتصف شهر أغسطس



عبد الله بوجيب (الوكالة الوطنية)

سلامة يؤكد الاستمرار بمنصة «صيرفة»

تقلبات سريعة للدولار مقابل الليرة اللبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

يشهد سعر صرف الدولار الأميركي في السوق اللبنانية تقلبات سريعة في الساعات الأخيرة، حيث لاس، ولمرة الأولى خلال أشهر، المائة ألف ليرة، قبل ان يعود وينخفض قليلاً إلى مستوى الـ93 ألفاً، ثم يرتفع إلى عتبة الـ96 ألفاً.

وفي حين ربط البعض هذا الامر بالتوجه لإلغاء منصة «صيرفة»، أكد حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة ان «المركزي» مستمر في العمل على المنصة كالمعتاد، وعلى القواعد نفسها المعتمدة منذ مارس 2023».

وبدأت التقلبات، بعد ظهر السبت، حيث ارتفع، خلال ساعتين، عشرة آلاف ليرة، ووصل إلى المائة ألف ليرة، بعدما لم يكن قد تجاوز، خلال الأسابيع الأخيرة، حدود الـ95 ألفاً. ويوم أمس استمر صعود وانخفاض سعر الصرف، وإن بوتيرة أقل، بحيث عاد ووصل إلى الـ96 ألفاً، بعدما كان صباحاً حوالي 93 ألفاً.

وانعكست هذه التقلبات كالمعتاد في الأسواق التجارية، حيث سارع التجار إلى رفع الأسعار، في وقت لا تزال فيه الأسياس الحقيقية لهذا الإرباك غير واضحة، إذ في حين يربط الكثيرون ما يحصل بقرب انتهاء ولاية حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، نهاية الشهر الحالي، وتلويح نوابه بالاستقالة إذا لم يجر تعيين حاكم جديد، يعزوها البعض الآخر إلى المعلومات التي تشير إلى توجه «المصرف المركزي» إلى إصدار تعميمات وإجراءات جديدة مرتبطة بما يُعرف بـ«منصة صيرفة» التي يستفيد منها كثيرون، ومعظمهم من التجار والمؤسسات، بحيث يجري تحديد سعرها باقل من سعر السوق، ويسمح لهم بشراء الدولارات من المصارف اللبنانية، ما يتيح لهم الحصول على أرباح كبيرة، ولا سيما لمن يعمل على تشغيل مبالغ كبيرة.

لكن حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، عاد ونفى المعلومات التي أشارت إلى التوجه لإلغاء «صيرفة»، مؤكداً الاستمرار في السياسة نفسها. وقال، في بيان: «بناءً على المادتين 83 و 87 من قانون النقد والتسليف، يؤكد (صيرفة) مستمر كالمعتاد على القواعد نفسها المعتمدة من قبل (مصرف لبنان) منذ مارس 2023».

وأضاف: «كل الأخبار المتداولة عن بعض المصارف في عدم التزامها فيما يخص هذا الموضوع، عارية عن الصحة»، مؤكداً ان «مصرف لبنان مستمر بالسياسة نفسها، بتلبية كل الطلبات التي تُرد عن المصارف، ما دامت ضمن الأصول المرعية».

وزير المهجرين يحمل وزير الخارجية مسؤولية التأخر في زيارة الوفد إلى دمشق

«حزب الله» الراض للقرار الأوروبي، سائلاً: «لماذا لا تقوم الحكومة اللبنانية باتخاذ قرار في مسالة عودة اللاجئين السوريين في الوقت الحاضر، أخذين بعين الاعتبار أنها مشكلة، اليوم، من حزب الله وحلفائه؟ فبدل ان يتحفظ مسؤولو حزب الله بمجموعة تصاريح لاستنكار موقف الاتحاد الأوروبي، ليتفصلوا وبأخذوا القرار، ولتجتمع الحكومة، ولو أنها حكومة تصريف أعمال، لتتخذ القرار في ان أسباب اللجوء انتفت، ومن ثم الطلب من جميع المصنّفين (لاجئين سوريين في لبنان) العودة إلى بلادهم خلال اسبوع أو اسبوعين أو شهر، وأنا أعدهم من الآن أننا سنكون مؤيدين كلياً لهذا القرار».

ولفت جعجع إلى ان «البعض يقول - وأنا شخصياً من اصحاب هذه النظرية - ان بشار الأسد لا يريد عودة اللاجئين؛ فهو لم يهجرهم لكي يعود ويقبل عودتهم من جديد، وهنا إذا صح هذا الكلام ف(حزب الله) أعز الأصدقاء مع الرئيس السوري بشار الأسد، وقد أزعق أرواح ما يزيد عن 25000 شاب لبناني على الأراضي السورية للدفاع عن نظامه، ومن ثم أقل الإيمان يمكن ان يطلب منه تسهيل عودة اللاجئين في لبنان حراً، من دون التفرّق إلى مسالة اللاجئين في تركيا والأردن والآخرين داخل سوريا». وشدد جعجع على ان «ما نشهده في مسالة اللاجئين هو دليل قاطع على ان بعض السياسيين في لبنان يتكلمون عن شيء، وإن ما يقومون به هو شيء آخر مختلف تماماً، فحل مشكلة اللاجئين السوريين في لبنان هو كلياً بيد (حزب الله)».

حزب الله: قرار سافر

ووصف عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نجيل قاووق، قرار «الاتحاد الأوروبي» بـ«السافر والاستفزازي والاستبدادي»، مؤكداً ان لبنان «ليس ملزماً بأي شيء من التوصيات الأوروبية، وعليه ان يعمل لمصلحته تعجيل التواصل مع الحكومة السورية لإيجاد المخارج المناسبة التي تعجل بمعالجة أزمة النازحين».

وهذه القضية كانت حاضرة في اللقاء الذي جمع رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، والبطريك الماروني بشارة الراعي، في دارة رئيس اتحاد بلديات قضاء بشري إيلي مخلوف، وتركز على «أجر ما الت إليه التحقيقات والمسار القضائي في حادثة القرنة السوداء وترسيم الحدود في تلك المنطقة».

وقال جعجع من أهمية قرار «البرلمان الأوروبي» قائلاً: «القرار في مسالة اللاجئين السوريين هو قرار سيادي بامتياز، وجّل ما في الامر ان ما صدر عن البرلمان الأوروبي هو مجرد توصيات غير ملزمة للبنان أبداً، التي اتت بشقها المتعلق باللاجئين هذه الأرض أرضنا، والقرار يعود لنا، ومسالة قبول أي فرد بوصفه لاجئاً أو لا هو قرار سيادي نتخذه نحن، وإذا كانت بعض الدول في الاتحاد الأوروبي لا يعجبها هذا الامر، فلنأخذهم لاجئين على أراضيها ساعة تشاء».

وتوقّف جعجع عند موقف مسؤولي

مؤكداً، في المقابل، «التعاون الإيجابي من قبل سوريا، إنما المطلوب العمل الجدي من قبل المعنئين في لبنان». ولفتح شرف الدين إلى أنه بعد قرار بوجيب، «لا بد من انتظار عودة ميقاتي، الموجود خارج لبنان، إلى ما بعد 24 من الشهر الحالي؛ للبحث في القضية». وكان «مجلس الوزراء» قد شكّل لجنة متابعة عودة النازحين، بناء على قرار جامع وتأكيد من ميقاتي عمله الجدي على هذه القضية، وكان وزير المهجرين قد قام بزيارة، قبل أسابيع قليلة، إلى دمشق وصف نتائجها آنذاك بالإيجابية. وتحدّث عن ثقة بين الطرفين وجهوزية لبدء استقبال أعداد كبيرة من النازحين، قد تصل، في المرحلة الأولى، إلى 180 ألفاً، بشرط البدء بالخطوات العملية المطلوبة.

رفض القرار الأوروبي

في موازاة ذلك، لا يزال قرار «البرلمان الأوروبي»، الذي دعم بقاء اللاجئين في لبنان، يلقى رفضاً لبنانياً واسعاً، وتستمر المواقف المستنكرة له.

سفير أنقرة في القاهرة طرح الفكرة كيف يؤثر مقترح اعتماد الجنيه والليرة في معاملات مصر وتركيا؟



وزير الخارجية المصري سامح شكري (يمين) ونظيره التركي السابق مولود جاويش أوغلو خلال مؤتمر صحفي في قصر التحرير بالقاهرة مارس 2023 (أ.ف.ب)

تأكيدات على أن «التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر وتركيا سيحتل جانباً مهماً من المباحثات خلال القمة المرتقبة».

وهنا، يقول كرم سعيد، الباحث في الشؤون التركية، إن المقترح التركي باعتماد العملات المحلية للتبادل التجاري في المعاملات التجارية المشتركة «ينصب على جزء من المبادلات التي تشهد استمرارية في التصدير والاستيراد بينهما».

ويضيف، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن هذا المقترح يستهدف «توفير بيئة خصبة للمستثمرين الأتراك في مصر، والتسهيل على موضوع نقص الدولار في الأسواق العالمية، وتعزيز فرص المبادلات التجارية مع مصر، ودفعها إلى نطاق أوسع، حتى ينتقل حجمها إلى حدود 15 و20 مليار دولار بين البلدين، بشكل تدريجي».

يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حالياً 9,7 مليار دولار سنوياً

المجردة، لكن هناك أشكالاً أخرى من التبادل التجاري تحتاج إلى دراسة اقتصادية بحثية، بعيداً عن السياسة، أو العوائق».

ويقدر نافع أن «مدى الاستفادة من عمدة، لأي من البلدين، مرتبط بطريقة تسوية المعاملات التجارية، وبطريقة الاتفاق بين البلدين، التي يمكنها تعزيز كفة أحد الطرفين، أو الاستفادة الطرفين معاً، بطريقة عادلة. المهم، أن يكون لمصر تصور لشكل هذا الاتفاق بما يحقق النفع المشترك، والمصلحة المصرية في المقام الأول، مشيراً إلى أن هذه العوامل مجتمعة «تفسر الثاني المصري» في التجاوب مع الطرح التركي».

وأفسدت تقارير تركية بان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، سيلتقي نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، في السابع والعشرين من الشهر الحالي، وسط

طلب كبير على الدولار، أو على أي عملة صعبة أخرى، فلن تكون أنجزت شيئاً بذلك، بل بالعكس، سنخلق ضغطاً على العملة الصعبة لديك في توارخ معينة».

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين حالياً 9,7 مليار دولار سنوياً، يغطي قطاعات متنوعة، ويقترح الجانب التركي تطبيق التعامل بعملة البلدين «بما يساوي نحو 6 مليارات دولار»، بحسب السفير التركي، وهو مطلب سبق أن أعلنته «جمعية رجال الأعمال الأتراك - المصريين» (تومباد).

بعبارة أخرى، يقول الخبير المصري، «الشيطان يكمن في التفاصيل، التي تجب دراستها بعناية، فالإتفاق المائل بين مصر وروسيا كانت أهميته واضحة، حيث يتفق الروس بالروبل من خلال السياحة، ويتفق المصريون بالجنيه لشراء القمح الروسي. هذه فائدة مشتركة يمكن رؤيتها بالعين

القاهرة: إسماعيل الأضول

وسط ترقب لقمة تجمع رئيسي البلدين، أعاد السفير التركي الجديد لدى مصر، صالح موتلو شين، طرح فكرة اعتماد العملتين المحليتين في المعاملات التجارية الثنائية، وذلك بعد نحو 10 أيام، من رفع العلاقات، بين القاهرة وأنقرة، إلى «مستوى السفراء». ورغم أزمة شح الدولار في مصر وتركيا، فإن خبراء يرون أن القاهرة بحاجة إلى «دراسة المقترح التركي بآفاق».

وفي الرابع من يوليو (تموز) الحالي، أعلنت مصر وتركيا، «تبادل السفيرين»، بعد نحو عقرب من خفض العلاقات الدبلوماسية بينهما إلى «مستوى القائم بالأعمال»، عقب إطاحة حكم تنظيم «الإخوان» في مصر، في عام 2013، وقبل تسميته سفيراً، كان صالح موتلو شين يقود الطاقم الدبلوماسي ببلاده في القاهرة، بوصفه قائماً بالأعمال، منذ أبريل (نيسان) 2022».

وقال السفير التركي، في تصريحات نقلتها صحيفة «الشرق الأوسط» المصرية، (السبت)، إن موافقة أنقرة والقاهرة على العملتين المحليتين للدولتين في التبادل التجاري «ستصب في مصلحة الطرفين»، وإنه «من الممكن التفاوض على تحديد مبلغ محدد من إجمالي التبادل التجاري تطبق عليه هذه الآلية حال الموافقة عليها».

ويبينما يقول الخبير الاقتصادي المصري، الدكتور محمد نافع، إن كثيراً من الدول تخبر هذا الأمر في فرص التبادل التجاري لها مع دول أخرى، يطالب بـ«دراسة مصرية متأنية للمقترح التركي». ويوضح، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «من المهم مصر، قبل الدخول في أي إتفاقية من هذا النوع، دراسة العائد الصافي لها من هذا الإتفاق».

ويضيف نافع: «في ختام كل عام، تكون هناك تسوية نهائية للمعاملات، فإذا كانت هذه التسوية تحتاج إلى

مصر: محاكمة جنائية لضابط و5 مواطنين في أحداث «سيدي براني»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

محققها سالوا «أفراد القوة الأمنية المذكورين، ووقف من شهادتهم على عدم امتثال قائد السيارة المتوفي لأمرهم بالتوقف، مما دعا أحد ضباط المأمورية إلى إطلاق النار صوبها، معللاً ذلك بمحاولة قائد السيارة دهسه، وعلى ذلك استجوبت النيابة العامة الضابط فيما نسب إليه من اتهامات، فأنكر وأكد أنه إثر محاولة قائد السيارة دهسه انطلقت أعيرة نارية منه نتيجة فقدانه الإتزان، وقد انتهت تحريات الشرطة إلى إطلاق الضابط تلك الأعيرة صوب الإطارات قاصداً تعطيل السيارة، إلا أن قائدها استمر في الإسراع نحوه فحدثت إصابته».

كما أجرت النيابة العامة تحقيقاتها كذلك، وفق البيان، في «واقعة تجمهر أشخاص بالشوارع المحيطة بديوان قسم شرطة (سيدي براني)؛ لإقتحامه على أثر الواقعة السابقة، والقائهم بالحجارة على قوات الأمن دون الامتثال لمحاولات الوفاة، مما أسفر عن وفاة أحد أفراد الأمن، وحدثت تلفيات بالملبكات العامة».

وأفادت النيابة المصرية أنها «فور تلقي الإخطار انتقلت وناظرت جثماني الخوفيين، وسالت أربعة من شهود الواقعة، فتواترت أقوالهم على انطلاق قائد السيارة المتوفي بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثاله لأمرهم بعد مطالبة القوات توقفه أكثر من مرة؛ وأنذاك شهر أحد ضباط الأمن سلاحه وأطلق أعيرة نارية صوب السيارة، وقد ضبطت النيابة العامة أجهزة المراقبة المعلقة على مسرح الأحداث، فتبينت منها صحة رواية الشهود من انطلاق المتوفي بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثال».

وأوضحت النيابة أن «التحريات الأمنية أثبتت مشاركة خمسة من المصوبطين في أعمال الشغب والتجمهر، وأقر أحدهم في استجواب النيابة العامة بدهسه فرد الأمن المتوفي، وثبت كذلك في التحقيقات أن المتهم المذكور له عدة سوابق جنائية، بينما أنكر الباقيون مشاركتهم في تلك الأحداث».

وأكدت النيابة أنه «عقب انتهاء التحقيقات، ووقوفها على أدلة الاتهام قبل المتهمين جميعاً، أمرت بإحالتهم للمحاكمة الجنائية».

بعد نحو 5 أيام من التفاعلات التي تضمنت وفاة مواطن وفرد أمن وتجمهراً أمام قسم للشرطة، أعلنت النيابة العامة في مصر، (اليوم الأحد)، «إحالة ضابط شرطة وخمسة (أشخاص) آخرين إلى المحاكمة الجنائية لمعاقبتهن عما اقترفوه من جرائم في الأحداث الواقعة بمنطقة سيدي براني» في محافظة مرسى مطروح (غرب مصر).

وفي بيان مطول، قالت النيابة العامة إنها «تلقت يوم 11 يوليو (تموز) الحالي إخطاراً من قسم شرطة (براني) بمحافظة مرسى مطروح بوقفة شخص أثناء استيقاف الشرطة سيارته خلال مأموريتها الأمنية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار في المواد المخدرة، وأن الأهالي تجمهروا أمام ديوان قسم الشرطة إثر حادث الوفاة، مما أسفر عن وفاة أحد أفراد الأمن، وحدثت تلفيات بالملبكات العامة».

وأفادت النيابة المصرية أنها «فور تلقي الإخطار انتقلت وناظرت جثماني الخوفيين، وسالت أربعة من شهود الواقعة، فتواترت أقوالهم على انطلاق قائد السيارة المتوفي بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثاله لأمرهم بعد مطالبة القوات توقفه أكثر من مرة؛ وأنذاك شهر أحد ضباط الأمن سلاحه وأطلق أعيرة نارية صوب السيارة، وقد ضبطت النيابة العامة أجهزة المراقبة المعلقة على مسرح الأحداث، فتبينت منها صحة رواية الشهود من انطلاق المتوفي بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثال».

ثم توقفه لاحقاً متأثراً بإصابته، وقد عاينت النيابة العامة السيارة فكتبت ما بها من آثار».

كما أشارت النيابة إلى أن

في عملية عسكرية وسط البلاد الصومالي: مقتل 18 مقاتلاً من «الشباب» بينهم قياديون

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قُتل 18 عنصرًا، من حركة «الشباب» المتطرفة، بينهم قياديون، في عملية عسكرية نفذتها قوات الجيش الصومالي وسط البلاد، بحسب نائب وزير الإعلام والثقافة والسياحة في الحكومة الصومالية عبد الرحمن يوسف المدعاه، في تصريح صحفي، (الأحد)، أن 18 عنصرًا، بينهم قياديون من «ميليشيات الشباب الإرهابية»، قتلوا في عملية عسكرية نفذتها القوات الوطنية الخاصة (دندب) في منطقة بويبود، بمحافظة غلغدود وسط البلاد، مضيفاً أنه تم «تدمير قواع لارهابيين» خلال العملية.

كما أشار ضابط بالجيش الصومالي إلى

أن «القوات المسلحة داهمت مخزناً للعبوات الناسفة تابعاً للعدو الإرهابي»، وأطلق الجيش الصومالي، قبل نحو عام، «حرباً شاملة»، بمساعدة «المقاومة الشعبية» لتحرير البلاد من سيطرة حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، التي يطلق عليها إعلامياً «ميليشيات الخوارج». ووفق تصريحات رسمية، فإن العمليات العسكرية الأخيرة أسفرت عن مقتل المئات من قادة وعناصر الحركة، كما فقدت الحركة السيطرة على كثير من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرتها في جنوب ووسط البلاد.

ووفق وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، فإن الجيش الصومالي «واصل زحفه نحو المناطق القليلة المتبقية التي توجد فيها

مخزناً للعبوات الناسفة تابعاً للعدو الإرهابي»، وأطلق الجيش الصومالي، قبل نحو عام، «حرباً شاملة»، بمساعدة «المقاومة الشعبية» لتحرير البلاد من سيطرة حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، التي يطلق عليها إعلامياً «ميليشيات الخوارج». ووفق تصريحات رسمية، فإن العمليات العسكرية الأخيرة أسفرت عن مقتل المئات من قادة وعناصر الحركة، كما فقدت الحركة السيطرة على كثير من المناطق التي كانت خاضعة لسيطرتها في جنوب ووسط البلاد.

ووفق وكالة الأنباء الصومالية الرسمية، فإن الجيش الصومالي «واصل زحفه نحو المناطق القليلة المتبقية التي توجد فيها

حذر من المسلحين الذين يتآمرون لشن هجمات عبر الحدود قائد الجيش الباكستاني يتوعد «طالبان الأفغانية»



جنود من الجيش الباكستاني يتجمعون بالقرب من سيارة عند معبر حدودي بشمال وزيرستان على الحدود بين باكستان وأفغانستان في 27 يناير 2019 (غيتي)

إسلام آباد: عمر فاروق

حذر رئيس أركان الجيش الباكستاني، الجنرال عاصم منير، حكومة «طالبان» الأفغانية من السماح لحركة «طالبان» الباكستانية بالعمل بحرية من أراضي أفغانستان، لشن هجوم على إسلام آباد عبر الحدود، قائلاً: «بخلاف ذلك، سيكون هناك رد من جانب باكستان».

وكان قائد الجيش الباكستاني قد قام بزيارته لكتلة «كويتا» العسكرية، حيث جرى إطلاعه على الاعتداء الإرهابي الأخير الذي وقع في منطقة زوب، ولقي 9 جنود على الأقل مصرعهم فيه، ويُعد هذا الاعتداء هو الأحدث

في سلسلة من الاعتداءات الإرهابية التي نفذها متشددون في الأسابيع الأخيرة.

وذكر بيان الجيش الباكستاني، نقلاً عن الجنرال عاصم منير، أن «القوات المسلحة الباكستانية لديها مخاوف جدية بشأن الملائد الآمنة والحرة المتاحة لحركة (طالبان) الباكستانية للعمل من داخل أفغانستان».

ونقل البيان عن قائد الجيش قوله «نتوقع ألا تسمح الحكومة الأفغانية المؤقتة باستخدام أراضيها لارتكاب أعمال إرهابية ضد أي بلد، وبما يتماشى مع الإلتزامات التي جرى التعهد بها في اتفاق الدوحة».

وكشف الجنرال الباكستاني عن تورط مواطنين أفغان في أعمال إرهابية وقعت

مؤخراً في باكستان، قائلاً إن «هذا التورط هو مصدر قلق مهم آخر يجب معالجته»، محذراً «لا يمكن التسامح مع مثل هذه الهجمات، كما أنها ستقابل باستجابة فعالة من قبل قوات الأمن الباكستانية». وأضاف أن العمليات ضد الإرهابيين ستستمر بلا هوادة، وأن القوات المسلحة الباكستانية لن تتهدأ حتى يجري استئصال خطر الإرهاب من البلاد».

ويُعدّ بيان الجنرال عاصم منير مؤشراً واضحاً على أن باكستان منزعجة بشدة من الطريقة التي تواصل بها «طالبان» الأفغانية في قبول السماح لحركة «طالبان» الباكستانية بالعمل من أراضي أفغانستان، وتنفيذ هجمات ضد قوات الأمن الباكستانية».



بَنكُ فَيْصَلِ الْإِسْلَامِيّ الْمِصْرِيّ
شركة مساهمة مصرية

يعلن

لسادة أصحاب الأوعية الادخارية

بأنه ابتداء من يوم الاثنين 2023/7/17 الموافق 29 ذو الحجة 1444هـ

وفي ضوء تحقيق البنك لنتائج أعمال متميزة خلال الربع الثاني المنتهى في 2023/6/30 فقد تقرر توزيع عائد النشاط الفعلي عن العمليات التجارية والاستثمارية التي تمت خلال الربع المشار إليه وفقاً لما يلي:

أولاً: العملة المحلية:	
(1) شهادات الادخار الخماسية "ازدهار"	٤,٥٠٪ بواقع ١٨,٠٠ سنوياً
(2) شهادات الادخار السباعية "نماء" (ذات العائد التراكمي)	٤,٥٠٪ بواقع ١٩,٢٥ سنوياً (عائد تراكمي)
(3) شهادات الادخار الثلاثية	٤,٥٠٪ بواقع ١٨,٠٠ سنوياً
(4) شهادات الادخار الرباعية	٣,٣٠٪ بواقع ١٣,٢٠ سنوياً
(5) حسابات الاستثمار العام	١,٢٥٪ بواقع ٥,٠٠ سنوياً

ثانياً: العملات الأجنبية:

(1) حسابات الاستثمار العام **٠,٧٥٪** بواقع ٣,٠٠ سنوياً

ويبلغ إجمالي العائد الموزع حتى نهاية الربع الثاني من العام المالي 2023 ما يعادل:

٤٧٠١,٢ مليون جنيه مصري

www.faisalbank.com.eg 19851

رقم التسجيل الضريبي الموحد: 200-027-808

استئناف إنتاج النفط من حقل الشرارة والفيل

الديبية وباتيلي يبحثان سبل الدفع بالعملية الانتخابية في ليبيا

القاهرة: خالد محمود

بحث عبد الحميد الديبية، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية المؤقتة، مع عبد الله باتيلي المبعوث الأممي إلى ليبيا، آخر تطورات العملية السياسية في البلاد، وسبل الدفع بسجلة العملية الانتخابية، ودعم الزخم الحكومي في إنجازها.

وقال المكتب الإعلامي للديبية، أمس (الأحد) إن اجتماعه مع باتيلي، تطرق إلى الصعوبات التي تواجه العملية الانتخابية، واليات معالجتها مع الأطراف ذات العلاقة كافة.

ونقل المكتب عن الديبية، أن «الانتخابات هي السبيل لتلبية تطلعات الشعب الليبي في إنهاء المرحلة الانتقالية، والذهاب المباشر للانتخابات وفقاً لقوانين عادلة»، ووسط حالة من الترقب في ليبيا، أعلن محمد عون وزير النفط بحكومة «الوحدة» المؤقتة، إعادة تشغيل حقل الشرارة والفيل النقطيين جنوب غربي البلاد، واستئناف عمليات التشغيل والإنتاج النقطي بهما، تزامناً مع الإفراج عن وزير المالية السابق فرج بومطاري، الذي تسبب توقيفه في إغلاق موانئ وحقول نفطية من قبل مكونات قبلية ينتمي إليها.

وأكدت وزارة النفط مساء (السبت)، في بيان مقتضب، عودة العمل من حقل الشرارة الذي تديره شركة «أكاكوس» للعمليات النفطية، وحقل الفيل الذي تديره شركة «مليتة» للنفط والغاز. وبينما أشادت بجهود العاملين بالحقول والموانئ النفطية كافة للاستمرار في عمليات الإنتاج، ترقبت الأوساط السياسية في البلاد، تداعيات عملية الإغلاق التي استمرت منذ (الجمعة) الماضي، وقالت مصادر إن افتتاح حقل الشرارة



اجتماع المشري مع سفير تركيا في طرابلس (المجلس الأعلى للدولة)

الديبية: «الانتخابات هي السبيل لتلبية تطلعات الشعب الليبي»

إلحاق الضرر بالمال العام، وأصدرت المحكمة حكماً بسجن مسؤول التسويق الدولي بالمؤسسة؛ ومسؤول التزويد والنقل البحري بشركة «البريكة» لمدة 30 شهراً، وتغريمهما مبلغ 10 آلاف دينار، وإلزامهما برد نحو 148 مليون دينار ليبي، وبراءة مدير إدارة التزويد بالمؤسسة.

من جهة أخرى أكد صلاح النمرش، أمر منطقة الساحل الغربي العسكرية، أهمية احتكار الدولة للسلاح، وأن يكون استخدامه فقط من قبل الأجهزة الأمنية والعسكرية بالبلاد، وتجريم حمله واستخدامه من قبل المواطنين، لافتاً إلى ندوة مساء (السبت) إلى مخاطر كبيرة عانت منها البلاد على مدى سنوات عديدة، كما أكد استعداد المنطقة للعمل مع القوى الوطنية كافة لجمع السلاح، وإيقاف نزيف الدم.

في سياق آخر، قال خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، إنه بحث مع السفير التركي كنعان يلمز، بالعاصمة طرابلس، جهود المجلس للوصول إلى الاستحقاق الانتخابي في ليبيا، ومحاولات بعض الجهات الفاعلة عرقلة هذا المسار وتعطيله.

وفي غضون ذلك، شارك رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، أمس، في أعمال الدورة الخامسة من قمة منتصف العام بين الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والأليات الإقليمية، المنعقدة في العاصمة الكينية (نيروبي).

وكان المنفي قد أعلن تلقيه دعوة رسمية من رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول، لحضور القمة الكورية - الأفريقية العام المقبل، وذلك خلال اجتماعه مساء (السبت)، في نيروبي مع المبعوث الخاص للرئيس الكوري

والديني، وأنه لن يعياً بطبقة أو نفوذ أو انتماء». ومع ذلك، فقد رحبت بعثة الأمم المتحدة بالإفراج عن بومطاري، في بيان لها مساء (السبت). وأكد بومطاري، أن «توقيفه بومطاري في مطار معيتيقة الدولي بطرابلس إلى موجة احتجاجات قبلية وإغلاق حقل الشرارة والفيل النقطيين. وطبقاً لما أعلنه مكتب النائب العام أمس في طرابلس، فقد قضت محكمة جنايات طرابلس بإدانة مسؤولين في المؤسسة الوطنية للنفط؛ وشركة تابعة لها، بتهمته

استمرار النيابة العامة في ممارسة اختصاصها في التحقيق، ورأي أن بومطاري قيد المتابعة الأمنية، كما «تؤكد المعلومات تورطه في وقائع وشبهات فساد مالي، عبر استغلال علاقاته بدوائر الدولة». وبعدهما عد «أعمال التاجيح الخاصة بالحقول النفطية ما هي إلا سنن تورثها البعض للضغط على الجهات الاعتبارية بالدولة»، وأكد الجهاز «استمراره في مكافحة الجرائم الضارة بكيانات الدولة السياسي والاقتصادي والاجتماعي

إطلاق سراحه، إثر تدخل النائب العام الصديق الصور، كما ظهر بومطاري بعد الإفراج عنه برفقة سفير ليبيا لدى السودان، فوزي الزوي. لكن جهاز دعم الاستقرار، التابع لحكومة الديبية، قال إنه أفرج عن بومطاري، بشرط «حضوره الأحد الأول من كل شهر إلى النيابة العامة؛ لاستكمال التحقيقات في تهم عدة»، وأضاف الجهاز، في بيان له في ساعة مبكرة من صباح أمس (الأحد)، أن «الإفراج عن بومطاري لا يعني أن ما قام به الجهاز مخالف للقانون»، وأكد

الحكومة والنائب العام المسؤولية الكاملة حيال هذا التصرف، والقض على من وصفهم بـ«المجرمين». وجاءت هذه التطورات، بعدما أعلن مكتب النائب العام، الإفراج عن فرج بومطاري وتسليمه إلى ذويه، بعد تسلمه من «جهاز الأمن الداخلي»، الذي كان يحتجزه في العاصمة طرابلس. وأجرى بومطاري المرشح لمنصب محافظ مصرف ليبيا المركزي، اتصالاً بالشهيد السنوسي الحليق، رئيس المجلس الأعلى لقبيلة الزوية، عقب

النفطي تم بعد انسحاب الجهات التي أغلقت الحقل، الذي قال أحد مسؤولي الأمن فيه إنه جرى فتحه واستئناف العمل بداخله، مشيراً إلى أنه استأنف الإنتاج تدريجياً بأكثر من 30 ألف برميل من أصل 290 ألفاً. لكن ما يسمى بـ«تجمع اتحاد أصرار فبراير» لتصحيح المسار» استنكر إغلاق النفط، ووصفه بـ«العمل اللاأخلاقي» ودعا لإبعاد قوت اللبيين عن الصراع السياسي، مطالباً بالمساءلة القانونية لكل من كان له دور وراء إغلاق الحقول، وحقل

النفط الليبي... قوت الشعب «رهينة لرغبات الساسة»

القاهرة: الشرق الأوسط

طرح عملية تكرار إغلاق حقول النفط في ليبيا، من وقت لآخر، كثيراً من الأسئلة لدى أفراد الشعب، باعتباره «قوت الشعب الوحيد»، مستأنلين «عمن يتحمل فاتورة تعطيل الإنتاج الذي بات رهينة»، في ظل الانقسام الحاصل بين حكومتين متنازعتين على السلطة.

وينعكس الانقسام السياسي، الذي تعيشه ليبيا منذ عام 2014 في مجمله على الثروة النفطية، وعائداتها «كورقة ضغط» يساوم بها سياسة البلاد، في ساحة السياسة وكواليس الصراع على إدارة هذه الثروة. وفي أول تعليق على إعادة تشغيل حقل «الشرارة» و«الفيل» بـ«جنوب ليبيا» بعد تعطيل الإنتاج بهما (الجمعة) الماضي، أحصى محمد عون، وزير النفط والغاز التابع لحكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، الخسائر بـ340 ألف برميل.

وتحدث عون، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية مساء (السبت) عن أن مجموعة من المواطنين هدوا بإغلاق صمام نقطة (108) على الخط الرابط بين حقل (الانتصار 103) وميناء الزويتينة النفطي، متابعاً: «لو حدث ذلك لولعت كارثة؛ وربما يستحيل بعدها



أحد حقول النفط في جنوب ليبيا (رويترز)

برميل يومياً. وسبق أن أغلق الحقل أكثر من مرة خلال السنوات الماضية، على خلفية أزمات سياسية. كما بعد حقل الشرارة من أكبر الحقول النفطية في ليبيا، إذ تصل إنتاجه ما يقارب 240 ألف برميل يومياً.

في سياق ذي صلة، بحث رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، مع أعضاء من مجلس النواب، إمكانية تنفيذ قرار تشكيل «لجنة عليا» لمتابعة الإنفاق العام، وضمان التوزيع العادل للموارد المالية، ووضع تصور للآثار المترتبة على ذلك.

وتناول اللقاء، الذي جرى في مدينة طرابلس، استعراض تجربة الديوان في متابعة إجراءات التخصيص السابقة، واستعداده لمتابعة الإنفاق والتحقق من توفر معايير «العدالة في التوزيع»، مشيراً

إلى أهمية الاهتمام ببرامج التنمية الحكومية، والتوجه نحو البرامج الاستراتيجية التي تخدم الأقاليم كافة، وتحقيق العدالة في التوزيع. وأبدى أعضاء مجلس النواب ملاحظاتهم وتوصياتهم لإثراء

عمليات الرقابة على الإنفاق العام، مؤكداً على أهمية التنسيق لعقد اجتماعات مستمرة للمتابعة والتحقق من توفر معايير عدالة لتوزيع الموارد الاقتصادية، وضمان سلامة الإجراءات اللازمة للإنفاق.

مصرف ليبيا المركزي، بـ«الوقوف وراء خطفه» بطرابلس، قبل أن يُفْرَج عنه مساء (السبت) بعد إغلاقهم ثلاثة حقول نفطية. وأغلقت موانئ وحقول نفطية في ليبيا أكثر من مرة خلال السنوات الماضية إثر خلافات بين سياسة ليبيا، لأسباب من بينها «عدم وجود عدالة في توزيع الموارد».

ووقعت المنشآت النفطية في عموم ليبيا خلال السنوات الماضية «رهينة»، في قبضة المحتجين الذين يطالبون السلطات بمطالب بعضها فئوية، تتمثل في زيادة الاستحقاقات المالية أو الرعاية الطبية لهم ولأسرهم، وذلك بتعمد تعطيل العمل في بعض المنشآت النفطية، «وهو ما تسبب في تراجع معدلات الإنتاج اليومي، عدة مرات»، وفق وزارة النفط والمؤسسة الوطنية.

وسبق وحذر عون، بعد عملية إغلاق الحقول من أن «الدخل العام سيتضرر نتيجة لذلك»، وأرجع ذلك إلى أن «حصص الطرف الليبي في حقل الفيل والشرارة تفوق 88 في المائة».

وأغلقت مجموعة من المواطنين من قبيلة الزوية، ومدينة اوباري حقول الشرارة، والفيل، و(108). ويقع حقل الفيل على بُعد 750 كيلومتراً جنوب غربي العاصمة طرابلس، ويبلغ إنتاجه 70 ألف

أمر خطير، والمساومة بقوت البلاد يعرضنا جميعاً للخطر». وكان عدد من مواطني قبيلة الزوية، التي ينتمي إليها فرج بومطاري، وزير المالية بحكومة «الوفاق الوطني» السابقة، اتهموا الصديق الكبير محافظ

على النصب الأكبر دون رقابة». ورفض أحد أعضاء لجنة الطاقة في مجلس النواب، تحدث إلى «الشرق الأوسط» عما سماه بـ«ارتهاج بعض الأطراف للنفط، والتوجه إلى الحقول الموانئ لإغلاقها لأي عارض. هذا

النفط، أن إنتاج النفط في ليبيا، «يخضع عادة لمساومات من الساسة لأغراض ذات صلة بعائداته المالية الكبيرة»، التي ترى بعض الأطراف أنها «لا تُوزَع بالتساوي بين أقاليم ليبيا الثلاثة، وأن طرابلس تستحوذ

استخدامه لنقل الخام». وفيما قال عون، إن «الشعب سيكون المتضرر الوحيد حال تكرار عمليات إغلاق حقول النفط ومنشآته»، دعا إلى «عدم استخدامه كورقة للضغط». ويرى سياسيون وخبراء في مجال

تراشق بين الجزائر وباريس حول مقتل الشاب نائل

الجزائر: الشرق الأوسط

يرشح مراقبون سياسيون بالجزائر استمرار التوتر في العلاقات الجزائرية الفرنسية على خلفية تصريحات جديدة لوزيرة الخارجية كاترين كولونا، حملت رفضاً لتلقي دروس من الجزائر، ومن دول أخرى، في مجال احترام حقوق الإنسان.

وكانت الخارجية الجزائرية قد احتجت على مقتل شاب فرنسي ذي أصول جزائرية، على يدي شرطي في 27 يونيو (حزيران) الماضي، في مدينة نانثير بوضواحي باريس، وطالبت فرنسا بتوفير الحماية لملايين الجزائريين المقيمين لديها.

ونشرت وزارة الخارجية الفرنسية، السبت، بموقعها الإلكتروني، مقابلة أجرتها صحيفة «فرانكفورتر ألماني زايتمونغ» الألمانية، مع كولونا، تناولت فيها قضايا متعددة، منها حادثة مقتل الشاب نائل وأعمال التخريب التي شهدتها مدن فرنسية عدة، كرد فعل على الجريمة.

وسئلت الوزيرة عن الانتقادات

التي تعرضت لها حكومة بلادها، من طرف إيران وتركيا وأذربيجان والجزائر، بخصوص تعاملها مع القضية، وما إذا كانت «سعمة فرنسا قد باتت مشوهة» بسبب الأحداث، فقالت: «بعض البلدان لديها لائحة كارثية في مجال حقوق الإنسان، وهم يعتقدون أنهم أهل لتقديم دروس... سيكون الأمر مضحكاً إن لم تكن شعوبهم تعاني كثيراً».

وفسرت الوزيرة المواجهات التي اندلعت بين قوات الأمن وسكان الضواحي الباريسية والتخريب الذي طال المرافق العمومية والأماكن الخاصة، عقب مقتل نائل مرزوقي (17 سنة)، بأنها عاكسة لـ«بعض التحديتات»، ذكرت منها «المدرسة وتربية الآباء والحصول على وظيفة، والسكن والثقافة».

وأكدت كولونا أن فرنسا «تتقدم إلى الأمام... نتأخجا الاقتصادية جيدة، كما نشهد ديناميكية جديدة بفضل خطة إعادة التصنيع، زيادة على انخفاض معدل البطالة، واستفادة من الخدمات العامة بشكل أفضل». وأضافت: «ولحسن الحظ،



كاترين كولونا وزيرة الخارجية الفرنسية (موقع قناة إل سي إي الفرنسية)

أول رد فعل في فرنسا على الجزائر، جاء من جوردن بارديلا رئيس حزب «التجمع الوطني» (يمين متطرف)، الذي قال في مؤتمر صحفي، إنه «يذكر الجزائر بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، فإذا شعرت بالقلق على رعاياها الموجودين هنا في فرنسا، فلا ينبغي أن تتردد في استعادتهم، ولتكن البداية بمن يخرقون قوانين الجمهورية الفرنسية». وكان يشير، ضمناً إلى أن مثيري أعمال الشعب ونهب المحلات التجارية التي اندلعت، من صنع أبناء الهجرة من الجزائريين. ومن جهته، تحدث رئيس حزب «الاسترداد»، مرشح انتخابات الرئاسة الفرنسية سابقاً إيريك زور، لوسائل الإعلام، عن «ضرورة وقف الهجرة والغاء الحق في الإقامة ولم الشمل العائلي»، بالنسبة للمهاجرين. وكان يقصد

الأصول الجزائرية للشباب القتل، على أساس أن حادثة مدينة نانثير، تعكس حسب، «رفض مهاجري الضواحي الباريسية الاندماج في المجتمع الفرنسي وتردهم على الجمهورية». كانت منتظرة في منتصف مايو (أيار) الماضي، ثم أجلت إلى الشهر الموالي، ولم تتم في النهاية بسبب أحداث طرأت على العلاقات الثنائية، منها مساع لبرلمانيين من اليمين لإلغاء اتفاق حول الهجرة أبرمه البلدان عام 1968، يعطي أفضلية للجزائريين في مسائل الإقامة والعمل والتجارة ولم الشمل العائلي في فرنسا. وأثار ذلك حساسية حادة لدى الجزائريين. كما أن كولونا نفسها احتجت على إعادة مقطع إلى الناشيد الجزائري، وتضمن وعداً ضد فرنسا على خلفية الاستعمار.

ووصفت الخارجية الجزائرية، في 29 يونيو الماضي، مقتل نائل بـ«الوحشي والمأساوي»، وعبرت عن «صدمتها واستيائها»، مؤكدة أن «الظروف التي أحاطت بالحادثة مثيرة للغلق بشكل لافت». وقالت إنها «على ثقة بأن الحكومة الفرنسية ستضطلع بواجبها في الحماية بشكل كامل، من منطلق حرصها على الهدوء والأمن اللذين يجب أن يتمتع بهما مواطنونا في بلد الاستقبال الذي يقيمون به».

الحادثة وتداعياتها، لا يسمح بتذليل العقبات التي تواجه العلاقات بين البلدين، التي هي أصلاً مقعدة. وجرت ترتيبات بين الحكومتين، تخص زيارة للرئيس عبد المجيد تبون إلى باريس،

والنظام الديمقراطي. نحن بحاجة إلى فهم جميع أسباب ما حدث، وهي متعددة». ويعتقد مراقبون أن رد الوزيرة الفرنسية على موقف الجزائر من

فإن السياح يتوافدون على بلدنا الجميل». وتابعت بشأن الأحداث العنصرية التي عاشتها فرنسا في قضية مقتل نائل: «ما يهم أنه جرى إحلال النظام الجمهوري

كيف تعلن عن «تقدم تدريجي» قرب باخموت... وصواريخ «غراد» تستهدف الداخل الروسي مجدداً

بوتين: الهجوم الأوكراني ليس «ناجحاً»... وقنابلنا العنقودية جاهزة للرد



صاروخ «غراد» في جبهة باخموت (أ.ب)

الأحد، اعتبر الرئيس الروسي بوتين أن الهجوم المضاد للجيش الأوكراني الذي بدأ في يونيو (حزيران) «لا يحرز نجاحاً في مواجهة الدفاعات الروسية» في شرق أوكرانيا وجنوبها. وقال في مقابلة مع قناة «روسيا 1» التلفزيونية إن «كل محاولات العدو اختراق دفاعنا (...) باستخدام مخزون استراتيجي خصوصاً، لم تنجح طوال مدة الهجوم، العدو لم يحقق نجاحاً.. وأكد أن وضع القوات الروسية على الجبهة «إيجابي».

وأوضح «أن قواتنا تتصرف ببطولة، بطريقة لم يتوقعها الخصم، أنها حتى تهاجم في قطاعات معينة وتسيطر على مواقع أكثر أهمية».

وهدد بوتين بالرد بالقنابل العنقودية، إذا استخدمت أوكرانيا تلك الذخيرة، التي قدمت أميركا ضد قواته، وأعلن: «أريد القول إن روسيا لديها احتياطات كافية من مختلف الأنواع من الذخائر العنقودية».

وتابع أن روسيا «لا تريد استخدام الذخائر المحظورة دولياً، لكن بالطبع، إذا تم استخدامها ضدنا، فإننا نحتفظ بالحق في اتخاذ إجراءات متطابقة... في روسيا، هناك مخزون كافٍ من القنابل العنقودية المختلفة الأنواع، حتى الآن، لم نستخدمها، لم يكن هناك ضرورة لذلك، برغم أننا واجهنا نقصاً معروفاً في الذخائر في وقت ما. ولكن إذا تم استخدامها ضدنا، نحتفظ لأنفسنا باتخاذ إجراءات مضادة».

واتهم الرئيس الروسي الولايات المتحدة بتقديم ذخائر عنقودية، «لأن الغرب لم يعد قادراً» على إمداد أوكرانيا بما يكفي من الأسلحة التقليدية. وقال: «لم يجدوا شيئاً أفضل من اقتراح استخدام ذخائر عنقودية».

وأوضح أن «الجيش الأوكراني يستعمل يومياً ما يصل إلى 15 ألف أو 16 ألف قذيفة عيار 155 ملمتراً، والمعروف أن الولايات المتحدة تنتج 15 ألف قذيفة (مماثلة) كل شهر، ليس لديهم (الأميركيون) ما يكفي، وأوروبا أيضاً ليس لديها ما يكفي، لا شيء يقترحونه أفضل من استخدام قنابل عنقودية».

وأعلن مسؤولون أوكرانيون إن مدنياً لقي حتفه وأصيب آخر في قصف روسي بمنطقة خاركييف، فيما أصيب 7 في قرية بمنطقة زابوريجيا.

وقال أوليه سيهوبوف حاكم خاركييف على «تلغرام»، إن رجلاً يبلغ من العمر 33 عاماً توفي، وأصيب آخر في قصف روسي على مبان سكنية في قرية كولوديانزي في المنطقة ليل السبت - الأحد. وأكد أن روسيا أطلقت 4 صواريخ أرض - جو من طراز «إس 400» على مدينة خاركييف ليلاً، ما لحق أضراراً طفيفة بمبنى سكني.

وبدوره، ذكر حاكم زابوريجيا إيوري مالاشكو في منشور على «تلغرام»، أن 3 نساء و4 رجال أصيبوا، وتهدم عدد من المنازل في قصف روسي عنيف



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (د.ب.أ)

أي هجمات داخل روسيا أو في الأراضي التي تسيطر عليها روسيا في أوكرانيا، لكنها قالت في الأشهر القليلة الماضية إن

إن الهجمات كانت فوق ميناء سيفاستوبول ومنطقتي بالاكافا وخيرسونيس بالمدينة. ولا تعلن أوكرانيا أبداً مسؤوليتها عن

الحرب الإلكترونية الروسية 5 طائرات، وجرى تدمير طائرتين على الشاطئ الخارجي»... وكان قد قال، في وقت سابق،

روسيا تلمسك بالشق الخاص بها... ودول أوروبا الأكثر استفادة غموض حول تمديد اتفاقية الحبوب الأوكرانية عشية انتهائها



أنقرة: سعيد عبد الرازق

سيطر الغموض على مصر اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود، قبل ساعات من انتهاء العمل بها الإثنين، وسط إصرار روسي على عدم تمديد الاتفاقية بسبب عدم تنفيذ الشق المتعلق بتصاريح الحبوب والمواد الغذائية والأسمدة وتشغيل خط تصدير الأمونيا إلى أوروبا.

ووفق ما سبق أن أعلنه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الجمعة، فإن هناك توافقاً في الآراء مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين «على تمديد العمل بالاتفاقية التي كانت وقعت في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) 2022 وتم تمديدتها مرة واحدة لمدة 4 أشهر في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ثم سمحت روسيا بتمديدتها مرتين بعد ذلك ولكن لمدة 60 يوماً فقط في 18 مارس (آذار) ثم 18 مايو (أيار) على التوالي.

وفي رد فوري على تصريحات إردوغان، أعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، في اليوم ذاته، عدم صدور أي تصريحات تتعلق باتفاقية الحبوب عن الجانب الروسي.

وكان بوتين أكد أنه من الممكن تعليق العمل بالاتفاقية إلى حين «تنفيذ الوعود التي قطعت وتعلق بمصلحة روسيا». وخلال الساعات الأخيرة من عمر الاتفاقية الموقعة بين روسيا وأوكرانيا بوساطة تركيا ورعاية الأمم المتحدة، قالت المتحدث باسم المنسق الأممي للاتفاقية، إسميني بالا، في إسطنبول الجمعة، إنه سيتم إرسال سفينتي حبوب من أوكرانيا إلى تركيا قبل انتهاء العمل بالاتفاقية.

واقترح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، في رسالة بعث بها إلى بوتين، الإثنين الماضي، تمديد الاتفاقية، التي تسمح بالتصدير الآمن للحبوب من أوكرانيا، مقابل ربط شركة تابعة للبنك الزراعي الروسي بنظام الدفع الدولي (سويفت).

وأكد الرئيس رجب طيب إردوغان، مجدداً الجمعة، أن بوتين سيرزى تركيا في أغسطس (آب) المقبل، رغم تأكيد

وزير الدفاع البريطاني: تصريحاتي بشأن أوكرانيا حُرِّفَتْ

قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس إن تصريحاته بشأن أوكرانيا حُرِّفَتْ، وتعد بتقديم دعمه لأوكرانيا، بعد أن أشار إلى أن كييف يجب أن تظهر «امتنانها» للدعم العسكري الذي قُدِّم لها.

ونشر بن والاس، الذي كشف في تصريحات لصحيفة «صنداى تايمز» الأحد، أنه يعترم الاستقالة في التعديل الوزاري المقبل، والتخلي عن منصبه بوصفه عضواً في البرلمان في الانتخابات المقبلة، سلسلة تغريدات طويلة لتوضيح تصريحاته.

وكان وزير الدفاع البريطاني قد أدلى بهذا التصريح، بعد أن قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عن إعلان حلف شمال الأطلسي (ناتو) إنه لا تزال هناك شروط على دولته يجب أن تفي بها قبل أن تتمكن من الحصول على العضوية بمجرد انتهاء الحرب مع روسيا، إنها «عشية».

وغرد بن والاس: «أثارت تعليقاتي حول أفضل السبل لدعم أوكرانيا الكثير من الاهتمام وحرِّفَتْ إلى حد ما». وقال: «اللتكثير، بصفتي شخصاً كان في طليعة حشد الدعم لأوكرانيا، ناقشت التحديات التي قد تنشأ، بينما نعمل نحو الهدف المشترك المتمثل في مساعدة أوكرانيا في الحصول على ما تحتاج إليه لهزيمة هذا الغزو غير القانوني».

وتابع: «قلت إن أوكرانيا تحتاج في بعض الأحيان إلى إدراك أنه في الكثير من الدول وفي بعض البرلمانات، لا يوجد مثل هذا الدعم القوي كما هي الحال من جانب بريطانيا العظمى».

كما تناول بن والاس التصريحات التي قال فيها إن المملكة المتحدة ليست «خدمة (أمازون) للتوصيل عبر الإنترنت»، بعد أن تسلمت قائمة رغبات بشأن الإمدادات العسكرية لأوكرانيا. وقال: «جاءت تصريحاتي حول (أمازون) العام الماضي للتأكيد على أن علاقة بريطانيا بأوكرانيا ليست معاملات وإنما شراكة أكثر». وفي الأسبوع الماضي، نأى رئيس الوزراء ريشي سوناك بنفسه عن التصريحات، قائلاً إن الرئيس الأوكراني «عرب عن امتنانه لما فعلناه في عدد من المناسبات».

بموجب صفقة الحبوب، وحصلت على 12,4 مليون طن منها. كما كانت الصين الدولية التي تلقت الحصة الأكبر بواقع 7,96 مليون طن، أو ما يقرب من ربع إجمالي الشحنات، وجاءت إسبانيا في المرتبة الثانية بـ 6,3 مليون طن، وحلت تركيا ثالثة بـ 3,2 مليون طن. ووفق البيان الأممي، الصادر الجمعة، ضمت قائمة أكبر 20 دولة قد استفادت من الاتفاقية، البرتغال، وبلجيكا، وألمانيا، وفرنسا ورومانيا.

في المقابل، حصلت الدول الأفقر، التي تشمل حسب تصنيف الأمم المتحدة: أفغانستان واليمن والصومال والسودان وإثيوبيا، على 768,6 ألف طن فقط، أو 2,3 في المائة.

ووفق بيانات الأمم المتحدة ووزارة الزراعة ومصحة الجمارك الأوكرانيتم تم تصدير حبوب من أوكرانيا بقيمة 9,8 مليار دولار، وحال إلغاء الاتفاقية أو تجديدها ستخسر 500 مليون دولار شهرياً.

الماضي، واتهمتها «بانتهاك اتفاق تبادل الأسرى» الذي قضى بعدم تسليم قادة «أزوف» قبل انتهاء الحرب الروسية - الأوكرانية. لكن موسكو أكدت في الوقت ذاته، أنها تقدر الضغوط التي تتعرض لها تركيا بصفتها عضواً في «الناتو»، وتسببت الموافقة المفاجئة لإردوغان على انضمام السويد إلى «الناتو»، في مزيد من الغضب الروسي، وطالبته موسكو تركيا بعدم «وضع نظارة وردية» في ما يتعلق بانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي، بعد موافقتها على قبول السويد في الحلف العسكري الغربي.

وسعت انقرة إلى تلافى وقوع أزمة مع موسكو، وأجرى وزيراً الخارجية التركي هاكان فidan والرئيس لافروف اتصالاً هاتفياً، عقب زيارة زيلينسكي، تطرقا خلاله إلى مسألة تسليم قادة «أزوف» وتمديد اتفاقية الحبوب.

الكرملين أنه «ليس هناك أي إعداد للزيارة أو تحديد موعد لها». وسبق أن قال إردوغان، الأربعاء الماضي، إنه سيجت مع بوتين خلال الزيارة تمديد اتفاقية الحبوب لثلاثة أشهر أو أكثر وليس لشهرين أو شهر. وأوضح في قمة حلف شمال الأطلسي في فيلنيوس، «السيد فولوديمير زيلينسكي (الرئيس الأوكراني) لديه بعض الاقتراحات لمواصلة اتفاقية ممر الحبوب، وكذلك السيد بوتين... نحن نعمل بطريقة موجبة نحو الحل من خلال أخذ هذه الاقتراحات في الاعتبار».

لكن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف قال، الخميس، إنه «ليس على علم بأي مقترحات جديدة». وخيم استياء على العلاقات القوية بين انقرة وموسكو، وأظهرت روسيا غضبها من سماح تركيا بعودة 5 من قادة كتيبة «أزوف» الأوكرانية برفقة زيلينسكي خلال عودته من إسطنبول عقب مباحثات مع إردوغان الجمعة قبل

تحذيرات من ارتفاع درجات الحرارة في دول بأوروبا وأميركا وآسيا

حرائق تزاخم موجة الحر في نصف الكرة الشمالي

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

يتعرض عشرات الملايين من الأشخاص لموجة حر شديدة تستمر في نصف الكرة الشمالي، فيما تكافح السلطات الحرائق من إسبانيا إلى ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وتعاثي أوروبا، حيث يزيد الاحتباس الحراري بنسبة تبلغ ضعف المعدل العالمي وفقاً لما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن خبراء، من بداية صيف استثنائية. وقد أصدرت إيطاليا إشعار تنبيه أحمر يضع 16 مدينة في حالة ناهب في أنحاء البلاد، مع توقع تسجيل 36-37 درجة مئوية، إلا أن السكان يشعرون بأن الحرارة تلامس 40 درجة مئوية. ولم يكتف السباح في ساحة القديس بطرس بارتفاع درجات الحرارة، بل احتشد هناك 15 ألف شخص بحسب الدرك الفاتيكانية للمشاركة في صلاة تلاها البابا فرنسيس. ومن بين هؤلاء الكاهن فرنسو مبيما (29 عاماً)، من أبرشية كينجي بالقرب من كيشاسا، الذي رأى أن الجو «أكثر سخونة مما هو عليه في أفريقيا». أما إسبانيا، فتشهد بداية موجة حر جديدة، بعد أسبوع خائف شعرت بعواقبه جزيرية لا بالما في جزر الكناري، حيث أتى حريق على خمسة آلاف هكتار من الأراضي في نهاية هذا الأسبوع، ما أدى إلى إجلاء أربعة آلاف شخص.

وقالت باتريسيا سانشير (37 عاماً)، العضو في الهلال الأحمر الإسباني: «أشعر بالعجز وأنا أشاهد كل شيء يحترق، وإخلاء قريبين كاملتين». وأجبر ثوران بركاني دمر الجزيرة في 2021 السكان على النزوح. وقالت مسعفة إن «الأشخاص الذين فقدوا كل شيء فعلاً بسبب البركان والذين اضطروا



سياح يتابعون عظة البابا فرنسيس في الفاتيكان (أ.ب.)



سائحة تقف تحت رذاذ الماء أمام أحد مقاهي العاصمة اليونانية حيث بلغت درجة الحرارة 40 درجة مئوية (د.ب.أ.)

اجتاحت أكثر من 1214 هكتاراً، وأدت إلى إجلاء أعداد كبيرة من السكان. في المقابل، تتعرض مناطق أخرى في الولايات المتحدة لخطر سوء الأحوال الجوية. ونهت هيئة الأرصاد الجوية الوطنية من أن «عواصف رعدية قوية إلى شديدة، وأمطارا غزيرة وفيضانات، ممكنة في كثير من المواقع، خصوصاً في نيو إنجلاند» بسبب هطول أمطار مؤخراً. وفي كندا، التهمت الحرائق أكثر من عشرة ملايين هكتار هذا العام، وهي مساحة غير مسبوقة في تاريخ البلاد. ويتوقع أن تزداد هذه المساحة المنكوبة مع اشتعال 906 حرائق السبت في البلاد، منها 570 حرائق خارج السيطرة، وفقاً للارقام الوطنية الصادرة عن مركز رصد حرائق الغابات في كندا.

ناهب في آسيا

وفي آسيا، أصدرت اليابان تحذيرات لعشرات الملايين من سكانها من التعرض لضربة شمس في 20 مقاطعة من مقاطعات البلاد الـ47، بعدما سُجّلت درجات حرارة شبه قياسية في أجزاء كبيرة منها. وفي طوكيو، حيث بلغت درجات الحرارة 36 درجة مئوية، أكدت السانحة الفرنسية كولين غريسون (24 عاماً) أن «مجرد التزه مرقق». إلى ذلك، تشهد اليابان أيضاً أمطاراً

إلى إعادة بناء حياتهم في شمال الجزيرة (...) قد يفقدون كل شيء مرة أخرى». وفي رومانيا، يتوقع أن تلامس الحرارة 39 درجة مئوية اليوم في معظم أنحاء البلاد. أما في اليونان، حيث يتوقع أن تبدأ درجات الحرارة في الانخفاض، قررت السلطات أخيراً مواصلة إغلاق الأكووليس في أثينا أمس. وحثت السلطات اليونانية السكان على توخي أقصى درجات الحذر. وحذرت من ارتفاع مخاطر نشوب حرائق. وأكدت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن الحرارة هي أحد أخطر الأحداث المرتبطة بالطقس، لافتة إلى أن درجات الحرارة المرتفعة في

تسببت درجات الحرارة المرتفعة في أوروبا بوفاة 60 ألف شخص العام الماضي

يتصدّر استطلاعات الرأي الجمهورية بفارق كبير عن منافسيه

ترمب يهاجم بايدن... وينصح ديسانتيس بالانسحاب من السباق الرئاسي

واشنطن: هيئة القديس

في استطلاعات الرأي على المرشحين الجمهوريين الـ13 الذين أعلنوا خوضهم عليه، واقترح ترمب على حاكم ولاية فلوريدا رون ديسانتيس التنحي، ووضع مصلحة الحزب الجمهوري أولاً. وخاطبه قائلاً: «غد إلى منزلك، وكنا حاكماً لفلوريدا»؛ مشيراً إلى أن محاولة ديسانتيس لخوض السباق الرئاسي لعام 2024 «ميووس منها». ووجه ترمب سهامه إلى وسائل الإعلام وقوانين الهجرة، متوعداً بإعادة فرض سياسات حظر السفر التي طبّقها في بداية ولايته، والتي حظرت بموجها دخول مواطني الدول ذات الأغلبية المسلمة. وقال: «نحن نستقبل أشخاصاً خطرين جداً، ونسمح لهم بالدخول بالملايين». وشدد على أنه سيرفض منح اللجوء للمهاجرين، وسينفذ سياسات لردع الهجرة غير الشرعية. وقال: «لن تلقى الولايات المتحدة المصير نفسه لدول مثل فرنسا».

وعدادته، خصص ترمب جزءاً كبيراً من خطابه للدفاع عن براءته في القضايا القانونية التي يواجهها. وقال إنه يعدّ

شأن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب هجوماً حاداً على منافسيه خلال المؤتمر السنوي لحركة Turning Point Action، وهو تجمع للحافظين في فلوريدا. ونال الرئيس جو بايدن القدر الأكبر من الانتقاد؛ إذ وصفه ترمب بـ«الفاقد»، وأجبر رؤساء أميركا خداعاً في تاريخ الولايات المتحدة». كما هاجم منافسه الأبرز على الترشيح الجمهوري للسباق الرئاسي رون ديسانتيس، داعياً إليه إلى التركيز في عمله حاكماً لولاية فلوريدا. وحظي ترمب باستقبال حافل من طرف الناخبين الجمهوريين في مدينة باليميتش مساء السبت، بالألعاب النارية والعروض الموسيقية عبر شاشات ضخمة. واحتشد آلاف من مناصري ترمب يرتدون القبعات الحمراء التي تحمل شعار «اجعلوا أميركا عظيمة مرة أخرى»، وشعارات تؤيد فوز ترمب بسباق 2024.

انتقاد المنافسين

وخاطب ترمب أنصاره لأكثر من ساعة ونصف ساعة، مؤكداً أنه يتفوق



أحد أنصار ترمب خلال مؤتمر المحافظين في فلوريدا السبت (أ.ب.ب.)

توجيه اتهامات له «شرفاً كبيراً»، موضحاً: «في كل مرة يوجه فيها الديمقراطيون اليساريون الراديكاليون اتهامات لي، أعددها وسام شرف وشجاعة كبيرة». وأضاف مخاطباً أنصاره: «أفعل ذلك من أجلكم (...) انتخابات 2024 هي معركةنا الأخيرة»، متوعداً بالقضاء على «الدولة العميقة».

وعن الحرب الروسية- الأوكرانية، كثر ترمب ثقته في إنهاء الصراع خلال 24 ساعة إذا ما أعيد انتخابه؛ إلا أنه تعرض لبعض من السخرية بعد أن أخطأ في اسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ونطقه: «فلاديمور». كما انتقد ترمب التغطية الإعلامية لعلاقته بسيد الكرمليين، مؤكداً أنه كان «حازماً» معه خلال ولايته. وقال: «فكروا في كل العقوبات التي فرضتها (على روسيا). ومع ذلك، استطعت التعامل مع بوتين، وكان يطعم في أوكرانيا؛ لكنني قلت له: لا، لا تفعل ذلك لأن الأمر سيكون سيئاً للغاية. إذا فعلت ذلك سنضربك بشدة أكثر مما ضربك أي شخص آخر».

صدارة السباق الجمهوري

قبل 6 أشهر من انعقاد مؤتمر الجمهوريين في ولاية أيوا لاختيار مرشح الحزب الرئاسي، يستمر ترمب في الهيمنة على المركز الأول، رغم كل التحديات القانونية التي تواجهه. وتشير استطلاعات الرأي الوطنية إلى

أن الرئيس السابق بحظى بدعم 52 في المائة من الناخبين الجمهوريين، يليه حاكم فلوريدا ديسانتيس بـ21 في المائة، ثم نائب الرئيس السابق مايك بنس بخو 7 في المائة. ويتخوف بعض الجمهوريين من تصدّر ترمب السباق؛ حيث يرون أن إعادة ترشيحه ستكون كارثة على الحزب في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ويسعى بعض القادة الجمهوريين إلى إخراج ترمب عن مساره، إلا أن فرص إزاحته أو استراتيجية واضحة. ويراهن البعض على ما يواجهه ترمب من تحقيقات حكومية وفيدرالية؛ خصوصاً تلك التي تخصّ اتهامه بمحاولة إلغاء نتائج الانتخابات في جورجيا في عام 2020.

لكن حتى أكبر معارضي ترمب يعترفون بأن التهم والتحقيقات الجنائية في كل من نيويورك وفلوريدا لم تؤثر سلباً على حظوظ ترمب؛ بل على العكس قادت إلى حصوله على مزيد من التعاطف وتسارع وتيرة التبرعات.

هل تنجح حالة الطوارئ في تخفيف أزمة نقص الغذاء بنيجيريا؟

القاهرة: تامر الهلالي



سيدة تباع مكسرات في سوق بمدينة كانو في نيجيريا 13 يوليو (أ.ب.)

ووفقاً للمتحدث الرئاسي، وجّه الرئيس كذلك بـ«وجوب التعاون العاجل بين وزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية لضمان إنتاج الغذاء على مدار العام». وأضاف أنه سيتم إنشاء «مجلس وطني للسبع الأساسية، يقوم بمراجعة وتقييم أسعار المواد الغذائية بشكل مستمر، بالإضافة إلى الحفاظ

أعلن الرئيس النيجيري بولا تينوبو «حالة طوارئ» بشأن الأمن الغذائي في البلاد، تشمل اتخاذ تدابير حاسمة ذات أثر فوري، تهدف إلى جعل نيجيريا آمنة أكثر على الصعيد الغذائي». فيما راه خبراء «محاولة لتخفيف آثار رفع الدعم عن الوقود» الذي أقل كاهل النيجيريين. وفي تصريحات تناقشتها وسائل إعلام نيجيرية، الجمعة، أدلى بها دبليو الأكسي، المتحدث باسم الرئيس النيجيري، أمر تينوبو بإدراج جميع القضايا المتعلقة بنفوق الأغذية والماء ضمن إطار صلاحيات مجلس الأمن الوطني. وشملت توجيهات الرئيس «خطة استجابة متكاملة بخصوص الأمن الغذائي، ومساعدة الأسر الفقيرة أيضاً بمبلغ 10 دولارات شهرياً لمدة 6 أشهر». وقال الأكسي إن المبادرات الجديدة «سوف تمكن من الحد من ارتفاع أسعار الأغذية، وتعزيز الزراعة وحماية المزارعين، وتحفيز خلق فرص الشغل». كما شملت الإجراءات كذلك توجيهات من الرئيس بـ«الإفراج الفوري عن الأسمدة والحبوب للمزارعين والأسر».

الصين وروسيا تجريان تدريبات عسكرية مشتركة في بحر اليابان

بكين - لندن: «الشرق الأوسط»

تواصل فيه الصين رفض دعوات من الولايات المتحدة لاستئناف التواصل العسكري. ونقلت صحيفة «غلوبال تايمز» عن مراقبين عسكريين قولهم إن ذلك ستكون المرة الأولى التي تشارك فيها قوات بحرية وجوية روسية معاً في التدريبات. ونفذت السفينتان الحربيتان الروسيان صينية، بينها المدرسة قاذفة الصواريخ الموجهة «تشيشينيار»، كما ذكر تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. ولم يتم الكشف عن جدول العمليات، لكن الوزارة قالت إن السفن غادرت ميناء تشينغداو (شرق) للانضمام إلى القوات الروسية في «منطقة محددة مسبقاً». وتهدف التدريبات التي سيشارك فيها سلاح الجو أيضاً إلى «الحفاظ على أمن الطرق البحرية الاستراتيجية»، بحسب الوزارة. وتهدف التدريبات المشتركة إلى تعزيز التعاون العسكري بين بكين وموسكو منذ غزو روسيا لأوكرانيا، وتأتي في وقت

المحاصيل في السوق بأسعار مناسبة للمواطن العادي، لتقليل التضخم الغذائي». وكان تينوبو قد أعلن فور تنصيبه رئيساً وضع حد لدعم الوقود، وتعهد بأنه عوضاً عن الدعم ستقوم إدارته بـ«توجيه الأموال نحو استثمارات أفضل في البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية والوظائف». وأثر الإعلان، ارتفعت أسعار المحروقات بنسبة ثلاثة أضعاف تقريباً، ما أدى إلى زيادة كبيرة في أسعار المواد الغذائية. من جانبه، رأى رامسي زهدي، الخبير المصري في الشؤون الأفريقية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن أزمة نيجيريا هي أزمة كثير من الدول الأفريقية المثقلة بالديون ويعجز موازنتاتها، نتيجة للحرب الروسية- الأوكرانية، وقبلها جائحة «كوفيد-19». واعتقد زهدي أن تينوبو الذي تولى في ظل هذا الظروف الدولي الحرج: «مضطر» إلى اتخاذ إجراءات جذرية لإصلاحية لدعم ميزانية الدولة». ونوّه إلى أنه «على الدول الكبرى مساندة الدول الأفريقية لعبور أزمته التي يتحمل القراء تبعاتها في الأساس».

المنطقة ذات المسلسلين

الآن ونحن نقرأ بين سطور ردّ الفعل الباهت من جانب الرئيس الأميركي جو بايدن، ومثله بهوتاً ردّ الفعل الأوروبي، على اقتحام 2000 من قوات النخبة في الجيش الإسرائيلي مخيم جنين، الذي لا تزيد مساحته عن نصف كيلومتر مربع، ويرتضي سكانه البالغ عددهم حوالي 15 ألفاً من مختلف الأعمار هذا العيش القهري... نتساءل...

هل أطفاً أرييل شارون شعلة النضال الفلسطيني بما اقترقه في حق المنتظرين في مخيم صبرا وشاتيلا في العاصمة بيروت، وغيره من المخيمات الفلسطينية الموزعة على مناطق شنيعة وشيعية ومارونية وأرثوذكسية ودرزية، إحقاقاً بفض العدالة الإنسانية والاممية، وذلك بإرضائهم عوض دولة من النهر إلى البحر، دولة عاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب الدولة التي احتلتها أطراف من سائر دول العالم هدية من المملكة العظمى في زمن بلفوري استعماري مسكون بالإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

الجواب عن هذا التساؤل هو أن الشعلة لم تنطفئ، وأفرزت المزيد، وياتت أجيال الحاضر الفلسطيني أكثر إصراراً على نيل المطالب غالباً ما دامت لا تؤخذ بالتمني فقط وبالوعود الأميركية والأوروبية التي تعالي أكثر منها التزاماً بالمبدئية. استحضار الفعل الشاروني هو لقول ما معناه إن الذي اقترقه بنيامين نتنياهو في مخيم جنين باقتحام هو الأشد ضراوة منذ اقتحام سابق للمخيم نفسه في عام 2002، ويحدد مضاعف عن ذلك الحق الشاروني، لن يطغى شعلة النضال الفلسطيني، وإن جيل الأحفاد في هذا المخيم الذي استلمه أجدادهم وأباؤهم منذ إقامته عام 1948 باتوا أكثر توفاً للنضال بالحجارة وبالاستشهاد عند الضرورة بفعل عمليات نوعية كتلك التي حدثت في تل أبيب وأخرجت نتنياهو فزادته خروجاً على الأصول. ومن جانب آخر، حملت السلطة الفلسطينية، وقد قارب صبرها على الهوس المستحکم في الحكومة الإسرائيلية على التفكير بفض الشريط الرخو أصلاً، الذي يشد أواصر الدور الأمني والسياسي لسلطة الرئيس محمود عباس، المعترف به إسرائيلياً ودولياً. وهذا يعني أن جيل الأحفاد من حركة «فتح» الستائفة بالسلطة الفلسطينية الرسمية سيدعو في ذروة غضبه من الذي يجري مثل جيل الأحفاد في «لسطين الغزافية» وفلسطين المخيمات المنتشرة في بعض الربوع العربية.

بدل أن يجانب شارون من قِبل العقلاء في المجتمع الإسرائيلي على ما فعله في مخيم صبرا وشاتيلا ومناطق أخرى، فإنه كوفئ بتعيينه رئيساً للحكومة في إسرائيل. مثل هذه المكافأة لا يجتازها نتنياهو الذي مارس فعله التدميري في مخيم جنين، وهو رئيس للحكومة التي بعض أعضائها من النسيج التدميري



فؤاد مطر

الرؤساء الأميركيون حصلوا على فرص عربية كفيلة بتحقيق تسوية ثابتة ومقبولة كانت كفيلة بإنهاء الصراع

نفسه. هنا يجوز الافتراض أن نتنياهو رفع سقف الانتقام بامل أن تطوي السلطة القضائية ملف الاتهام المعلق الذي في حال انسيابه يمثل أمام المحكمة وقد تصدر الأحكام بسجنه على نحو ما سبق لرئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت. كما أن نتنياهو اقترف الإثم العدواني في مخيم جنين، لأن الدول العربية التي طُعت دبلوماسياً واقتصادياً مع إسرائيل، لا تلي رغبتهم في زيارتها، وزاده هذا الموقف غضباً، ترجمه بالإثم الذي اقترقه في مخيم جنين، مقترضاً أن القادة العرب غير المرحين بزيارته لعواصم بلادهم سيعدّلون موقفهم، وسيطلبون نتنياهو للقول له إن عليه بعد الآن عدم تكرار أثامه العدوانية والتفكير بصيغة العيش المشترك وعلى نحو ما تنص عليه المبادرة العربية للسلام.

هذه الضراوة عسكرياً وكلامياً من جانب رموز الاحتلال الذي على أبواب دخول الربيع المتيقن من القرن تأخذ مداها، وفي كل مرة يسلك أكثر تسفيها للواجب الأميركي - الأوروبي الخجول

احتراق طبق بريغوجين وصلابة «الناتو» اللينة



سام منسي

ضم أوكرانيا إلى «الناتو» غير ممكن الآن خشية الدخول في حرب مباشرة مع موسكو

بالصفة الغامضة للعالم. إذا كان الحسم في صحة أو عدم صحة هذه الاحتمالات صعب، فالسهل هو استشراف نتائج الحادثة على الداخل الروسي وبوتين شخصياً، وعلى مسار الحرب في أوكرانيا ومكانة موسكو ودورها بوصفها دولة عظمى. حتى إذا حُلت الأزمة المباشرة، فلا شك أن تبعاتها ستضعف النظام وتعرضه مستقبلاً لمخاطر كثيرة، إذا لم يدفع بريغوجين ثمناً باهظاً لتمرده، ولا شك أيضاً أن ما جرى يشير إلى شقوق بالغة في جسم المجموعة الحاكمة، رغم المصالح الكبيرة التي تشد أواصرها.

والأرجح أن ما مكن بريغوجين من الإفلات من العقاب بعد اتهامه بالخيانة والتمرد، هو شبكة المصالح المالية والاقتصادية لأفراد هذه المجموعة، والتي تستند إلى جهات فاعلة في القطاع الخاص خارج سلسلة القيادة العادية، ولبريغوجين دور مهم وفاعل فيها وفي حمايتها. فالنظام الروسي لا يعتمد على المؤسسات؛ بل على شبكات غير رسمية مع بوتين باعتباره الرجل القوي. وعندما يكون بوتين قوياً، فإن هذا النهج ينجح

عموماً، وذلك من خلال تعامل الرئاسات والحكومات في كل من الولايات المتحدة وحليفاتها الأوروبية مع القضية الفلسطينية المعلق حشمتها. وعندما لا يصدر من تلك الرئاسات والحكومات ما هو أكثر من الدعوة إلى التهدئة والتذكير العابر بصيغة الدولتين من دون تفعيل لهذه الصيغة، هذا في حد ذاته يجعل أهل الحُكْم الإسرائيلي... وبالذات الراهن في شخص نتنياهو وبعض الذين حوله، الذين يضيقون رمي مزيد من الحطب على نار عدوانيته، تجعله يصل في إهانتته لتشريعة الدولية إلى حد الدعوة إلى اجتناب صيغة الدولة الفلسطينية.

لقد اكتفى الرئيس بايدن في اللقاء التلفزيوني معه (شبكة «سي إن إن» - الأحد 10 يوليو - تموز 2023) بالقول ما معناه إن وجود متطرفين في حكومة نتنياهو سبب المشكلة، وإن نتنياهو يذكره بغولدا مائير. وأما الحل في نظره فأوجزه بعبارة: «إن حل الدولتين لا يزال هو الطريق الصحيحة لوضع حد للصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، مع التأكيد على أن التزام الإدارة الأميركية ثابت بامن إسرائيل...».

لو أن الرئيس بايدن حريص على صيغة الدولتين لكان سمي «مبادرة السلام العربية». بل إن الرؤساء الذين سبقوه من كارتر ونيكسون إلى بوش الأب وكلينتون ثم بوش الابن، يليه أوباما، ثم ترμπ، فالرئيس الحالي، حصلوا على فرص عربية كفيلة بتحقيق التسوية الثابتة والمقبولة، التي تخفي الشعوب عن جولات متواصلة من الصراع. لكن الرؤساء أولئك لم يوظفوا عملية السلام المتبادل بين مصر السادات وإسرائيل مناحيب بيغن، وعملية لاحقة بين الأردن وإسرائيل. كما لم يجعلوا من مبادرة السلام العربية بوابة أمنة لحل ثابت. ولأن سلوك تعاملهم كان على هذا النحو، فإن الدول الأوروبية حدثت حذوهم. وها هو الاتحاد الأوروبي لا يرى في الذي فعله التطرف الإسرائيلي في مخيم جنين سوى «أنه مؤلم وانتهاك للقانون الدولي».

خلاصة القول إنه بدل التملق الأميركي - الأوروبي لإسرائيل، ومسايرة التطرف، من الأجدى مؤازرة بيد الطيف العاقل من الإسرائيليين، الذين يريدون العيش الهادئ، كما الذي يريده الفلسطينيون الذين ضاقوا ذرعاً بالعيش المذل على أرض أجدادهم وأبائهم، ويتطلعون إلى دولة إقامة أمنة تعويضاً عن كامل الوطن، مع ما عدا ذلك يعني أن المسلسلين سيستمران على الوتيرة نفسها؛ مسلسل الإقرار الأميركي - الأوروبي بأن الحل في دولتين من دون تفعيل لهذا الحل، ومسلسل النضال من جانب الجيل الفلسطيني الثالث لجيل الأحفاد، وتصعيد عنف التطرف الإسرائيلي لإطفاء جذوة هذا النضال. وفي نهاية الأمر، ينتصر الحق الفلسطيني على السالب الإسرائيلي وعلى الراعي الأميركي - الأوروبي لهذا السلب.

إلى حد ما؛ لكن عندما يضعف يمكن للأضرار أن تطول الجميع. هذا في الداخل، أما بالنسبة للحرب في أوكرانيا، فمن المتوقع أن تؤثر نتائج ما يحصل في الداخل سلباً على أهداف موسكو من الحرب، لا سيما مع خروج قوة «فاغنر» من المعادلة العسكرية. وسواء تم استيعابها في الجيش الروسي أو حلها، فإن أعضاءها أعيد توزيعهم جزئياً على وحدات مختلفة، ومن غير المستبعد أن تتزعزع الروح المعنوية والقتالية لدى الجنود بمجرد أن يفقد الجيش الثقة في قادته.

ومن نتائج التمرد السلبية على موسكو، تقيوض علاقاتها مع جيرانها وحلفائها، مثل كازاخستان التي وصفت التمرد بـ«الشان الداخلي»، إبان الاتصال الذي أجراه بوتين مع رئيسها قاسم جومارت توكاييف. ولا يختلف موقف الرئيس الأرميني كثيراً عن كازاخستان. هذه المعطيات قد تؤدي إلى تراجع قوة الكرملين في آسيا الوسطى وجنوب القوقاز، وتطلع دولها للتنمية علاقاتها مع الغرب بقيادة واشنطن، ومع الصين وتركيا.

وستؤدي انتفاضة بريغوجين أيضاً إلى تأثر شراكة روسيا مع الدول الأفريقية؛ حيث لـ«فاغنر» وجود كبير، لا سيما مالي وجمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا والسودان.

بالنسبة إلى موقف الصين، فهي لن تتخلى عن بوتين، أما إذا تعثر الوضع في موسكو فمن المرجح أن يؤدي فقدان الشريك الاستراتيجي الرئيس للصين إلى تعميق انعدام الثقة والتشدد مع أميركا، بدلاً من التوافق السياسي أو الاقتصادي.

على الملأ الآخر، انعقاد قمة قادة حلف «الناتو» في عاصمة ليتوانيا، فيلنيوس، وتوسعه رغمًا عن إرادة موسكو يضمن فلندا والسويد، أكد أن مستقبل أوكرانيا يقع داخل الحلف، لا سيما مع إعلان القمة إنشاء مجلس «أوكرانيا- الناتو» في خطوة تؤكد دعم كيف في مواجهة تهديدات روسيا؛ لكنها لا ترقى إلى حدّ ضم كيف إلى «الناتو»، وفي ذلك خشية من دخول حرب مباشرة مع موسكو. إلى هذا، المقررات التي صدرت تؤكد على ثوابت «الناتو» والغرب بعمامة تجاه روسيا والحرب في أوكرانيا، إنما تحمل أيضاً ملامح التريث والرغبة في الحوار والتسوية. وليس اتصال ويليام بيرنز رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية مع نظيره الروسي سيرغي ناريشكين غداة انتفاضة بريغوجين، وما صرح به بايدن بعد القمة من هلسنكي، من أن الهجوم الأوكراني المضاد «سوف يفضي إلى المفاوضات» وتسوية الأزمة، سوى تعبير عن خشية الغرب من الفوضى الفراغ في روسيا، ويؤكد أن غالبية دولة بقدر تصميمها على منع بوتين من الانتصار لا تريد هزيمته.

أميركا وإسرائيل... حدود الأزمة الراهنة



نبيل عمرو

نتنياهو فقد توازنه حين وضعته إدارة بايدن تحت شروط منها التخلي عن الوزراء المتشددين

يدور جدل واسع في إسرائيل حول ما يوصف بـ«أزمة العلاقة مع الإدارة الأميركية»، والجدل، حول هذه النقطة خصوصاً. ليس موضوعياً تماماً، بفعل استئثاره الأزمة في السجال الداخلي بين القوى المتصارعة على السلطة والخفوذ.

ونظراً لأن الحضور الأميركي في الحياة الإسرائيلية، قوي التأثير في الرأي العام، فإن كل طرف من أطراف الصراع، يحرص على اتهام الطرف الآخر بإساءة السلوك إزاء الحليف الأول والأخير لإسرائيل. المعارضة تتهم الحكومة باستئثار الإدارة الأميركية، من خلال تفریطها في القيم المشتركة التي بُنيت عليها العلاقة الاستراتيجية مع الدولة العظمى، ويدخل في هذا السياق... مضي الحكومة قدماً في مسار الإصلاحات القضائية المتحفظ عليها من قبل الإدارة. وكذلك وجود عناصر متطرفة في الحكومة تحرح «بلغتها وسلوكها» الإدارة الأميركية، وتضيق هوامش الدفاع عن إسرائيل.

أما الحكومة... فتدافع عن سياساتها، بالمبالغة في ادعاء الاستقلالية عن السياسات والمواقف الأميركية، حتى إن كثيراً من وزراءها وكتائبها أظهروا استخفافاً بها، ودعوا إلى تحديها ليس فقط في إسرائيل وإنما داخل الولايات المتحدة ذاتها... وقد بلغ الشطط في هذا الأمر حد الحديث الصريح عن بدائل، بتطوير علاقات مع دول أخرى، لا ترضى عنها الولايات المتحدة.

نتنياهو هو العنوان الصارخ للأزمة الحالية، ونظراً لإدراكه قوة التأثير الأميركي في الرأي العام في إسرائيل، فإنه يقيم وزناً يكاد يكون مصرياً للاستئثار الأميركي عن تنويجه من قبل البيت الأبيض، وإهماله التعمد بإلقاء ضوء أميركي كاشف على رئيس الدولة الذي دعي إلى واشنطن.

وسياسياً حازق مثل نتنياهو يدرك مغزى دعوة رئيس الدولة بوصفها عامل ضغط من العيار الثقيل عليه وعلى اقتلافه. ونتنياهو كذلك يدرك أنه مشروع ترويض أميركي وليس مقاطعة حاسمة. وقد فقد توازنه حين وضعته إدارة بايدن تحت شروط لا يستطيع الوفاء بها، كي تفتح أبواب البيت الأبيض أمامه، وأصعب هذه الشروط هو التخلي عن الوزراء المتشددين الذين هم أساس بقائه في موقعه.

والتخلي كذلك عن الإصلاحات القضائية، وهذا ما يعذره نتنياهو نهاية لعهده في رئاسة الوزراء الآن، وفي المستقبل. بتدقيق في موقع القضية الفلسطينية من الأزمة الأميركية-الإسرائيلية، وحتى الخلاف مع الإدارة بشأنها يبدو ثانوياً، ويمكن أن يوصف بـ«الهامشي»، من حيث التأثير في المجرى العام للسياسة الإسرائيلية حيال الفلسطينيين، فأمركا التي لا تكف عن انتقاد السياسة الاستيطانية، والإفراط في التكتيل بالفلسطينيين لا تقترح حلولاً جديّة لأصل المشكلة، بقدر ما تدير أزمة تفهم إسرائيل من خلالها، أنها حلقة اليد في مواصلة صلتها «الفلسطينية»... بمعنى أن الموقف الأميركي من هذه المسألة تحديداً سهل احتواؤه وتفريغه من أي مؤثرات فعلية. في مقالة مطولة للسيد دينيس روس، وهو أحد أهم الخبراء الأميركيين في الشأن الفلسطيني - الإسرائيلي، وما هو أوسع، أي الشأن الشرق أوسطي، لاحظت تشخيصاً دقيقاً وتفصيلاً لواقع الأزمة الفلسطينية- الإسرائيلية، إلا أن ما رآه مخرجاً منها هو إعادة استنساخ تجربة سلام فياض «الإصلاحية» ودعوة الرئيس عباس بتكليفه، أو من يشبهه، رئاسة حكومة جديدة.

أميركا، الإدارة الرسمية ومن يدور في فلكها من الخبراء، لا يقربون من حقيقة أن الوضع الفلسطيني - الإسرائيلي لن يعالج بصنع بيروقراطية، فأساسه سياسي ولا مناص من معالجته سياسياً، وهنا تنهض أطروحة أميركية مفادها «مع هذه الحكومة المتطرفة في إسرائيل، فلا فرص لمجرد الحديث عن الأفق السياسي»، ما يظهر أن القوة الكونية الوحيدة التي يمكن التعويل عليها للتأثير في السياسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين، تؤثر التكيف مع الواقع، وهذا ما يرغب به الإسرائيليون ويعتمدون عليه.

الأزمة الإسرائيلية - الأميركية الراهنة، ينبغي أن تُقرأ ليس من زاوية اعتراض أميركي على وزراء في حكومة، ولا من زاوية اعتراض على سلوك إسرائيلي مفرط في التكتيل بالفلسطينيين، بل من زاوية أعق وأوسع، يمكن تلخيصها بإيجاز شديد: «اختلاف الإدارات أمر يكاد يكون يومياً، ولكن من غير المسموح له أن يمس أساس العلاقة الاستراتيجية بين الدولتين»، وهذا ما يواصل الجانبان تكايد، وهو فعلاً الأصدق في كل ما يقال.

وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>	<p>المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>

الوكيل الإعلاني	المكاتب
<p>SMC media Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me</p> <p>موقع الكتروني: www.smc.me</p>	<p>الرياض Rabat</p> <p>الكويت Kuwait</p> <p>دبي Dubai</p> <p>القاهرة Cairo</p> <p>الخرطوم Khartoum</p> <p>عمان Amman</p> <p>الرياض Riyadh</p> <p>جدة Jeddah</p> <p>المدينة المنورة Madina</p> <p>الدمام Dammam</p> <p>رقم الهاتف: +9661 2128000 رقم الهاتف: +9661 14401440 رقم الهاتف: +9661 2651333 رقم الهاتف: +9661 26576159 رقم الهاتف: +9664 8340271 رقم الهاتف: +9664 8396618 رقم الهاتف: +2491 83778301 رقم الهاتف: +2491 83785987</p>

صحيفة العرب الاولى تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الوجيهة اليها وتعلمهم بانها ورحمها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحوريها وكتائبها ومراسليها، راجية منهم عدم تقديم أي هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحافي بالمعلومات الرئية لتلبية مهمته بأمانة وموضوعية.



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

الشرق الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

التحرير

Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

عبدروس عبد العزيز

Zaid Bin Kami

زيد فيصل بن كمي

Saud Al Rayes

سعود الريس

انفجرت الحقيبة وغيّرت وجه اليمن

العمل اللصيق مع السيد الرئيس القائد ليس بسيطاً سواء كان اسمه صدام حسين أو معمر القذافي أو علي عبد الله صالح للعمل مكاسب لا يمكن إنكارها. يوفر لك حماية تعجز عن توفيرها الدساتير التي تعمل غالباً في خدمة القائد. تعطيك نفوذاً لدى الوزراء والعسكريين لشعورهم أنك قريب من أن الرئيس وموضع ثقته. تدخل في دائرة القرار فتساعدك على معرفة الملايسات والحيثيات فضلاً عن المكائد. العمل اللصيق مع صاحب القرار المطلق امتياز مطلق.

لكن لكل صعود ثمن. العمل نفسه يجعل منك صوتاً للرئيس وضالاً له ويدخل في دائرة مزاجه ويلزمك جراحات تجميلية لمواقفه المتسرعة وعباراته المستهجنة. تولدت لدي هذه القناعة حين حاورت نوري المسماري أمين المراسم العامة لدى القذافي، وهو كان يحق ظل القائد في البر والبحر والجو، وترسخت لدي القناعة حين التقيت رجلاً عملوا مع صدام في القصر أو الحزب أو الجيش.

هذا ما خطر في بالي حين تلقيت نبأ وفاة اللواء علي الشاطر، رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني. كان على مدى عقود الرجل الأقرب إلى علي عبد الله صالح وصديق الإعلاميين الذين كانوا يتوافدون لمقابله الرئيس. لم يتنازل العسكري - الإعلامي عن ابتهامته التي رغم العواصف التي كانت تهب من مكتب علي صالح وعليه. وكان علي الشاطر يدرك أن إدارة اليمن صعبة ومعقدة. كان من الصعب رسم حدود واضحة بين قبيلة الدولة ودول القبائل. والأمر نفسه بين حبر الدستور وإرادة الرئيس.

العمل اللصيق مع السيد الرئيس القائد ليس بسيطاً سواء كان اسمه صدام حسين أو معمر القذافي أو علي عبد الله صالح للعمل مكاسب لا يمكن إنكارها. يوفر لك حماية تعجز عن توفيرها الدساتير التي تعمل غالباً في خدمة القائد. تعطيك نفوذاً لدى الوزراء والعسكريين لشعورهم أنك قريب من أن الرئيس وموضع ثقته. تدخل في دائرة القرار فتساعدك على معرفة الملايسات والحيثيات فضلاً عن المكائد. العمل اللصيق مع صاحب القرار المطلق امتياز مطلق.

لكن لكل صعود ثمن. العمل نفسه يجعل منك صوتاً للرئيس وضالاً له ويدخل في دائرة مزاجه ويلزمك جراحات تجميلية لمواقفه المتسرعة وعباراته المستهجنة. تولدت لدي هذه القناعة حين حاورت نوري المسماري أمين المراسم العامة لدى القذافي، وهو كان يحق ظل القائد في البر والبحر والجو، وترسخت لدي القناعة حين التقيت رجلاً عملوا مع صدام في القصر أو الحزب أو الجيش.

هذا ما خطر في بالي حين تلقيت نبأ وفاة اللواء علي الشاطر، رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني. كان على مدى عقود الرجل الأقرب إلى علي عبد الله صالح وصديق الإعلاميين الذين كانوا يتوافدون لمقابله الرئيس. لم يتنازل العسكري - الإعلامي عن ابتهامته التي رغم العواصف التي كانت تهب من مكتب علي صالح وعليه. وكان علي الشاطر يدرك أن إدارة اليمن صعبة ومعقدة. كان من الصعب رسم حدود واضحة بين قبيلة الدولة ودول القبائل. والأمر نفسه بين حبر الدستور وإرادة الرئيس.

لكن لكل صعود ثمن. العمل نفسه يجعل منك صوتاً للرئيس وضالاً له ويدخل في دائرة مزاجه ويلزمك جراحات تجميلية لمواقفه المتسرعة وعباراته المستهجنة. تولدت لدي هذه القناعة حين حاورت نوري المسماري أمين المراسم العامة لدى القذافي، وهو كان يحق ظل القائد في البر والبحر والجو، وترسخت لدي القناعة حين التقيت رجلاً عملوا مع صدام في القصر أو الحزب أو الجيش.

هذا ما خطر في بالي حين تلقيت نبأ وفاة اللواء علي الشاطر، رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني. كان على مدى عقود الرجل الأقرب إلى علي عبد الله صالح وصديق الإعلاميين الذين كانوا يتوافدون لمقابله الرئيس. لم يتنازل العسكري - الإعلامي عن ابتهامته التي رغم العواصف التي كانت تهب من مكتب علي صالح وعليه. وكان علي الشاطر يدرك أن إدارة اليمن صعبة ومعقدة. كان من الصعب رسم حدود واضحة بين قبيلة الدولة ودول القبائل. والأمر نفسه بين حبر الدستور وإرادة الرئيس.

لكن لكل صعود ثمن. العمل نفسه يجعل منك صوتاً للرئيس وضالاً له ويدخل في دائرة مزاجه ويلزمك جراحات تجميلية لمواقفه المتسرعة وعباراته المستهجنة. تولدت لدي هذه القناعة حين حاورت نوري المسماري أمين المراسم العامة لدى القذافي، وهو كان يحق ظل القائد في البر والبحر والجو، وترسخت لدي القناعة حين التقيت رجلاً عملوا مع صدام في القصر أو الحزب أو الجيش.

هذا ما خطر في بالي حين تلقيت نبأ وفاة اللواء علي الشاطر، رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني. كان على مدى عقود الرجل الأقرب إلى علي عبد الله صالح وصديق الإعلاميين الذين كانوا يتوافدون لمقابله الرئيس. لم يتنازل العسكري - الإعلامي عن ابتهامته التي رغم العواصف التي كانت تهب من مكتب علي صالح وعليه. وكان علي الشاطر يدرك أن إدارة اليمن صعبة ومعقدة. كان من الصعب رسم حدود واضحة بين قبيلة الدولة ودول القبائل. والأمر نفسه بين حبر الدستور وإرادة الرئيس.

لكن لكل صعود ثمن. العمل نفسه يجعل منك صوتاً للرئيس وضالاً له ويدخل في دائرة مزاجه ويلزمك جراحات تجميلية لمواقفه المتسرعة وعباراته المستهجنة. تولدت لدي هذه القناعة حين حاورت نوري المسماري أمين المراسم العامة لدى القذافي، وهو كان يحق ظل القائد في البر والبحر والجو، وترسخت لدي القناعة حين التقيت رجلاً عملوا مع صدام في القصر أو الحزب أو الجيش.

هذا ما خطر في بالي حين تلقيت نبأ وفاة اللواء علي الشاطر، رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني. كان على مدى عقود الرجل الأقرب إلى علي عبد الله صالح وصديق الإعلاميين الذين كانوا يتوافدون لمقابله الرئيس. لم يتنازل العسكري - الإعلامي عن ابتهامته التي رغم العواصف التي كانت تهب من مكتب علي صالح وعليه. وكان علي الشاطر يدرك أن إدارة اليمن صعبة ومعقدة. كان من الصعب رسم حدود واضحة بين قبيلة الدولة ودول القبائل. والأمر نفسه بين حبر الدستور وإرادة الرئيس.

لكن لكل صعود ثمن. العمل نفسه يجعل منك صوتاً للرئيس وضالاً له ويدخل في دائرة مزاجه ويلزمك جراحات تجميلية لمواقفه المتسرعة وعباراته المستهجنة. تولدت لدي هذه القناعة حين حاورت نوري المسماري أمين المراسم العامة لدى القذافي، وهو كان يحق ظل القائد في البر والبحر والجو، وترسخت لدي القناعة حين التقيت رجلاً عملوا مع صدام في القصر أو الحزب أو الجيش.

هذا ما خطر في بالي حين تلقيت نبأ وفاة اللواء علي الشاطر، رئيس دائرة التوجيه المعنوي في الجيش اليمني. كان على مدى عقود الرجل الأقرب إلى علي عبد الله صالح وصديق الإعلاميين الذين كانوا يتوافدون لمقابله الرئيس. لم يتنازل العسكري - الإعلامي عن ابتهامته التي رغم العواصف التي كانت تهب من مكتب علي صالح وعليه. وكان علي الشاطر يدرك أن إدارة اليمن صعبة ومعقدة. كان من الصعب رسم حدود واضحة بين قبيلة الدولة ودول القبائل. والأمر نفسه بين حبر الدستور وإرادة الرئيس.

علي الشاطر الذي دُهل بعد دقائق من دوي الانفجار. وكان اغتيال الغشمي الفرصة التي اغتتمها علي عبد الله صالح للقفز إلى السلطة، والإقامة فيها 33 عاماً قبل أن يخسر قصره ويقضي قتلاً وإن من دون حقيبة ومبعوث.

سألت الشاطر عن الحادثة فقال إن مسؤولاً أمنياً في الحزب الاشتراكي اليمني طلب من خبير متفجرات أن يعد حقيبة تنفجر فور فتحها. ولم يكن حامل الحقيبة جاهلاً أنه ذاهب في مهمة انتحارية، ولهذا كتب رسالة وداع لقادته في الحزب. سألت عن خبير المتفجرات فاكتمى الشاطر بالقول إنه لا يملك معلومات عنه.

بعد سنوات، شاعت المهمة أن أذهب ذات يوم إلى بلاد بعيدة للتعرف إلى «مطلوب» دولي اختار النوازي للنجاة من أجهزة تتعقبه. أمضيت أياماً مع الرجل الذي لم يسبق أن استقبل صحافياً أو أدلى بتصريح. ذهبت في ختام الزيارة لوداعه واكتشفت أنه انزعج حين بث التلفزيون صورة لعلي صالح. حرك رأسه كمن يعبر عن ندمه. وحين وقفت لوداعه، قال: «يا غسان أنا احببتك ووثقت بك. قررت أن أضع رقبتني تحت يدك. سأودعك سراً لا مجال لنشره وأنا حي. أنا الرجل الذي فُخَّ الحقيبة التي قتلت الغشمي.»

كتمت السن احتراً للرجل. قُتل الغشمي وقُتل بعده بايام رئيس اليمن الجنوبي سالم ربيع علي (سالمين) وقتل لاحقاً الرجل الذي خطط لاغتيال الغشمي. وبعد سنوات طويلة قُتل علي صالح وذهب الشاطر، بعدما سبقه الرجل الذي فُخَّ الحقيبة التي غيّرت وجه اليمن. حقيبة بنعوش كثيرة.

لم تكن حياة علي الشاطر سهلة أبداً. لم يزل في العنف الدموي، لكنه كان يعيش وسط الانعطافات وضحاياها. بعد استيلاء الحوثيين على السلطة تعرّض لملاحقات وإزعاجات ضاعفت أوجاعه. كان يعتبر عمله خدمة في صفوف الدولة لا تستحق عقاباً خصوصاً أن اسمه لم يرد في استهداف معارضين أو اصطياد خصوم.

بعد اغتيال الرئيس علي عبد الله صالح تذكرت أن الشاطر أمضى عمره في ظل ثلاثة من الرؤساء العسكريين الذين اغتيلوا. هذا يكفي لإغراق الذاكرة في مشاهد راعية. ففي 11 أكتوبر (تشرين الأول) 1977 وقبل يومين من زيارة مقررة له إلى عدن اغتيل الرئيس المقدم إبراهيم الحمدي بعد تجربة قاسية تمكن خلالها من تقليص نفوذ شيوخ القبائل، ومحاولتهم فرض نوع من الوصاية على الجيش نفسه. اغتيل الحمدي في وليمة غداء دعي إليها ولا تزال ملابسها تطرح بعد عقود أسئلة عن دور الرئيسين اللذين جاء بعده.

بعد شهر سيتدخل القدر لإبقاء علي الشاطر حياً. كان اسم الرئيس أحمد الغشمي. في 24 يونيو (حزيران) استقبل الرئيس مبعوثاً من اليمن الجنوبي جاء في مهمة حساسة. صافح الرئيس المبعوث الذي فتح الحقيبة فقتلته مع الرئيس. كان يفترض أن يكون الشاطر حاضراً في اللقاء، لكن اتصالاً في الليلة السابقة من القصر الرئاسي في عدن نصح الغشمي بأن يكون وحيداً لدى استقبال المبعوث نظراً لدقة المسائل التي سيثيرها. وقبل دخول مكتب الرئيس توقف المبعوث المفخخ في مكتب مجاور هو مكتب



غسان شربل

بعد سنوات طويلة قُتل علي صالح وذهب الشاطر بعدما سبقه الرجل الذي فُخَّ الحقيبة التي غيّرت وجه اليمن... حقيبة بنعوش كثيرة

بعد سنوات طويلة قُتل علي صالح وذهب الشاطر بعدما سبقه الرجل الذي فُخَّ الحقيبة التي غيّرت وجه اليمن... حقيبة بنعوش كثيرة



ناصيف حتي

يلوح في الأفق نظام حرب باردة جديدة لم تتبلور بعد قواعد وأنماط علاقته

يلوح في الأفق نظام حرب باردة جديدة لم تتبلور بعد قواعد وأنماط علاقته

الاتحاد الأوروبي. وقد أعلن الرئيس التركي أن البرلمان سيقيم، كما يفترض، بالتصويت على هذا الانضمام حال عودته للانعقاد في أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

الرسالة الثالثة لم تكن، كما تمننت أوكرانيا أن تكون؛ أي قبول انضمامها إلى الحلف الأطلسي. وقد وعدت أوكرانيا بأنها لن تدخل بالمسار التقليدي للانضمام القائم على مرحلتين: أولهما مرحلة تمهيدية لاستيفاء شروط الانضمام الذي يتم بعد ذلك على أساسها، ولكن بالمقابل وعدت بأنها ستكون في الحلف بعد انتهاء الحرب الدائرة. مجموعة السبع الكبار في الحلف قدموا «هدية» طمأنة لكيف قوامها توفير كل ما يلزم من المساعدات العسكرية والضمانات الأمنية لأوكرانيا مع توفير مزيد من الأسلحة النووية لها خلال الحرب الدائرة.

ويرى كثيرون أن التلويح بورقة الانضمام هدفه تعزيز التفاوض، حين يأتي الوقت لذلك، مع موسكو للحصول على تنازلات منها لإقامة السلام القائم على الخروج الكلي للقوات الروسية من أوكرانيا) مقابل إسقاط ورقة الانضمام التي صار الجميع يدرك، ولو أن البعض قد أدرك متأخراً، أنه لا يمكن ضمن أي تسوية أن تقبل موسكو بأن تكون أوكرانيا عضواً في الحلف الأطلسي؛ إنها ورقة تفاوضية للمستقبل، في حين أن الحلف يقدم السلاح ويوفر الضمانات المطلوبة لدعم

الاتحاد الأوروبي. وقد أعلن الرئيس التركي أن البرلمان سيقيم، كما يفترض، بالتصويت على هذا الانضمام حال عودته للانعقاد في أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

الرسالة الثالثة لم تكن، كما تمننت أوكرانيا أن تكون؛ أي قبول انضمامها إلى الحلف الأطلسي. وقد وعدت أوكرانيا بأنها لن تدخل بالمسار التقليدي للانضمام القائم على مرحلتين: أولهما مرحلة تمهيدية لاستيفاء شروط الانضمام الذي يتم بعد ذلك على أساسها، ولكن بالمقابل وعدت بأنها ستكون في الحلف بعد انتهاء الحرب الدائرة. مجموعة السبع الكبار في الحلف قدموا «هدية» طمأنة لكيف قوامها توفير كل ما يلزم من المساعدات العسكرية والضمانات الأمنية لأوكرانيا مع توفير مزيد من الأسلحة النووية لها خلال الحرب الدائرة.

ويرى كثيرون أن التلويح بورقة الانضمام هدفه تعزيز التفاوض، حين يأتي الوقت لذلك، مع موسكو للحصول على تنازلات منها لإقامة السلام القائم على الخروج الكلي للقوات الروسية من أوكرانيا) مقابل إسقاط ورقة الانضمام التي صار الجميع يدرك، ولو أن البعض قد أدرك متأخراً، أنه لا يمكن ضمن أي تسوية أن تقبل موسكو بأن تكون أوكرانيا عضواً في الحلف الأطلسي؛ إنها ورقة تفاوضية للمستقبل، في حين أن الحلف يقدم السلاح ويوفر الضمانات المطلوبة لدعم

الاتحاد الأوروبي. وقد أعلن الرئيس التركي أن البرلمان سيقيم، كما يفترض، بالتصويت على هذا الانضمام حال عودته للانعقاد في أكتوبر (تشرين الأول) القادم.



د. عبد الله الراددي

الإضراب الأكبر في تاريخ هوليوود

إذا كنت من متابعي المسلسلات والأفلام، فلتستعد للكثير من التأخير عن عرض أعمالك المفضلة، فقد بدأ الخميس الماضي أحد أكبر الإضرابات في تاريخ هوليوود التي تم تشهدها مثل هذا الإضراب منذ أكثر من 60 سنة بخروج آلاف من الممثلين والكتاب البارزين خارج استوديوهات السينما والتلفزيون. ويعد هذا الإضراب تاريخياً، حيث لم تدخل نقابة ممثلي الشاشة في إضراب مثل هذا منذ أكثر من 43 سنة، أما آخر إضراب مشترك بين الممثلين والكتاب فكان في عام 1960، الطريف أن رئيس النقابة حينها كان الرئيس الأميركي الأسبق (رونالد ريغان). فما هي أسباب هذا الإضراب؟ وما هي نقاط الاختلاف بين أطرافه؟ وكيف ستمتد آثاره إلى أبعد من الأفلام والمسلسلات.

لقد شهدت هوليوود تحيرات وصدمات كثيرة خلال الأعوام الماضية، فهي للتو بدأت تنتعش بعد الجائحة، ولكن هذه العودة صاحبها حثيثيات جديدة نمت بسرعة مدهشة لم تمكن مجتمع هوليوود من التكيف معها. أولى هذه التغيرات هي زيادة خدمات البث عبر الإنترنت، والتي صعبت على استوديوهات الإنتاج كسب الأرباح كما هو معتاد، فالأرباح الآن لا تأتي من عدد المشاهدين الذين يحضرون قاعات السينما فحسب، بل تأتي من المتابعة عبر الشبكة، وهو أمر جعل احتساب نسبة امتيازات الممثلين أمراً في غاية الصعوبة، وغالباً ما يشعر الممثلون بغياب الشفافية في احتساب هذه النسبة. وقد عانت الاستوديوهات من خفض وتحويل التكاليف لأعمال التلفزيون بسبب هذه التغيرات، ويبدو أن هذه المعاناة انتقلت للممثلين والكتاب الآن.

الاختلاف الثاني حول الخروج بقواعد أساسية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، هذه الأدوات تطورت بسرعة مذهلة في السنوات الأخيرة على نحو لم يتوقعه الممثلون والكتاب. مثال على ذلك مقترح قدم لأحد الاستوديوهات، وهو أن يعمل الممثلون ليوم واحد فقط، تؤخذ فيه صور لهم، ومسوحات تصويرية، ومقاطع صوتية، يمكن بعدها لبرمجيات الذكاء الاصطناعي توليد مشاهد غير منتهية تكفي لإنتاج الفيلم، ويدفع مقابلها للممثل مقابل يوم عمل واحد؛ هذا الأمر لا يمكن أن يكون مقبولاً للممثلين الذين يرون أنهم يُستبدلون بشكل واضح لا جدال فيه، بل إن صورهم وأشكالهم الرقمية من الممكن أن تستخدم لإفلام مستقبلية دون أي مقابل. وليس الكتاب عن هذا الاستبدال بعيد، فالعديد من النصوص الفنية أصبحت تنتج بأدوات الذكاء الاصطناعي دون الرجوع إلى الكتاب إلا في مراحل معدودة مثل تكييف هذه النصوص ومراجعتها. ولم يسلم الممثلون الصوتيون عن هذا الاستبدال حيث استبدلت برمجيات ذكاء اصطناعي ببعضهم بالفعل. والخلاف بذلك يكون على جانب مادي، وجانب آخر حول مستقبل هذه الصناعة. ما أزعج نوار الإضرابات كان تصريح الرئيس التنفيذي لشركة (ديزني) (بوب إيغر) أن هذا التوقيت هو الأسوأ على الإطلاق بالنظر إلى تعافي الصناعة بعد الجائحة، وأضاف أن البعض لديه توقعات غير واقعية. ولكن المضربين يدركون أن مكافأة (إيغر) السنوية ارتفعت خمس مرات بعد تمديد ولايته لعامين إضافيين، وسخر المضربون منه بقولهم إن راتب (إيغر) غير واقعي. هذا التوقيت كان مزعجاً كذلك لملاك السينما الذين كانوا يأملون في أن يكون صيفهم حافلاً لأول مرة منذ بداية الجائحة، بوجود أفلام مثل (باربي) و(أوبنهايمر) والتي كان من المتوقع عرضها هذا الشهر، وقد صرحت شركة (يونيفرسال) الموزعة لفيلم (أوبنهايمر) أن العرض الأول للفيلم في نيويورك قد ألغى.

إن المتابعين للمسلسلات يتذكرون الإضراب الذي استمر لأكثر من 3 أشهر في عام 2007، والذي توقفت أثناءه مسلسلات كثيرة بعضها أوقف بشكل كامل، وكلف الإضراب اقتصاد كاليفورنيا حينها نحو ملياري دولار، مع أنه لم يُوقف الإنتاج على نطاق واسع كما فعل الإضراب الحالي، لا سيما أن عدد الممثلين الذين توقفوا عن التمثيل الآن يقارب 160 ألف ممثل، بينما زاد عدد الكتاب والمساعدين لهم على 11 ألفاً. هذا الأمر لن يؤثر على مجي الأفلام والمسلسلات فحسب، بل سيتمتد إلى أسعار أسهم الشركات المرتبطة بهذا القطاع سواء كانت استوديوهات أو شركات البث عبر الإنترنت. وقد تزيد تكلفته الاقتصادية للصناعة التي تبلغ قيمتها 134 مليار دولار على 3 مليارات دولار، قد تزيد بحسب المستجندات في الأيام القادمة.



أسعار الإيجارات كانت المؤثر الأكبر في زيادة التضخم في يونيو (واس)

التضخم في المملكة هذا العام، مشيراً إلى أن استقرار السلع الأساسية والأغذية عالمياً، إضافة إلى ارتفاع قيمة الدولار الأميركي، سيؤدي إلى الحد من الضغوط التضخمية على السلع المستوردة في السوق السعودية.

الارتفاع بنسبة 4,3 في المائة، متأثراً بشكل أساسي بارتفاع أسعار خدمات تقديم الوجبات بنسبة 4,1 في المائة. على الجانب الآخر، تراجعت أسعار الملابس والأحذية 2,9 في المائة، وهبطت تكاليف الاتصالات 0,7 في المائة وأسعار

الارتفاع، وإن بنسبة طفيفة بلغت 1 في المائة. كما سجلت تكلفة النقل ارتفاعاً بنسبة 1,6 في المائة، متأثرة بزيادة أسعار شراء المركبات بواقع 1,3 في المائة، وسجل قسم المطاعم والفنادق

ارتفعت بنسبة 22,8 في المائة. وذكرت الهيئة في بيانها أنه «كان لارتفاع هذه المجموعة تأثير كبير في ارتفاع التضخم السنوي، نظراً لوزنها في المؤشر القياسي لأسعار المستهلك في المملكة والبالغ 21 في المائة». وعاودت أسعار الأغذية والمشروبات

اتجاه إصدار إطار عام للضريبة على الشركات وإقرار قانون الدين العام

الكويت تكشف عن خطة لتجهيز «الدرّة»... وصندوق سيادي للاستثمار المحلي

الكويت: ميرزا الخويلدي

تصنيف الصحة، و15 مشروعاً للارتقاء بجودة حياة المواطن وتعزيز رفاهيته، إضافة إلى 36 مشروعاً صالحة لمشاركة القطاع الخاص والانتخابات العامة.

ويشأن المصروفات الحكومية، تشمل البرنامج تدشين منصة مركزية معيارية للمشتريات الحكومية وربط كافة الجهات الحكومية بها لضمان أفضل الأسعار والاستفادة من ميزة الشراء الجماعي، وإقرار سقف للمصروفات العامة للفتره متوسطة الأجل ضمن الميزانيات تكون وفق أطر تقديرية حصرية. كما شمل إصدار إطار عام لمراجعة وإعادة تسعير أملاك الدولة العقارية بشكل دوري يراعي أسس العدالة ومعدلات الإنتاجية، وتدشين البنية لتسعير للخدمات العامة والرسوم والمخالفات (تطوّر وتجدد بشكل دوري)، وإصدار إطار عام للضريبة على الشركات بما يتضمّن من متطلبات تشريعية واليات تنفيذية وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وإقرار قانون الدين العام والإطار المنظم له مع ربطه بمشاريع ذات قيمة اقتصادية مضافة.

وتضمّن البرنامج افتتاح مبنى مطار الكويت الدولي الجديد T2 وتشغيله من خلال إدارة مطارات بأسس عالمية، وتدشين مشروع الربط السكاني الخليجي المشترك وتجهيز محطات قطار في النويصيب والشدادية، وكذلك افتتاح مدينة الكويت للشحن الجوي بالشراكة مع مشغل عالمي. كما تضمّن تدشين خط السكة الحديدية بين الكويت والسعودية مع تطوير بنية تحتية سياحية ولوجيستية بالمنطقة المحيطة واستكمال تطوير وإنشاء وتشغيل مشروع ميناء مبارك الكبير من خلال شركات عالمية، وزيادة الطاقة الاستيعابية لحركة النقل الجوي من 240 إلى 650 ألف رحلة هبوط وإقلاع بشكل تدريجي من خلال تطوير 3 مدارج في مطار الكويت الدولي.



يناقش مجلس الأمة الكويتي الثلاثاء المقبل برنامج عمل الحكومة (كويتا)

عمل الحكومة وثيقة تعاون وشراكة بين السلطين التنفيذية والتشريعية، وإنما تقدمه أيضاً كبرنامج شراكات مع جميع مقومات المجتمع، ومنها القطاع الخاص الذي لا بد أن يضلّع بدوره في تحقيق النمو المستدام وخلق الوظائف المنتجة للمواطنين». وأشار الخواف إلى أن «برنامج عمل الحكومة يهدف إلى العديد من الإصلاحات كالتأكيد على نزاهة العملية الانتخابية من خلال إنشاء مفوضية مستقلة للانتخابات، وغيرها من المشاريع الهامة».

ويتضمن البرنامج 30 متطلباً تشريعياً لتفيذه، إضافة إلى أنه يشمل 13 مشروعاً لرفع تصنيف الكويت تعليمياً و9 وكرج

برنامج عمل الحكومة يهدف إلى تعزيز الإصلاح ومواجهة التحديات وتعزيز التنمية للنموذج الجديد.

وأضاف في كلمته التي صدرت برنامج عمل الحكومة للسنوات 2023 - 2027: إن البرنامج «أبرز بعض المشاريع الاقتصادية والتنموية التي تهدف لمواجهة الكثير من التحديات التي يواجهها الاقتصاد الوطني بشكل عام والمالية العامة للدولة بشكل خاص»، مضيفاً أن هذا البرنامج «لم يغفل عن تلّمس الحاجات الاجتماعية والحياتية الأساسية للمواطن، وتقديم مشاريع واضحة المعالم لمعالجة القضايا السكنية والتعليمية والصحية، والرفهية وغيرها».

وأضاف الخواف: «نرى في برنامج

جلسة خاصة الثلاثاء لمناقشة برنامج عمل الحكومة

كتلة تجارية ذات ناتج محلي بقيمة 12 تريليون إسترليني

بريطانيا توقع على انضمامها لشراكة التجارة الحرة عبر المحيط الهادي

لندن: «الشرق الأوسط»

وقّعت لندن الأحد رسمياً على انضمامها إلى اتفاقية الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادي، لتصبح أول عضو جديد منذ دخول إطار العمل حيز التنفيذ في 2018.

وتضم الاتفاقية الشاملة والتقدمية 11 دولة، من بينها كندا والمكسيك واليابان وأستراليا وفيتنام وسنغافورة وماليزيا. وهي تعتبر أهم اتفاقية للتجارة الحرة في المنطقة.

وستكون المملكة المتحدة أول دولة أوروبية تنضم إلى الاتفاقية، والعضو الثاني عشر فيها، والتي تخفّض الحواجز التجارية. إذ إن بريطانيا تنطلق إلى تعميق العلاقات في المحيط الهادي بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي عام 2020.

وتقول الحكومة البريطانية إن هذه الاتفاقية ستفتح أمامها التجارة في منطقة يبلغ إجمالي ناتجها المحلي 12 تريليون جنيه إسترليني (15,7 تريليون



رئيس الوزراء النيوزيلندي كريس هيكينز يصافح وزير الاستثمار الماليزي تنكو عبد العزيز خلال توقيع بريطانيا معاهدة الانضمام إلى الاتفاقية الشاملة للشراكة عبر المحيط الهادي في نيوزيلندا (رويترز)

من إجراءات إدارية مختصرة بموجب الاتفاقية. وفي وثيقة نُشرت في يونيو (حزيران) 2021، أشارت الحكومة إلى أن تأثيرها على الناتج المحلي الإجمالي سيبلغ 0,08 في المائة. ومنذ خروجها الفعلي من الاتحاد الأوروبي والسوق الأوروبية الموحدة في الأول من يناير (كانون الثاني) 2021، سعت المملكة المتحدة إلى إبرام اتفاقيات تجارية شاملة لتمتد تجارتها الدولية.

«أولويات مختلفة»

أبرمت لندن بشكل خاص معاهدات تجارية مع الاتحاد الأوروبي ودول أوروبية أخرى، ودول أبعد مثل أستراليا ونيوزيلندا وسنغافورة. وتجري محادثات مع الهند وكندا. من ناحية أخرى، أقرت بادنوش بان فرص التوصل إلى الاتفاقية التي طال انتظارها مع الولايات المتحدة «منخفضة للغاية».

«تبادلات إضافية بمليارات الجنيهات الإسترلينية» على ما نقل عنها بيان. واعتبرت في تصريح لقناة «سكاى نيوز» الأحد أن انضمام لندن إلى الاتفاق أظهر أننا «لسنا معزولين»، وأن «المملكة المتحدة تنطلق إلى الخارج». وأكدت «لدينا موقع في المنطقة هو الأسرع نمواً في العالم».

وعند الإعلان عن إبرام الاتفاقية في نهاية مارس (آذار) للانضمام إلى شراكة التجارة الحرة عبر المحيط الهادي، قدّرت لندن أن تصل مساهمة الشراكة في الاقتصاد البريطاني إلى 1,8 مليار جنيه إسترليني، وفق وكالة الأنباء الفرنسية. وأوضحت رئاسة الوزراء حينها أن أكثر من 99 في المائة من صادرات المصنّعات البريطانية إلى الدول الأعضاء في شراكة التجارة الحرة عبر المحيط الهادي صارت مغفأة من الرسوم الجمركية، لافتة خصوصاً إلى منتجات مثل الجبن والسيارات والشوكولاته والألات، وكذلك المشروبات الكحولية. كما سيستفيد قطاع الخدمات

دولاً. ويقطن في الدول الأعضاء 500 مليون نسمة، وتمثّل مع انضمام المملكة المتحدة في المائة من إجمالي الناتج المحلي العالمي. وبعد التوقيع الذي جاء في إطار اجتماع للجنة الاتفاقية الشاملة والتقدمية للشراكة عبر المحيط الهادي غفد في نيوزيلندا الأحد، سيتعين أن تصادق عليه الحكومة البريطانية، ويشمل ذلك مرحلة برلمانية. بينما تستكمل الدول الأعضاء الأخرى الخطوات القانونية الأخيرة، وفقاً للبيان الصادر عن وزارة التجارة البريطانية. ونقلت «رويترز» عن وزيرة الأعمال والتجارة البريطانية كيمي بادنوش قولها في مراسم التوقيع إن بلادها سعيدة بان تصبح العضو الجديد بالمعاهدة. وأضافت «هذه اتفاقية حديثة وطموحة، وعضويتنا في هذا التكتل المثير للاهتمام والرائع والمطلّع للمستقبل دليل على أن أبواب المملكة المتحدة مفتوحة للتجارة».

وأشارت قبل التوقيع إلى

الحساسيات الجينية والبيئة واستجابة الجسم المناعية تؤثر على احتمالات الإصابة

لماذا يمرض بعض الناس أكثر من غيرهم؟

لندن: د. وفا جاسم الرجب

جميعنا نمرض على الرغم من عمله، فإنه عندما يتعلق الأمر بالمرض، ليس كل أجهزة المناعة متساوية في الاستجابة؛ إذ إن يبدو أن بعض الناس يمرضون أكثر من غيرهم؛ حيث إن بعض الأفراد -مثل معلمي المدارس الابتدائية، أو العاملين في المستشفيات- يتعرضون باستمرار للمرض في كثير من الأحيان. كما أن القابلية للإصابة بالمرض ليست بسيطة مثلما هو الحال عند تعرض شخص لآخر مصاب بنزلة برد، إذ إن كل شخص يمرض بشكل مختلف، كما يتعافى الناس بشكل مختلف أيضاً. ولا يعود الجميع إلى المستوى الأساسي للصحة بعد موجة وباء مثل الإنفلونزا أو «كوفيد» بسهولة. ولا تزال البيولوجيا الكامنة وراء سبب وكيفية إصابة بعض الأشخاص بالمرض أكثر من غيرهم غير معروفة إلى حد كبير؛ لكن بحثاً نُشر في 13 يونيو (حزيران) 2023 في مجلة «نيتشر كومونيكتشن» - Nature (Communications) مجموعة كبيرة من المؤلفين مع المؤلف الرئيسي للدراسة سونيل هوجا، أستاذ الطب في مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس في سان أنطونيو، ومدير مركز شؤون المحاربين القدامى للطب الشخصي في الولايات المتحدة، حول سبب إصابة بعض الأشخاص بالمرض في كثير من الأحيان، سلط الضوء على مكونات المرونة المناعية (IR immune resilience) التي تقي من الأمراض، وتسيطر على الالتهابات التي تسببها الأمراض المعدية، فضلاً عن مصادر الالتهاب الأخرى.

استجابة مناعية

ورغم أن نظام المناعة لدينا يؤدي عمله، فإنه عندما يتعلق الأمر بالمرض، ليس كل أجهزة المناعة متساوية في الاستجابة؛ إذ إن يبدو أن بعض الناس يمرضون أكثر من غيرهم؛ حيث إن بعض الأفراد -مثل معلمي المدارس الابتدائية، أو العاملين في المستشفيات- يتعرضون باستمرار للمرض في كثير من الأحيان. كما أن القابلية للإصابة بالمرض ليست بسيطة مثلما هو الحال عند تعرض شخص لآخر مصاب بنزلة برد، إذ إن كل شخص يمرض بشكل مختلف، كما يتعافى الناس بشكل مختلف أيضاً. ولا يعود الجميع إلى المستوى الأساسي للصحة بعد موجة وباء مثل الإنفلونزا أو «كوفيد» بسهولة. ولا تزال البيولوجيا الكامنة وراء سبب وكيفية إصابة بعض الأشخاص بالمرض أكثر من غيرهم غير معروفة إلى حد كبير؛ لكن بحثاً نُشر في 13 يونيو (حزيران) 2023 في مجلة «نيتشر كومونيكتشن» - Nature (Communications) مجموعة كبيرة من المؤلفين مع المؤلف الرئيسي للدراسة سونيل هوجا، أستاذ الطب في مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس في سان أنطونيو، ومدير مركز شؤون المحاربين القدامى للطب الشخصي في الولايات المتحدة، حول سبب إصابة بعض الأشخاص بالمرض في كثير من الأحيان، سلط الضوء على مكونات المرونة المناعية (IR immune resilience) التي تقي من الأمراض، وتسيطر على الالتهابات التي تسببها الأمراض المعدية، فضلاً عن مصادر الالتهاب الأخرى.

مرونة مناعية

يظل بعض الأشخاص يتمتعون بصحة أفضل طوال حياتهم أكثر من غيرهم؛ لكن الأسباب غير مفهومة جيداً. ومن المفترض أن هذه الميزة تُعزى جزئياً إلى المرونة المناعية، التي تُعرف بأنها القدرة على الحفاظ على وظائف المناعة واستعادتها، بما يعزز مقاومة الأمراض وطول العمر، أو ما تُعرف بالكفاءة المناعية (immunocompetence)، وكذلك السيطرة على الالتهاب في الأمراض المعدية، بالإضافة إلى الأسباب الأخرى للالتهابات؛

لتعزيز الاقتصاد الحيوي في السعودية «كاوست» تسهم في تشكيل مستقبل صناعة الطحالب الحيوية

جدة: «الشرق الأوسط»

خلال العقود القليلة الماضية استحوذت نبتة صغيرة على انتباه العلماء، حيث اكتشفوا أن لديها إمكانات هائلة قد تسهم في التغلب على بعض التحديات العالمية.

طحالب دقيقة

هذه النبتة أحادية الخلية أو متعددة الخلايا التي تضم نحو 100 ألف نوع، يملك كل منها مجموعة مميزة من الخصائص، تعتمد على عملية التمثيل



طحالب دقيقة داخل مفاعل حيوي



لويس في مختبر «كاوست» المتخصص في التقنية الحيوية للطحالب

مع ثاني أكسيد الكربون إلى كتلة حيوية، مليئة بالزيت والبروتين والكربوهيدرات، والأصباغ، والمياه النظيفة. ورغم ذلك، تُقَدَّر حاجة إلى أنواع مختلفة تنمو في ظروف مختلفة، كما هو الحال في صناعة الألبان - على سبيل المثال - حيث تنتج مياه الصرف مع درجة حموضة منخفضة للغاية.

يقول لويس: «نحن نعمل مع الطحالب التي تنمو على هذا الرقعة الهيدروجينية المنخفض، لذا يمكننا استخدامها في تنظيف مياه الصرف، فضلاً عن تحويلها إلى ثاني أكسيد الكربون إلى كتلتها الحيوية في الوقت نفسه».

بنك حيوي للطحالب

إلى جانب مهمة تحديد الظروف المثلى لنمو كل نوع جديد من الطحالب، أعد الباحثون أيضاً توصيفاً للطحالب وقياس إنتاجها، مثل: كمية الزيت لتغذية الحيوانات على سبيل المثال. هذه العملية ليست بسيطة، حيث قد يستغرق تحديد كل نوع وعزله وتوصيفه عدة أشهر.

يكشف لويس أن مختبره يصعد بناء بنك حيوي للطحالب، سيكون بمثابة مورد طبيعي للمملكة العربية السعودية؛ حيث إن فريقه قام بعزل أكثر من 60 سلالة - حتى الآن - ويزداد هذا العدد أسبوعياً.

ويعمل المختبر بشكل وثيق مع منشأة الطحالب التجريبية الجديدة في الحرم الجامعي لـ «كاوست»، بدعم من وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة، حيث يقوم بتطوير إنتاج طحالب عالية البروتين؛ لتغذية الأسترزاع المائي، والسلالات التي تظهر تحملاً لدرجات حرارة الصيف القصوى في السعودية، التي تُنقل إلى منشأة الطحالب التجريبية؛ لتنمو واختبر إنتاجيتها في الظروف الخارجية.

وفي هذا السياق، يشدد لويس على أهمية التفاعل مع مطوري التقنية في المملكة العربية السعودية. بموازاة ذلك، يخطط لويس لتطوير برنامج دراسي، يُلبّي المعايير الدولية في تقنية الطحالب التعليم. يقول: «يتمثل دورنا أيضاً في إنشاء برامج تعليمية، لتأهيل الجيل القادم من مهندسي العمليات الحيوية على العمل مع الطحالب».

الضوئي، وتنتج الطاقة عن طريق تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة كيميائية... إنها الطحالب الدقيقة. ويرى العلماء أن من الممكن أن يكون بمقدور هذه النبتة الإسهام في وقف التغير المناخي، كما يمكن استخدامها في إنتاج الوقود الحيوي وكبدائل مستدام لمعالجة مياه الصرف الصحي، وحتى تغذية حيوانات المزارع ومزارع الأسماك.

في المملكة العربية السعودية كان للطحالب الدقيقة نصيب وافر من الاهتمام والدراسة. واليوم، وبعد 4 سنوات من إنشائه، أصبح في مقدور أحد مختبرات جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) التنقيب والاستقصاء الحيوي عن السلالات المحلية من الطحالب الدقيقة، الأمر الذي يقوده إلى إحداث تأثير حقيقي في تشكيل وتطوير مستقبل صناعة الطحالب الحيوية في المنطقة.

يقود المختبر الدكتور كابل ج. لويس، أستاذ الهندسة الحيوية المساعد في الجامعة، الذي يُعدّ متخصصاً وخبيراً في علم الأحياء التركيبي للطحالب، وهندسة التمثيل الغذائي؛ حيث يُعدّ هذا المختبر الوحيد المعنى بالتقنية الحيوية للطحالب في شبه الجزيرة العربية.

وتتلخص مهام فريقه، في عزل وتحديد وتمييز أنواع الطحالب، التي تتكيف مع درجات الحرارة القصوى في المملكة العربية السعودية، لتزرع هذه السلالات المحلية في 22 مفاعلاً حيوياً، أنشئت خصيصاً لهذا الغرض.

يقول لويس: «لدينا أكبر مجموعة من المفاعلات الحيوية لزراعة الطحالب، مقارنة بأي مؤسسة أكاديمية في العالم». مضيفاً: «توضع كل سلالة جديدة في 6 مفاعلات؛ لتنمو في ظل ظروف متباينة، مثل: الضوء المستمر، التدوير صباحاً ومساءً. وفي داخل أحد المفاعلات يتم محاكاة فصول العام في السعودية: الشتاء والربيع والصيف والخريف».

ويضيف عالم الأحياء التركيبي للطحالب: «في خلال أسبوع واحد، يمكننا اختبار كل حالة من تلك الظروف على حدة؛ لمعرفة ما إذا كانت الطحالب تبلي بلاءً حسناً أم لا - أو ما إذا كانت ستتنمو جيداً في زمان ومكان محددين، على سبيل المثال: في أغسطس (آب) على ساحل البحر الأحمر».

وتعرف الطحالب بقدرتها على النمو في مياه الصرف الصحي، وتحويل النيتروجين والفوسفور،

الأمراض المعدية، مما يعكس تنوعاً كبيراً في العيوب الخلقية في المناعة.

والعامل الثاني هو البكتيريا التي يوجد فيها عيب ثقيل من العدوى، فقد توفي كثير من أسلافنا في الوقت الذي كانوا فيه في الخمسينات من العمر؛ لأن لديهم حمولة مستضدية أكبر (وهو مقدار الإجهاد الالتهابي الذي تسببه العدوى) قبل ظهور اللقاحات وارتفاع مستويات المعيشة، وظهور نظام صرف صحي أفضل. وهذا نوع من أنواع العوامل الثابتة. أما العامل الثالث، فهو الاستجابة للإجهاد الالتهابي، فقد يستجيب البعض بطريقة ما لعدوى واحدة، وبطريقة أخرى يستجيب لعدوى مختلفة، كما تلعب البيئة دوراً مهماً في ذلك التباين، وقد يُظهر الناس تبايناً في كيفية استجابتهم لهذه التحديات التي يمكن أن يكون لها أيضاً أساس وراثي.

المرونة المناعية وطول العمر

كيف يمكن أن تؤثر المرونة المناعية على طول عمر الشخص؟ يمكننا تصنيف الناس إلى 4 مجموعات:

- الأولى، هم الأشخاص الذين لديهم كفاءة مناعية عالية والتهابات قليلة، وهم المجموعة الأكثر حماية، والذين يعيشون لفترة أطول.

- المجموعة الثانية هم أولئك الذين يعانون من ضعف المناعة والالتهابات العالية، وهؤلاء الناس لسوء الحظ سيموتون أسرع من غيرهم.

- أما المجموعة الثالثة فهم أولئك الذين لديهم كفاءة مناعية عالية وهو أمر جيد، إلى جانب الالتهاب الشديد وهو أمر سيئ، وهؤلاء لديهم عمر متوسط بين الحالتين الأولى والثانية.

- وأخيراً أولئك الذين يعانون من ضعف المناعة وانخفاض الالتهاب، وهؤلاء لديهم عمر متوسط أيضاً.

أما لماذا يظهر الأفراد مثل هذه الاختلافات الواسعة في العمر والحالة الصحية عبر العمر وقابلية الإصابة بالأمراض المعدية؟ فهناك احتمالات كثيرة، أهمها هو أن الاختلافات في طبيعة المناعة هي العامل الرئيسي في ذلك، نظراً إلى أن العدوى هي من بين أكثر العوامل البيئية تأثيراً التي تشكل الجينوم البشري، فإن الاستجابات المثلى للمضيف لهذه المحركات الميكروبية للانتقاء الطبيعي قد لعبت دوراً في زيادة طول العمر.

VIRUS PROTECTION



عام، يمكن للمرء أن ينظر في 3 عوامل رئيسية: أحدها هو القابلية الجينية، أي أن بعض الناس ولدوا باستعداد وراثي للإصابة بالعدوى بسهولة أكبر، بسبب عيوب خلقية (والتي تشكل فئة كبيرة من الأمراض الوراثية التي تنطوي على الاضطرابات الخلقية للأشعة الإنزيمية، غالبيتها تعود إلى عيوب في الجينات المفردة التي ترمز إلى الإنزيمات التي تسهل تحويل المواد المختلفة؛ إذ إن وظيفة الجهاز المناعي هي الحماية من الكائنات الحية الدقيقة.

ولكن العدوى هي السبب الأكثر شيوعاً للوفاة في تاريخ البشرية؛ حيث كان متوسط العمر المتوقع 25 عاماً فقط حتى القرن الماضي، أما الزيادات الأخيرة في عمر الإنسان فهي تعكس تطور النظافة واللقاحات والأدوية المضادة للعدوى، بدلاً من تعديل نظام المناعة لدينا مع الميكروبات المتزايدة عن طريق الانتقاء الطبيعي.

وعليه، فإن معظم الأفراد يحتفظون بضعف طبيعي تجاه

حيث يتم قياس مستويات المرونة المناعية من خلال مقياسين مميزين للدم المحيطي، يحددان التوازن بين مستويات الخلايا التائية CD4 و CD8 والتعبير الجيني التي تتعقب الكفاءة المناعية المرتبطة بطول العمر والالتهابات المرتبطة بالوقفات.

وتتجذر المرونة المناعية في المبدأ القائل بأن التعرض المتكرر للالتهابات المستضدية (أي الالتهابات التي تسببها الميكروبات) أمر لا مفر منه طوال الحياة، مما يستلزم عمليات التباين التي تتوسط في التكيف، وتعيد الكفاءة المناعية والالتهاب بشكل مثالي إلى المستويات المثلى أو ما قبل التعرض. وبشكل عام فإن المرونة المناعية المثلى هي ميزة تمت ملاحظتها عبر الطيف العمري (وهي الفترة من الطفولة المبكرة إلى المراهقة والبلوغ) وهي أكثر شيوعاً عند الإناث.

المعرضون أكثر للإصابة

لماذا يكون بعض الناس أكثر عرضة للإصابة بالمرض؟ بشكل

المرونة المناعية هي القدرة على الحفاظ على وظائف المناعة أو استعادتها

بسرعات قريبة من سرعة الصوت

«ناسا» تطرح طائرات مجنحة مستقبلية

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، أخيراً، عن نموذج أولي لطائرة «إكس-66» (إيه-66A-X)، التي يمكن أن تحدث ثورة في الطيران التجاري في العقد المقبل.

تم تطوير هذه الطائرة المتكيفة ذات السرعات القريبة من سرعة الصوت «فرايسونيك» التي تمتلك أجنحة مدببة في إطار مشروع «فلايت ديمونستريتر» Flight Demonstrator المعتمد، بتصميم فريد مستوحى من الطائرات الشراعية؛ إذ توضع أجنحة الطائرة فوق جسم الطائرة، مدعومة بدعامات، بطريقة تختلف عن مخططات تكوينات الطائرات التقليدية. ويعد هذا التصميم بتحسين الكفاءة والاستدامة.

وأكد ريتش وولز، مدير تكامل مهام الشركة الوطنية للطيران المستخدم في وكالة «ناسا»، أن صناعة الطيران تسعى باستمرار لتحقيق الاستدامة والصدقية البيئية. وقد شهد كل جيل من الطائرات تحسناً بنسبة 15 إلى 25 في المائة مقارنة بسابقتها. ومع ذلك، تهدف وكالة «ناسا» إلى دفع التقدم للأمام من خلال القفز إلى الجيل التالي. يدور مفهوم الجناح المدعم بالدعامات عبر الصوت حول تحديث مهم لبنية الطائرة وتكوينها.

على عكس تصميم الجناح المنخفض السائد الموجود في الطائرات التجارية الحالية، يتميز التصميم الجديد هذا بأجنحة تمتد فوق الجزء العلوي من الجسم الأنجوبي، لا يقلل هذا التكوين السحب فحسب، بل يسهل أيضاً استخدام نطاق أوسع من أنظمة الدفع، بدءاً من المحركات النفاثة الكبيرة إلى المراوح المكشوفة. وتجدر الإشارة أيضاً إلى سرعة الطائرة، حيث يدل اسمها «فرايسونيك» على قدرتها على الطيران بسرعات تقل قليلاً عن سرعة الصوت، لتصل إلى ما يقرب من 600 ميل في الساعة.

ويمع قدرتها على تحسين كفاءة استهلاك الوقود والأثر البيئي، تقف الطائرة ذات الأجنحة الجديدة بمثابة تقدم واعد لمطارات المستقبل. يجمع هذا التصميم المتطور بين الاستدامة والسرعة المذهلة؛ مما يمهد الطريق لعصر جديد من ابتكارات الطيران.





د. ياسر عبد العزيز

زلات لسان الزعيم!

إذا كتبت عبارة «زلة لسان بايدن» على محرك البحث الشهير «غوغل»، لظهرت لك عشرات الآلاف من النتائج؛ إذ إن الرئيس الأمريكي لا يفوت شهراً واحداً من دون زلة أو هفوة منذ وصل إلى سدة الرئاسة.

يقول بعض مؤيدي الرئيس الأمريكي إنه يبلغ من العمر 81 سنة، ويرجحون إصابته ببعض الأمراض التي تؤثر في الذاكرة، فتجعله ينسى الأسماء، أو يخلط بينها، لكن كل هذا لم يمنع بايدن من الاستمرار في تقلد منصبه على رأس أقوى دولة في العالم، بل لم يمنعه أيضاً من إعلان رغبته في الترشح لولاية جديدة تبدأ في عام 2024، وتنتهي عندما يكون في الـ 86 من عمره.

وفي الأسبوع الماضي، كان جديد زلات لسان الرئيس بايدن أنه ألقى أسراراً عسكرية حساسة وخطيرة، أثناء مقابلة تلفزيونية، وقبلها مباشرة تحدث عن ضرورة عدم السماح بفوز الرئيس أوباما في الانتخابات مرة أخرى؛ بينما كان يقصد بطبيعة الحال سلفه دونالد ترمب.

تحول بايدن إلى آلة لإنتاج زلات اللسان والهفوات بشكل مستمر؛ ومن ذلك أنه كان يتحدث في حرم إحدى الجامعات وهي عبارة اعتاد الخطباء البريطانيين، على مدى العقود السبعة الأخيرة، اختتام خطاباتهم بها، قاصدين الملكة الراحلة إليزابيث الثانية. وأمام «البرلمان» الكندي، حتى باين الصين بدلاً من كندا، في مارس الماضي، وأخيراً حذر روسيا، في كلمة القاها، من استمرار «هجومها غير الإنساني ضد روسيا»؛ والغريب أن هذا الأمر يحدث في الولايات المتحدة الأمريكية، التي تفرض توافرها على أفضل الخبرات، واعتمادها أكثر المعايير تقدماً في مجال الاتصال السياسي. والغريب أيضاً أن حزب الرئيس، والعاملين في إدارته، والقائمين على تنظيم انشطته الاتصالية، لم يدركوا بعد أنه فقد جزءاً كبيراً من اعتبارهم، وشعبيته، وثقة الناس في قدراته، بسبب هذه الهفوات والزلات.

والواقع أن امتلاك القادة والزعماء قدرات اتصال رفيعة أضحت من القومات الضرورية للتصدي لاحتلال مثل تلك المناصب، لكن عديداً من الزعماء يحاولون انشطتهم الاتصالية إلى مشكلات وأزمات عندما لا يهتمون بالتدريب والإعداد الجيدين لخطاباتهم وتواصلهم مع الجمهور. فالخطابة ليست نشاطاً إنسانياً لا هدف محدد، إذ إن تعزفها أرسطو مثلاً بأنها «قدرة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور»، ويصفها ابن رشد بأنها «القدرة على النظر في كل ما يوصل إلى الإقناع في أي مسألة من المسائل»، وفي التعريفين تعين مُحكم لجدوى الاتصال، وبيان ناصع لهيمته.

والهدف من الحديث العمومي الذي يقوم به القادة، على عكس ما يفهم البعض، ليس سوى «خلق المطاوعة»، أي أن الرئيس أو الزعيم، في أي بلد، يريد أن «يخلق مطاوعة» لدى قطاعات من المستهدفين بالاتصال. و«خلق المطاوعة» لا يعني الحصول على التأييد المطلق من الجميع، ولكنه عملية معدة تهدف إلى زيادة طاقة التأييد لدى المحبين، ونقل الحائدين من موقع المساندين، وتقليل ذرائع المعارضين، وسلب الكائدين والأعداء الوسائل التي تمكنهم من النيل من القائد ومنظومة عمله.

لذلك، فإن ارتكاب الزلات، والنسيان، والتصريح بالمعلومات المصنفة سرية، والإفراط غير المسوغ في الحديث العمومي، واستخدام اللغة البذيئة والحادة، وغيرها من جوانب الخلل الخطابي، تكون لها تكلفة عالية، وتؤثر سلباً في صورة الزعيم وشعبته، بل وفي صورة الدولة وسمعتها.

ولهذه الأسباب مجتمعة، أضحت «الخطاب إلى العموم» فرعاً من العلم، تصدر بشأنه الأبحاث والكتب والتحليلات، وموضوعاً للتدريب، الذي يحرص عليه عديد القادة والزعماء، ولا يستهينون بأثره، ولا يرتجلون إلا فيما ندر، ولا يصمون أذانهم حين تاتيهم الانتقادات والتحذيرات بشأن تورطهم في أخطاء اتصالية أثناء مخاطبتهم للجمهور.

وفي مقابل هذا الاهتمام الذي تشهده قطاعات الاتصال السياسي الناهية في دول عديدة متقدمة ونامية، فإن البعض يرى أنه من الأفضل أن يُعزل القائد على تلقائياته وطرته في مخاطبة الجمهور ووسائل الإعلام، باعتبار أن ذلك يظهر صدقه، وبالتالي يُسهّل قدرته على الإقناع. وربما يكون ذلك صحيحاً مع قلة من القادة الموهوبين، أو بالنسبة إلى قطاعات الجمهور الموالية والمحبة، لكن ماذا عن هؤلاء الحائدين، أو الكارهين والناقدين والمشككين، أو المتربصين والمتصيدين؟

لا يجب أن تكون التلقائية والعفوية سلاحاً يستخدمه أحد ضد القائد، ولا يجب أن يخاطب زعيم جماعته أو معجبيه فقط؛ بل عليه أن يصوغ خطابه بالشكل الذي يلبي استحقاقات البيئة الاتصالية المعاصرة، ويحقق له أكبر قدر من التأثير والإقناع، ويُقلل قدرات نقاده على استهدافه والنيل منه.

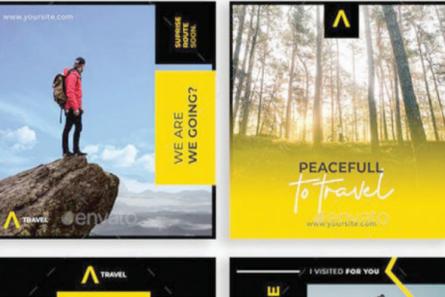
الإعلام الإلكتروني لجذب ملياري سائح إلى المنطقة العربية

كتابات ابن بطوطة وابن خلدون ومارك بولو و«الرحالة» رُوّجت بنجاح للسياحة

SOCIAL MEDIA POST
CREATIVE DESIGN

06 PSD
FILE

1000x1000 PIXEL
EASY EDITABLE
COLOR AND TEXT
FREE FONT



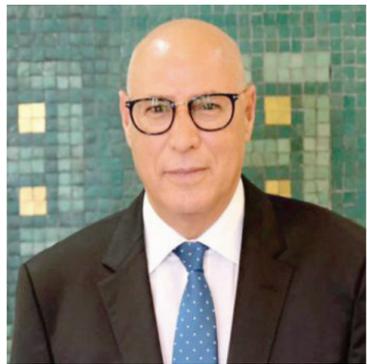
السياحة على «إنستغرام»

القيم العربية وبينها مقررات قمتي جدة والجزائر». ولقد صرّح أحمد أبو العريشة، أمين عام الجامعة، على هامش زيارة إلى تونس دشّن خلالها «مركز أعمال كبيراً» تابعاً لاتحاد إذاعات العربية، بأنه «متفائل بمستقبل الدول العربية إعلامياً وثقافياً واقتصادياً». وبرر أسباب تفرّقه بين السياحة والإعلام، وأيضاً بنظره الدول العربية حديثاً من حيث مواردها البشرية وثرواتها العلمية والاقتصادية والطاقات الشابة التي برزت في قطاعات الثقافة والفنون والكتابة والإعلام وتكنولوجيا الاتصالات والاقتصاد الرقمي.

السياحة... والإعلام

من جانبه، نوه محمد بن فهد الحارثي، رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية، خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» بالشرارة التي توصل إليها الاتحاد مع المنظمة العربية للسياحة وتخليقهما معاً، بمناسبة المهرجان السنوي للإذاعات والتلفزيون، مؤتمراً حول «الإعلام السياحي» وسبل توظيفه. وشرح عن أهمية ترفيع عدد السياح الذين يزورون المنطقة من العالم أجمع وتسهيل فرص تنمية السياحة البيئية، بعدما أكدت كل التقارير انتعاش السياحة العالمية منذ العام الماضي، بعد الاضطراب الكبير في حركة الطيران والانشطة السياحية بعد سنتين من جائحة «كوفيد - 19».

عودة إلى أحمد رشيد الخطابي، فإنه نوه بمبادرة التنسيق بين مؤسسات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والمنظمة العربية للسياحة واتحاد إذاعات الدول العربية دعماً للإعلام السياحي والإعلام الاجتماعي والإلكتروني ووسائل الإعلام العربية وتكنولوجيا الاتصال الدولية لرفع عدد السياح في المنطقة والسياحة البيئية العربية خاصة. ولاحظ الخطابي أن نسبة السياحة البيئية في أوروبا مثلاً تتجاوز 80 بالمائة من مجموع السياح، بينما تحوم هذه النسبة عربياً حول 40 في المائة فقط. ولذا عدّ أن الدول العربية مطالبة بتوظيف الإعلام وتكنولوجيا وبرامج الإصلاح الإداري وتبسيط الإجراءات بهدف رفع عدد السياح العرب الذين يخارتون إجازاتهم في بلدان عربية.



أحمد رشيد الخطابي



محمد فهد الحارثي

للسياحة وليد علي الحناوي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى استحداث منصات عربية إلكترونية تروج، بالشراكة مع اتحاد إذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للسياحة، للقطاع السياحي العربي عبر شبكات وتطبيقات الإنترنت عالمياً التي تتفاعل مع تفريدات وتديونات وشهادات مئات ملايين السياح في العالم أجمع تشمل تطبيقات «يوتيوب» و«تويتر» و«تيك توك» وكل المواقع الاجتماعية الجديدة. وذكر الحناوي أن هذه التطبيقات تستقطب حالياً مليارات البشر من مراحل الاستكشاف والبحث عن الوجهات السياحية والحجز إلى طور السفر وإنجاز المهام السياحية، لذلك يجب تأسيس مجلس عربي للإعلام السياحي والإعلام الجديد» لتفعيل مثل هذه الخطة التي تربط بين التنمية السياحية ومواكبة الثورات الإعلامية والاتصال العالمية.

أحمد رشيد الخطابي

محمد فهد الحارثي

للسياحة وليد علي الحناوي في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى استحداث منصات عربية إلكترونية تروج، بالشراكة مع اتحاد إذاعات الدول العربية والمنظمة العربية للسياحة، للقطاع السياحي العربي عبر شبكات وتطبيقات الإنترنت عالمياً التي تتفاعل مع تفريدات وتديونات وشهادات مئات ملايين السياح في العالم أجمع تشمل تطبيقات «يوتيوب» و«تويتر» و«تيك توك» وكل المواقع الاجتماعية الجديدة. وذكر الحناوي أن هذه التطبيقات تستقطب حالياً مليارات البشر من مراحل الاستكشاف والبحث عن الوجهات السياحية والحجز إلى طور السفر وإنجاز المهام السياحية، لذلك يجب تأسيس مجلس عربي للإعلام السياحي والإعلام الجديد» لتفعيل مثل هذه الخطة التي تربط بين التنمية السياحية ومواكبة الثورات الإعلامية والاتصال العالمية.

يشارك في ترفيع عدد السياح الذين يزورون العالم العربي سنوياً من نحو 900 مليون العام الماضي، إلى أكثر من ملياري سائح في ظرف سنوات.

ابن بطوطة وابن خلدون ومارك بولو

على سعيد متصل، وخلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، عدّ التجياني السحدا، رئيس المنظمة العالمية للصحافيين وكتاب السياحة ووزير السياحة التونسية السابق، أن «الكتابة السياحية الحديثة بدأت منذ كتب الرحالة والمؤرخين، خصوصاً كتب محمد بن عبد الله الطنجي المغربي المعروف بـ(ابن بطوطة 1307 - 1377م)، والعماد التونسي المغربي العربي عبد الرحمن بن خلدون (1332 - 1406)، ورحلات الإيطالي ماركو بولو في القرن الثالث عشر، كما نقلت عنه في كتب (عجائب العالم) وكشفت جوانب طريفة من رحلته إلى شرق آسيا (طريق الحرير) نحو الصين». ونوه التجياني السحدا، الذي كان أول من أسس مجلة سياحية عربية قبل نحو 3 عقود، بـ«ضرورة توظيف الإعلام التقليدي والجديد من أجل الترويج لقطاعات الصناعات التقليدية والتراث والسياحة والخدمات في العالم العربي. ومن ثم، حمل مسؤولية إنجاز هذه المهمة إلى 4 أطراف؛ هي: المنظمة العالمية للسياحة التي يوجد مقرها في إسبانيا وتمول من قبل الأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لوكالات الأسفار، والمنظمة العربية للسياحة التي يوجد مقرها في جدة، ومنظمة منطقة البحر الأبيض المتوسط للسياحة.

الحارثي: دعم السياحة العالمية عبر شراكة بين اتحاد الإذاعات العربية والمنظمة العربية للسياحة

تفعيل الشراكة والتعاون مع المنظمة العالمية للصحافيين وكتاب السياحة لإنجاز مخططات التنمية السياحية والخدمات في العالم العربي. ومن ثم، حمل مسؤولية إنجاز هذه المهمة إلى 4 أطراف؛ هي: المنظمة العالمية للسياحة التي يوجد مقرها في إسبانيا وتمول من قبل الأمم المتحدة، والمنظمة العالمية لوكالات الأسفار، والمنظمة العربية للسياحة التي يوجد مقرها في جدة، ومنظمة منطقة البحر الأبيض المتوسط للسياحة.

ودعا السحدا القائمين على قطاعي الإعلام والسياحة عربياً ودولياً إلى المصري مساعد المنظمة العربية

ترند

كيف تستفيد الصحف من زيادة متابعة الأخبار على «إنستغرام»؟

القاهرة: إيمان مبروك

متابعة بنحو 26 مليون متابع، بينما حظي موقع «هيلث لاين» الأمريكي بلقب الأكثر نمواً، بعدما نجح في استقطاب أكثر من مليون متابع في غضون سنتين. وتضمن التقرير ناشرين بارزين، مثل: «الواشنطن بوست»، و«يو إس توداي»، و«بلومبرغ»، و«بيزنس إنسايدر»، و«سكاى نيوز»، وغيرهم، وجميعهم سجلت حساباتهم على «إنستغرام» نمواً خلال عامي البحث؛ لكن بنسب متفاوتة لها دلالات تراها خبراء وأعد.

وشمل التقرير كذلك منصة الفيديوها القصيرة «تيك توك» التي أشار إلى تحقيق الناشرين نمواً أيضاً على صفحاتها، غير أنه وصف ذلك الأمر بـ«غير المفاجئ»، باعتبارها منصة لا تزال حديثة، وتحتج نحو استقطاب المؤسسات والأفراد.

هاني سيمو، خبير المشروعات الرقمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، يرى أن نمو صفحات الأخبار على «إنستغرام» وغيرها من المنصات يعود لأسباب، أبرزها «ميل الأجيال

الجديدة (Z) والفا) إلى البعد عن الاستخدام المباشر للمواقع الإخبارية، ومسرعات البحث التقليدية، وهو ما انعكس على زيادة دور المنصات الاجتماعية، مثل (إنستغرام)، و«تيك توك»، و«يوتيوب»، و«فيسبوك» في حصولهم على مستجدات الأخبار». وأضاف سيمو لـ«الشرق الأوسط» أن «نمو المتابعين على الخدمات المنصات للمستخدم، ونادراً ما نلاحظ إلى أن «استهلاك المحتوى الإخباري على المنصات الاجتماعية في معظم الأحيان، يكون مبنياً على ترشيحات خوارزميات المصنات الاجتماعية في معظم الأحيان، كما ينسب متفاوتة لها دلالات تراها خبراء وأعد.

وقال سيمو، «إن نمو المتابعين على الخدمات المنصات للمستخدم، ونادراً ما نلاحظ إلى أن «استهلاك المحتوى الإخباري على المنصات الاجتماعية في معظم الأحيان، يكون مبنياً على ترشيحات خوارزميات المصنات الاجتماعية في معظم الأحيان، كما ينسب متفاوتة لها دلالات تراها خبراء وأعد.

على (إنستغرام)... فالاستخدام بالأساس يدخل عالم (إنستغرام) لأنه في توقيت استخدامه للتطبيق لا يبريد قراءة ونصوص، ومشاهدة فيديوها مطولة، ما يشير إلى أهمية معايير التكثيف والدقة». وعودة إلى تقرير «بريس غازيت»، فإنه أشار إلى أن الناشرين الأكثر حضوراً على «إنستغرام» اتبعوا استراتيجية تعزيز خدماتهم الإخبارية بتدشين أكثر من حساب، لكل منهم لغته وربما محتواه. وهذا ما عدّه خبراء مؤشراً لاستراتيجية مستقبلية تتجه نحو تعزيز الحضور على منصة «إنستغرام» أملاً في تفادي تبعات أزمة التعامل على «فيسبوك».

من جهة أخرى، يرى أحمد عبد الله، المتخصص في التسويق الإلكتروني عبر صفحات التواصل الاجتماعي في وكالة «وندرمان توميسون» الأمريكية (ومقرها نيويورك) خلال لقاء مع «الشرق الأوسط»، أن «نمو صفحات الخدمات الإخبارية يعود إلى انتباه الناشرين بالأساس إلى أهمية تقديم

إخبارية على (تيك توك) في وقت سابق من هذا العام». ولفت إلى أن «المصنّين مفضلتان من قبل الجماهير الأصغر سناً، إذ ما يقرب من 70 في المائة من قاعدة مستخدمي (إنستغرام) تقل أعمارهم عن 34 سنة». وهنا أرجع مراقبون اهتمام جمهور «إنستغرام» بالأخبار إلى تراجع «فيسبوك» عن دعم الأخبار، مع العلم بأن المنصتين تملكهما شركة واحدة هي «ميتا». وكذلك إلى ارتباك «تويت» منذ نقل ملكية المنصة إلى إيلون ماسك، وبالتالي، كل هذا صب في صالح الخدمة الإخبارية على منصة الصور الأبرز، أي «إنستغرام».

لقد رصد تقرير أجرته مؤسسة «بريس غازيت» البريطانية خلال الفترة من 2021 إلى 2023 عن 50 ناشراً، نمو متابعي الخدمات الإخبارية على منصة «إنستغرام» إلى نحو الضعفين، ووجد التقرير «بي بي سي» بأنها الأكثر

تطرح علاقة اليهود بالأوروبيين على المستوى السياسي

عرب وثعالب في قصة كافكا

سعد البازعي

من الصعب إلا يتوقف قارئ عربي عند عنوان قصة فرانتز كافكا «ثعالب وعرب»، ومن الصعب أيضاً ألا يقرأ العنوان، الذي يعرف أيضاً بـ«بنات أوى والعرب»، على أنه مؤشر واضح على إساءة للعرب بربطهم بالثعالب وبالمكر والخداع، المنتجة المنطقية للربط. ستفرض يهودية كافكا نفسها، لدى من يعرف انتماء اليهودي، على أي تفسير للنص ابتداءً بالنعوان.

لكن القارئ سيفاجأ بأن النص السردى أو القصة القصيرة التي كتبها التشيكي اليهودي الشهير ليست كما يظن لأول وهلة. والحق أن من قرأ لكافكا غير هذه القصة يفترض به أن يتروى قبل إصدار حكم مسبق، فإن عُرف ذلك الكاتب الكبير بشيء أكثر من غيره فهو الطابع المحير للخصم، تلك الموضوع الملغزة التي لم يكتمل الكثير منها، والتي تأخذ القارئ حين تكون متكاملة في مناهات يصعب الخروج منها برؤية واضحة. ولا تكاد قصة «ثعالب وعرب» تخرج عن تلك المنظومة من التيه والحيرة وتعدد التفسيرات تبعاً لذلك.

لكن القصة ليست أيضاً من مشهور كتابات كافكا، ولا هي بالتأكيد بين أفضل تلك الكتابات، لكن قد يكون عنوانها الإشكالي سبباً مضافاً لغيابها عن المختارات الشائعة من آداب العالم، الأدب الأوروبي تحديداً. ومع ذلك فالقصة ينظرها ما ينتظم أعمال كافكا ليس من حيث الموضوع أو طابع الاحجية الذي تنسج به فحسب، وإنما أيضاً من جانب أوسع هو انتمائها إلى أدب أقلوي كان كافكا من أبرز كتّابه. السمة الأقلوية هي ما استرعى انتباه الفيلسوف الفرنسي غل دولوز Deleuze وزميله في التأليف عالم النفس والمفكر الفرنسي الآخر فيليكس غطاري Guattari في دراستهما لكافكا من هذه الزاوية: «كافكا: نحو

أدب أقلوي» (1975). يتحدث الكتاب عن سمات للأدب الأقلوي من أبرزها سعيه لما يسميه المؤلفان «اللاحودية» أو مقاومة الحدود «deteritorialization أي ما يحدث، حسب دولوز وغطاري، حين توظف أقلية إثنية أو لغوية لغة الأكثرية فتسعى إلى كسر طوق الهيمنة المحيطة بها، وتستقل بآدابها عن معطيات وأيديولوجيات تنسج بها ثقافة الأكثرية. الأقلية اليهودية في التشيك أحد الأمثلة، كما هم الكاتبان الأيرلنديان، بيكيت وجويس مثلاً. اللذان كتبا بالفرنسية (بيكيت) أو بالإنجليزية (جويس).

دولوز وغطاري معنيين بكافكا من هذه الزاوية، أي من حيث هو يكتب

بالألمانية، وينتمي إلى أقلية غير ألمانية. لكن ماذا عن موقف كافكا من جماعته اليهودية؟ هذا السؤال هو الذي يقودنا إلى قصة العرب والثعالب.

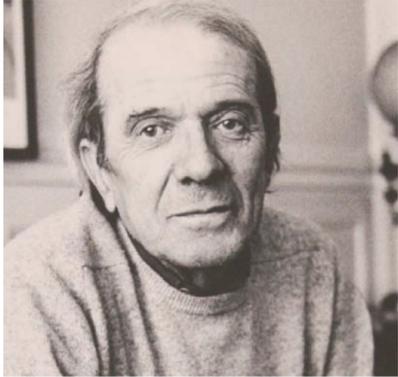
يروى القصة رجل قادم من شمال أوروبا، كما يضح تدريجياً، ويضح أيضاً أن معه عربياً وانهما ضمن قافلة توقفت في واحة، أي وسط الصحراء.

قافلة قررت أن تقضي الليل في الواحة استعداداً لمواصلة الرحيل في الغد: «كنا نضع الرجال في الواحة. رفاقي كانوا ثامن. عربي، طويل ولباس أبيض، من من عندي. كان يراقب جماله وكان ذاهباً لمكان نومه». هكذا تبدأ القصة. الرواي في طريقة للنوم هو الآخر حين يسمع صوت الثعالب التي تقترب منه شيئاً فشيئاً إلى أن يأتي أحدها، الذي يبدو قائداً لها، فيتحدث مع الراوي. أجواء من الرعب الكافكوي بامتياز تمنح القصة بعداً رمزياً يدفعنا إلى البحث عن تفسير: لأننا نذكر أن الوضع غير واقعي ولا بد أن هناك مبرراً لوجود الثعالب أولاً ثم، وهذا هو الأهم، لقدرتها على الكلام. الأجواء الواقعية في الأسطر الأولى تنهشم بتعبل يقول للراوي إنه جماعته من الثعالب ظلوا ينتظرون مجيء هذا الأوروبي الشمالي لأجبال لينقذهم من العرب. يقول إنه يخاف من العرب ويكرههم وإن على الراوي أيضاً أن ينتبه إلى أن أولئك العرب أهل عنف، فضلاً على أنهم كرهيو السلوك والرائحة.

قد يكون عنوان القصة إشكالي سبباً مضافاً لغيابها عن المختارات الشائعة من آداب العالم

لا يؤتمنون. ذلك على عكس أهل الشمال، كما يقول كبير الثعالب: «في الشمال هناك طريقة لفهم الأشياء لا يمكن العثور عليها هنا بين العرب. نتيجة لتعالبهم الجفيف لجمال مات مؤخراً فثعالب

العقل. إنهم يقتلون الحيوانات لياكلوها، ولا يابيهون بالحيف التي تترك لتعفن». يستمر الحوار بين الراوي والثعالب ليوضح منه أن الثعالب تختظر هذا الأوروبي المنقذ ليخلصهم من العرب، وذلك باستخدام مقص يسارعون بإحضاره لإتمام عملية القتل، لكن مطالبتهم الأوروبي أن ينقذهم تتم تحت ضغوط لا تخلو من عنف؛ فأحد الثعالب يضغط برفقه على الأوروبي لكي يوافق. ثم يأتي العربي في اللحظة الحرجة ليكون المنقذ ليس للثعالب وإنما للأوروبي من الثعالب. وحين يعود ذلك العربي أو البدوي في الربيع الأخير من القصة فإنه يؤكد للراوي أيضاً أنه على دراية بما قاله الثعالب لأن ذلك يتكرر في كل مرة يأتي الأوروبيون إلى الصحراء، ثم يؤكد أيضاً أن العرب تعلموا كيف يتعاملون مع تلك الثعالب بالنظر إليهم مثل الكلاب: «إنهم كلابنا»، يقول. ثم يريه كيف يتغير سلوك الثعالب حين يرون جيفة حيوان ميت وذلك برمي إحدى الجيف لجمال مات مؤخراً فثعالب



دولوز



كافكا



فيليكس غطاري

الثعالب عليه فيمزقونه وبلتهمون لحمه. وبذلك المنظر الدموي تقترب القصة من نهايتها، لكن ختامها عبارة للعربي: «سنتركهم لمهنتهم، لقد حان وقت الرحيل. لقد رأيتهم. مخلوقات رائحة، ليس كذلك؟ ويكرونا».

بعض من تناولوا هذه القصة يرون أنها تقابل العرب بالمحافظين من اليهود، أي أن الثعالب هم اليهود، وهو تفسير مبني على موقف كافكا من الجماعة اليهودية في التشيك وكذلك من الصهيونية، ومعروف أن اليهود ودعاة الصهيونية خشوا كافكا على الرجول إلى فلسطين وأنه رفض ذلك، مثلما رفض متقنون يهود آخرون مثل فالتر بنيامين. كان كافكا منعزلاً عن الجميع كما هو معروف، لكن يبدو أنه كان يضيق بالجماعة اليهودية التي تلح عليه براء لا يتفق معهم فيها. والوضع ليس بالطبع خارجاً عن المألوف، فهو وضع الانتماء الذي عرفه ويعرفه كثير من المثقفين الذين تنأى بهم آراؤهم عن المحيطين بهم. التاريخ مليء بأولئك

وسط قلق متصاعد بخصوص أوضاع الممارسة الفنية

«موسم أصيلة الثقافي الدولي» يناقش تحولات المعنى

في الفن المغربي المعاصر

أصيلة (المغرب): «الشرق الأوسط»

تناولت ندوة «الفن المغربي المعاصر والسؤال الثقافي» التي توصلت أخيراً على مدى يومين، ضمن فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي 44، في دورته الصيفية، واختتمت أشغالها، السبت، واقع الممارسة الفنية المغربية، بما تطرحه من أسئلة على علاقة بتحويلات المعنى والقيمة.

يمكن القول إن الورقة التي قدم بها شرف الدين ماجدولين، الناقد وأستاذ التعليم العالي بالمعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، للندوة، وضعت المتدخلين في خضم الأسئلة الحارقة لمخارعة الموضوع، بحديتها عن أسس العطب التي أفضت إلى عدم القدرة لدى الأغلبية على امتلاك وعي ثقافي يستند المهارة والعتيق التشكيكيين، فضلاً عن مفارقة اتساع قاعدة الممارسة الفنية بالمغرب، مقابل بروز تدريجي لفنانين يدعون «لماصح عجز فكري» متفاوت، قد ينحصر في مظهر أول في الإنكاث على المهارة والمعرفة الفنية، وقد يمتد إلى الإنكاث بقضايا سطحية من تاريخ الفن، لتجريب الاختيار والسعي إلى تفسير العمل البصري.

وتحدث ماجدولين عن إمكانية ربط «الإعاقة الفكرية» بالمشهد الثقافي، وما تخلله في مرحلة ما بعد سبعينات القرن الماضي من تفتت طاع، أفضى إلى «انزعالية ملحوظة لمبدعي الأجناس التعبيرية المختلفة بعضهم عن بعض».

وانطلقت الندوة، الجمعة، بمشاركة كل من: محمد بن عيسى، رئيس بلدية أصيلة وأمين عام مؤسسة منتدى أصيلة، وشرف الدين ماجدولين، ومحمد نور الدين أفاية، الباحث ومدير المعهد الأكاديمي للفنون باكااديمية المملكة المغربية، وحسان بوقريفة، الفنان التشكيلي والناقد الفني والمترجم المغربي، ومحمد رشدي، الفنان التشكيلي والناقد الفني ومنظم المعارض، ومحمد الشبكي، الناقد الفني وأستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط. بينما شارك في الجلسة الثانية، السبت، والتي سيرها أفاية، كل من: حسن الشاعر، الفنان التشكيلي المغربي، وعزيرة العراقي، منظمة معارض ومديرة رواق بلنجة، وعبد الله الشيخ، الناقد الفني، ويوسف هبجون، الفنان التشكيلي

رسائل الشاعر الألماني «الأشهر» إلى «شاعر شاب»

«ريلكه» يسدي نصائحه

في الحب والحزن والوحدة

القاهرة: رشا أحمد

رينيه ماريا ريلكه (1875 - 1926) هو واحد من أشهر شعراء ألمانيا في العصر الحديث، شاعر ألمانيا الأشهر في العصر الحديث. ومن أشهر أعماله الشعرية «مرثيات دوينو»، أما أشهر أعماله النثرية فهي «رسائل إلى شاعر شاب».

من هنا تأتي أهمية صدور طبعة جديدة من هذا الكتاب عن دار «الكرمة» بالقاهرة بترجمة عن الألمانية لصالح هلال، التي تتضمن نصائحه إلى ضابط شاب يهوى الشعر ويعشق الأدب وله محاولاته الشعرية الأولى. وعلى مدى عقود طويلة، تحولت النصائح - التي امتدت للحزن والحب والوحدة - إلى مصدر إلهام لأجيال متعاقبة في مختلف الثقافات.

وحول قرار الإبداع والاستمرار فيه من عدمه، وهو القرار الذي يشغل دائماً كل من أدركته «حرفة الأدب»، يخاطب «ريلكه» الشاعر الشاب قائلاً: «ليس بوسع أحد أن ينحصر ويساعدك، لا أحد، لا توجد إلا وسيلة واحدة، عليك بسبر أعوار ذلك والبحث في السبب الذي يدفعك إلى الكتابة، انظر إذا كانت جذوره متوغلة في أعماق مكان في قلبك، وأسأل نفسك إذا كانت الكتابة بالنسبة إليك دونها الموت؟ والأهم، أسأل نفسك في أكثر ساعات الليل سكوتاً: هل على أن أكتب؟ نقب في نفسك عن إجابة عميقة، وإذا كان الرد بالإيجاب، إذا كان ردك على هذا السؤال

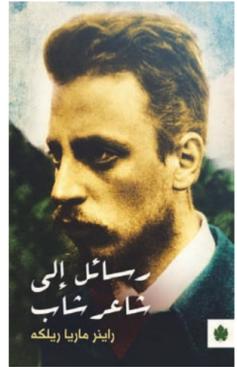
الجاد هو قولك بقوة وبسيطة: على أن أكتب فليكن أن تبني حياتك تبعاً لتلك الضرورة، يجب أن تصبح حياتك حتى لحظاتها التي لا تختبر لها تماماً تعبيراً عن هذه الضرورة الملحة عندنا أقرب من غيرها. عندها اقرب من الطبيعة ثم حاول كما الإنسان الأول أن تعبر عما ترى وتعاش وتحب وتفقد. لا تكتب قصائد حتى تصبح في البداية تلك الأشكال المعهودة والمعتمدة أنها الأصعب لأن المرء يحتاج إلى طاقة كبيرة وناضجة كي يكتب شيئاً خاصاً في مجال وصلتنا فيه كميات من الكتابات الجيدة والباهرة أحياناً.

انح بنفسك من معالجة المواضيع العمومية التي تلك التي تتجسها كل حياتك اليومية، صف أحزارك وأمانك والأفكار التي تعترضك وإيمانك بأي

جمال ما. صف ذلك كله بصوت حميم وهادئ ومواضع واستخدم لتعبر عن نفسك الأشياء الموجودة في محيطك والصور التي تظهر في أحلامك والأشياء التي تحفظها بها ذاكرتك».

أما عن الحب، فكتب الشاعر إلى الشاب قائلاً: «من الجيد أن تحب، لأن الحب صعب والحب من إنسان لآخر ربما يكون أصعب الأشياء، لذلك لا يستطيع الشباب المبتدئون في كل شيء أن يحبوا لأنهم لم يعطوا لأنفسهم الفرصة كي يتعلموا كيف يفعلون ذلك. يجب أن يتعلموا الحب بكل كيانهم، بكل قوة محتمة حول قلبهم الوحيد الحزين النابض. والحب، خصوصاً في بداياته، لا يعني الذوبان والتخلي والاتحاد مع الآخر، إن ماذا سيكون اتحاد ما هو غامض وغير مكتمل ولم يزل غير منتظماً».

وينظر «ريلكه» إلى الأحرار باعتبارها طاقة إيجابية، مشيراً إلى أنها تكون خطرة وسيئة حين يتحملها المرء بين الناس كي يتناساها مثل الأمراض التي يتم علاجها بسطحية وحقق ثم تعود مجدداً وتستغل بصورة أسوأ بعد استراحة قصيرة ثم تتجمع في الداخل وتصبح حياة لم نعشنا، حياة مهينة وضائعة يمكن أن يموت المرء بسببها. أما لو كان بإمكاننا أن ننظر أبعد مما يصل إليه شعورنا بالمرارة والأسف والحرارة وأبعد من الأعمال السابقة لاسلافنا، عندها فقط ربما نستطيع تحمل أحزاننا بثقة أكبر مما نتحمل به مواطن سعادتنا لأنها تكون تلك اللحظات التي يظهر فيها شيء جديد بداخلنا، شيء غير معروف تصمت معه مشاعرنا في حرج خجول.



رسائل إلى شاعر شاب رينيه ماريا ريلكه



جانب من الجلسة الثانية لندوة أصيلة (الشرق الأوسط)

وأستاذ التعليم العالي بجامعة محمد الخامس بالرباط.

واستحضر المتدخلون في جلسة الافتتاح الأدوار التي لعبتها موسام أصيلة على مستوى الفن المغربي المعاصر، على اعتبار أن الفن التشكيلي مثل الهاجس الأساسي الذي ينبع منه الموسم، بشكل منح أصيلة لقب «مدينة الفنون»، وأكسبها مشروعية على مستوى ما يطرح اليوم من أسئلة.

علاقة أصيلة بالفن التشكيلي كانت حاضرة في كلمة بن عيسى الذي تذر رفيقه الفنان الراحل محمد الميحي، ورغبتها في إخراج مدينة أصيلة مما كانت تعانیه من إهمال؛ فتحدث عن اختيار «تحسيس ناس أصيلة باهمية مدينتهم من خلال الصباغة على الجدران».

وأضاف: «لم يكن عملنا مفهوماً في زمن الحرب الباردة وصراعات السبعينات الصعبة في المغرب. من لم يكونوا يعرفوننا كانوا يهاهوننا على أساس أننا نسعى لصباغة الجدران التي يسكنها الضعفاء والفقراء... لقد كانت مبادرات تروم إشارة انتباه المسؤولين إلى وضعية المدينة. كانت هناك جرأة وروح مغامرة لاستضافة أسماء معروفة، من قيمة ليوبولد سيدان سنغور. ثم انتهت الدولة إلى ما تحتاجه المدينة من متطلبات أساسية».

أدوار موسام أصيلة وما حملته من جديد وإضافة، كانت حاضرة في كلمة أفاية الذي قال إن «تجربة أصيلة تجربة أصيلة»، مشدداً على أن موسمها «مختبر ثقافي استثنائي في تاريخ المغرب»، متمناً «ما تتميز به نخبة المدينة من إرادة المعرفة ومن خيال ومن مبادرات، وفي طليعتهم محمد بن عيسى؛ حيث احتضنت وتناولت وأجهت كل الأسئلة التي شغلت النخبة المغربية المعاصرة في علاقتها بذاتها، وبالمارسات الثقافية والفنية، وبالقضايا الكبرى التي تشغل الإنسان بعامه، تحركها إرادة واضحة في الارتقاء في مختلف أوجه قضايا الثقافة العصرية».

ورأى أفاية معانيات بخصوص المشهد الفني المغربي المعاصر، أن مؤشرات عديدة تؤكد أن التحولات التي شهدتها المجتمع المغربي في العقود الأخيرة جعلت «صورة المثقف والفنان والنخب الكلاسيكية تهتز وتتراجع بالتدريج»، تعود لجملة أسباب، لخصها في تسعة: أولها «ضعف ذاتي داخل النخبة ناجم عن سيقات تشكلها»، وثانيها «تغير بنية النخبة الثقافية المغربية ووظائفها بسبب التحولات الكبرى التي طرأت في بنية المجتمع، بسبب إدماج المجتمع القسري والسريع في عالم الاستهلاك المادي، بكل ما يفترض

ميولات التهافت على الحقول الإبداعية، كما على الكتابة عنها».

ولأن الفنان يبقى الأقرب إلى تناول ما يحيط بسؤال الممارسة، فقد رأى بوقريفة أن يتحدث عن شجرة أنساب الفنان من الفلاسفة والأدباء؛ مشيراً إلى أن الفن هو الذي كان يولد المفاهيم، ويقدم لنا رؤية للحياة وللعوالم المشتركة داخل الوحدة. وقال إن الحديث عن لوحة واحدة يجربنا بالضرورة، إلى الحديث عن تاريخ الفن بشكل عام، وأنها لكي تؤثر في الجمهور، يستحيل أن تقدم عملاً عن نفسها، صورة تتكرر باستمرار، من دون أن نصدم هذا الجمهور بالإنسان بشيء جديد وغريب. ورأى أن الفنان، حين يتحكم في تقنية أو يصل إلى نهاية تجربة، عليه أن يهجرها، ليذهب بحثاً عما يجده.

بقية المداخلات قاربت سؤال الندوة من خلفيات متعددة؛ حيث ناقشت الكيفية التي يمكن بها لأثر أو عمل فني أن يتجزأ في علاقة بأعمال سابقة.

كما تطرقت إلى وضعية المشهد الفني المغربي، من جهة البحث الأكاديمي والنقد الفني، مع الإشارة إلى أن سؤال الثقافة يهم المجتمع، ويحدد الهوية، وأن ثقافة مجتمع ما هي ما يشكل هويته وخصوصيته.

انشغالات الجيل الجديد من الفنانين المغاربة كانت حاضرة، أيضاً، من خلال المعالجة التي قدمتها عزيزة العراقي بحديثها عن معاناة ومشكلات وصعوبات تواجههم، طارحة سؤال إن كان الأمر يتعلق بمشكل في التكوين أم بشكل ذاتي يتعلق باستعمال بناء مسار الفن وفرض الحضور والذات، مع تشديدها على ضرورة أن يكون الفن محركاً اجتماعياً وثقافياً وليس اقتصادياً فقط.

على مدى مداخلات المشاركين، لوحظ منسوب متصاعد من القلق، بخصوص أوضاع الممارسة الفنية، مع محاولات ربط متكررة لسؤال الندوة بسؤال قدرة الفنان على الإقناع المعنوي، مع تكرر جملة من التوصيفات «الحارقة»، من قبيل «وهم الوصاية» الذي يمارسه البعض، بشكل يجعل الهامش مضيقاً لكثيرين؛ مع التشديد على أن المشكل كلما جاء في مداخله الشيخ، ليس في الإبداع الفني؛ بل في التداول، وبالتالي ضرورة عدم تحميل المبدع وما لا يطاق.

الإبداع والمعرفة»، وتأسعها «زدهار

صفحة تبادلية تغلق ملف العبود... و«بطل أوروبي» في اعتزال نور

مدرب الاتحاد يخطط لمنح فابينيو أدوار المصاحب «حجازي»

جدة: إبراهيم القرشي

يسعى البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد لتعزيز الجوانب الدفاعية لفريقه بالبرازيلي فابينيو تافاريس أحد أفضل اللاعبين في مركزي المحور الدفاعي وقلب الدفاع، وكذلك لتعويض الغياب القسري للمحترف المصري أحمد حجازي الذي يخضع لبرنامج علاجي وتأهيلي بعد العملية الجراحية التي أجراها في الرباط الصليبي.

وبات البرازيلي فابينيو على مشارف الانتقال لنادي الاتحاد رسمياً بعد إعطاء نادي ليفربول الإنجليزي الضوء الأخضر للاعب للخضوع للفحص الطبي لإتمام التعاقد مع بطل دوري روشن السعودي للمحترفين، وينتظر في حال تجاوز اللاعب الفحوصات الانضمام لقائمة الفريق بديلاً عن المصري طارق حامد بحسب ما أشارت إليه «الشرق الأوسط» في عدد سابق لها.

واستبعد فابينيو من قائمة لاعبي ليفربول المسافرين للمعسكر الإعدادي في ألمانيا استعداداً للموسم الرياضي الجديد، بحسب ما ذكرته شبكة «سكاى سبورتنس» (السبت)، إذ قالت إن لاعب الوسط البرازيلي وافق على الانتقال إلى نادي الاتحاد، وأشارت إلى منح ليفربول الإذن للاعب لإجراء الفحص الطبي وإتمام الإجراءات الرسمية للصفقة بمبلغ 40 مليون جنيه إسترليني (52,36 مليون دولار).

وسيستعين المدرب سانتو بفابينيو في مركز قلب الدفاع لتعويض خسارة حجازي الذي يستكمل برنامجه العلاجي والتأهيلي عقب العملية الجراحية التي أجراها في الرباط الصليبي.

وينتظر أن يعود اللاعب صاحب الـ29 عاماً لمركز الوسط الدفاعي مع جاهزية حجازي البدنية والفنية وإعادة قيده في قائمة الفريق بعد مفاصلة بين عدد من اللاعبين المتواجدين.

وسيخضع البرازيلي فابينيو للفحوصات الطبية للتأكد من جاهزيته البدنية والفنية قبل توقيع عقده مع النادي الذي ينتظر أن يمتد لـ3 سنوات بحسب الأنباء المتواترة عقب التطورات التي تناولت المفاوضات التي يجريها النادي السعودي مع مسؤولي نادي ليفربول الإنجليزي.

وانضم فابينيو إلى ليفربول من موناكو في 2018 وخاض 219 مباراة مع الفريق وتوج معه بالدوري الإنجليزي الممتاز وبدوري أبطال أوروبا ضمن القاب أخرى.

وبدا لاعب المحور الدفاعي مسيرته الكروية مع الفريق الأول بنادي فلومينينسي قبل انتقاله لنادي ريو آفي



جانب من تدريبات النادي (نادي الاتحاد)

الأندية في صفقة تبادلية مع لاعب سوبر يتم استقطابه بديلاً عنه لضمه لقائمة الفريق للموسم الرياضي، وسط مطالبة اللاعب بمخالصة مالية تتخج له الانتقال النهائي لأي نادٍ.

وبحسب المعلومات الواردة لـ«الشرق الأوسط» فإن هناك رغبة لدى أحد أندية العاصمة الرياض في الاستفادة من خدمات اللاعب فيما ينتظر أن يتم حسم الأمور خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان المدرب سانتو أبعده العبود إلى جانب عبد العزيز البيشي الذي انتقل إلى ضمك بالإعارة وحمدان الشمراني الذي ينتظر أن يتم حسم وجهته المقبلة.

وسيستهل الاتحاد مشاركاته في الموسم الرياضي الجديد ببطولة كأس الملك سلمان للأندية الأبطال نهاية الشهر الجاري حيث يتواجد في المجموعة الأولى إلى جانب الترجي التونسي والشركة العراقية والصفاقسي التونسي.

ويشارك الاتحاد في 5 بطولات إلى جانب البطولة العربية تتمثل في المشاركة دوري روشن السعودي للمحترفين وكأس خادم الحرمين الشريفين وكأس السوبر السعودي ودوري أبطال آسيا وكأس العالم للأندية.

ويستهل الاتحاد مشواره في البطولة العربية بمواجهة الترجي التونسي 27 يوليو (تموز) الجاري، وسط تطلع اتحادياً لبدء منافسة للموسم بتحقيق اللقب الثاني له في البطولة بعد أن حققها موسم 2005.

ويطمح الاتحاد في المحافظة على لقب الدوري والسوبر فيما يتطلع لتحقيق كأس الملك والعودة بقوة لمنصات التتويج القارية بتحقيق لقب أبطال آسيا للمرة الثالثة والسعي للقب العالمي سيكون هو الأول للفريق.

كما سيواجه الاتحاد بطل الدوري السعودي للمحترفين نظيره أوكالاند سيتي بطل قارة أوقيانوسيا في كأس العالم للأندية في ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

من جهة أخرى، يجري محمد نور قائد فريق الاتحاد السابق الترتيب لإقامة حفل اعتزال أواخر العام الميلادي الجاري، حيث ينتظر أن يتم التنسيق مع أحد أندية دوري أبطال أوروبا لخوض مواجهة ستعيد نور مجدداً لمصافحة الجماهير على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة جدة.

واعترل محمد نور الكرة قبل موسمين بعدما أعلن اعتزاله في ديسمبر 2020 بعد مسيرة حافلة بالنجاحات مع الأخضر والاتحاد والنصر السعودي.

في يونيو (حزيران) 2012 وبعد شهر واحد انضم إلى ريال مدريد كاستيا في صفقة إعارة موسم، قبل انتقاله لنادي موناكو، فيما أعلن لليفربول في مايو (أيار) 2018 ضم اللاعب بعقد طويل الأجل.

وكان نادي الاتحاد عزز صفوفه خلال الميركاتو الصيفي بالمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة لاعب ريال مدريد الفائز بالكرة الذهبية ومواطنه لاعب الوسط نغولو كانتي المتزوج بكأس العالم إضافة إلى البرتغالي جولو فيليب (جوتا) نجم سيلتيك الأسكتلندي، فيما ضم سلطان الفرخان لاعب الراحل.

وتعاقد الاتحاد بالفعل مع المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة الفائز بالكرة الذهبية ومواطنه لاعب الوسط نغولو كانتي المتزوج بكأس العالم إضافة إلى البرتغالي جولو فيليب (جوتا) نجم سيلتيك الأسكتلندي، فيما ضم سلطان الفرخان لاعب الراحل.

من جانب آخر تدرس إدارة الاتحاد عددا من الخيارات المطروحة للاستفادة من لاعب الفريق عبد الرحمن العبود في ظل ارتباطه مع النادي بعقد يمتد إلى 2026، وذلك من خلال إعارته لأحد



سانتو يتحدث مع أحد مساعديه خلال التدريبات (نادي الاتحاد)

سيخضع البرازيلي فابينيو للفحوصات الطبية للتأكد من جاهزيته البدنية والفنية قبل توقيع عقده مع النادي

شعار البطولة مزيج من «الأصالة العربية والروح التنافسية»

الرياض تستعد لاستقبال 2500 لاعب وإداري في بطولة «الفنون القتالية»

الرياض: «الشرق الأوسط»

تواصل اللجنة المنظمة لدورة الألعاب العالمية للفنون القتالية «الرياض 2023» استعداداتها لاستضافة البطولة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل حيث وصلت للمراحل المتقدمة من الترتيبات اللازمة، خصوصاً بعد انعقاد ورشة العمل الفنية في يناير (كانون الثاني) الماضي، حيث استكملت العمل على اللوائح والأنظمة والتغييرات التي أقرتها اللجنة المنظمة العليا و«سبورت أورد».

وتحتل دورة الألعاب العالمية للالعاب القتالية «الرياض 2023» باهتمام كبير من مجتمع الألعاب القتالية، ويشارك فيها نخبة اللاعبين من حول العالم، وتضم 16 لعبة قتالية، هي الأيكيدو والملاكمة والجودو والجوجيتسو والكاراتيه والكندو والملاكمة والركل والملاكمة التايلاندية والسامبو والمسافات والسومو والتايكوندو والمصارعة والوشو والمبارزة.

وتعود البطولة للحياة مرة أخرى من بوابة المملكة، بعد 10 أعوام من التوقف، حيث سبق أن أقيمت في نسختيها السابقتين: الأولى في مدينة بكين - الصين عام 2010، وأقيمت النسخة الثانية في مدينة سان بيترسبرغ في روسيا عام 2013. وكشفت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب العالمية للفنون القتالية التي عن الشعار الرسمي للبطولة التي ستعقد في العاصمة الرياض خلال الفترة من 20 حتى 30 أكتوبر المقبل، بمشاركة أكثر من 2500 لاعب وإداري،

مثيرة بين بطلين، تايسون فيوري ضد فرنسيس أنجانو، ومثل هذه المواجهة ستضع معياراً جديداً لمثل هذا الحدث الذي يحافظ على مكانته؛ كأحد أكثر المواسم الترفيهية المنتظرة في جميع أنحاء العالم».

وأعلن البطل العالمي تايسون فيوري التحدي بقوله: «بمجرد أن يرن الجرس، ستنهال المكلمات كالقنابل، من المفترض أن يكون هذا الرجل هو أقوى ملاكم في العالم، ولكن دعونا نرى كيف يتفاعل عندما يلكمه (ملك العجر) - إيتني متحمس لأنون تحت

الأضواء مرة أخرى. اتطلع إلى أن أثبت للعالم أن (ملك العجر) هو أعظم مقاتل في جيله، وذلك في معركة ملحمة مع فيوري، بطل العالم للوزن الثقيل، وفرنسيس أنجانو، البطل السابق في بطولة القتال النهائي للوزن الثقيل في «يو إف سي».

وستقام المباراة في حلبة ملاكمة منظمة وفقاً لقواعد الملاكمة القياسية في الرياض، وتم التوصل لاتفاق بين عدة شركات لتنظيم الحدث، بما في ذلك الشركات المروجة للملاكمين وشركة جيميك فايت للدعاية، وذلك

بالإضافة إلى التزام من «موسم الرياض» في نسخته الرابعة، ويتربح جمهور الملاكمة هذه المواجهة التاريخية المعروفة من هو «أشرس رجل على وجه الأرض» وفقاً للقواعد الرسمية للملاكمة الاحترافية.

وقال تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للترفيه، ورئيس موسم الرياض: «موسم الرياض 2023 في نسخته الرابعة سيشهد بعد افتتاحه مجارة ملاكمة



شعار البطولة احتني بالثراء الثقافي للنص العربي (الشرق الأوسط)

موقف المقاتل الحازم والراسر المربع المستوحى من اللغة العربية ليحتفي بدمج القوة والرونة والنسيج الغني للتراث العربي، مع مزيج ديناميكي بين اللون الأخضر الذي يرمز إلى روح النمو والتجديد والتطور التي تعيشها المملكة، واللون الأزرق الذي يجسد القوة والتصميم الراسخ للأبطال المشاركين في الدورة.

يذكر أن العاصمة السعودية تستعد أيضاً لاستضافة واحدة من



مئات اللاعبين سيشاركون في دورة الألعاب العالمية للفنون القتالية في الرياض (الشرق الأوسط)

لمسة فنية، وجمالية عربية مميزة على الشعر. ويبعث الرأس المربع شعوراً بالاستقرار والثقة، ما يعكس الأسس القوية للتقاليد والارت العربي الأصيل، كما يرمز موقعه المائل إلى اليمين الديناميكية للمقاتل، واستعداده لمواجهة أي تحدٍ بتصميم لا يلين، فيما يخلق التكوين العام للشعار مزيجاً متناغماً من التصميم المعاصر والأهمية الثقافية، يمثله تجاور

يمثلون أكثر من 80 دولة من مختلف أنحاء العالم. وروعي في تصميم شعار البطولة الحفاظ على الأصالة العربية، التي تتميز بها المملكة، ومزجها مع الروح التنافسية التي تمثلها الألعاب القتالية، محسداً بالنهاية جوهر القوة والشجاعة ولمسة من جاذبية الخط العربي، حيث يقدم هذا الشعار صورة ظلية مذهلة لأحد ممارسي ألعاب الفنون القتالية، في وضع استعداد

مختلف أنحاء العالم. وروعي في تصميم شعار البطولة الحفاظ على الأصالة العربية، التي تتميز بها المملكة، ومزجها مع الروح التنافسية التي تمثلها الألعاب القتالية، محسداً بالنهاية جوهر القوة والشجاعة ولمسة من جاذبية الخط العربي، حيث يقدم هذا الشعار صورة ظلية مذهلة لأحد ممارسي ألعاب الفنون القتالية، في وضع استعداد

مختلف أنحاء العالم. وروعي في تصميم شعار البطولة الحفاظ على الأصالة العربية، التي تتميز بها المملكة، ومزجها مع الروح التنافسية التي تمثلها الألعاب القتالية، محسداً بالنهاية جوهر القوة والشجاعة ولمسة من جاذبية الخط العربي، حيث يقدم هذا الشعار صورة ظلية مذهلة لأحد ممارسي ألعاب الفنون القتالية، في وضع استعداد

فوندرسوفما زالت تعيش حلم التنويج الذي لا يصدق... وسيرل يمنح بريطانيا لقب الناشئين

الكاراز يثأر من ديوكوفيتش ويحرز لقبه الأول في ويمبلدون

لندن: «الشرق الأوسط»

ثأر الإسباني الشاب كارلوس الكاراز من الصربي المخضرم نوفاك ديوكوفيتش، وتوج بطلاً في «ويمبلدون»، ثالثة بطولات الأربع الكبرى للتنس، للمرة الأولى بعد مباراة نهائية ماراثونية، امتدت نحو 5 ساعات، بنتيجة 1 - 6 و 6 - 7 و 6 - 3 و 6 - 4، وحارماً منافسه من حصد لقبه الثامن في البطولة البريطانية، ومعادلة رقم السويسري روجر فيدرر.

وبعد انهياره الذهني في نهائي «رولان غاروس» أمام الصربي البالغ من العمر 36 عاماً، نجح الكاراز في استعادة قوته، ونجح في خوض نهائي ويمبلدون دون خوف، رغم خسارته المجموعة الأولى بنتيجة قاسية 1 - 6، لكنه عاد وعادل النتيجة بعد شوط فاصل بالمجموعة الثانية (7 - 6) ثم سيطر تماماً في الثالثة (6 - 1) قبل أن يتراجع في الرابعة مانحاً ديوكوفيتش التعادل 2 - 2 ليتم الاحتكام لمجموعة رابعة نجح خلالها في كسر إرسال الصربي وحافظ على ذلك حتى حسمها 6 - 4.

وبعمر العشرين، أصبح الكاراز ثالث أصغر متوج، بعد الألماني بوريس بيكر، والسويدي بيورن بورغ، ونال ثاني القابح الكبرى بعد «فلاشينغ ميدوز» الأمريكية العام الماضي، كما بات ثالث إسباني يتوج على الملاعب العشبية في العاصمة الإنجليزية، بعد مانويل سانتانا عام 1966، ورافائيل نادال



الكاراز (يسار) يحتفل بكأس البطولة وديوكوفيتش بجائزة الوصيف (أ.ف.ب)

عامي 2008 و2010.

في المقابل، فشل ديوكوفيتش في تعزيز رقمه القياسي بـ«الغراندي سلام» (23 لقباً) ومعادلة رقم الأسترالية مارغريت كورت، الحاصلة على 24 لقباً في البطولات الأربع الكبرى خلال 50 عاماً.

وفي نهائي مسابقة الناشئين، أنهى هنري سيرل انتظاراً دام 61 عاماً لبريطانيا لإحراز اللقب بفوزه على الروسي ياروسلاف ديمين المصنف الخامس. وحصد سيرل، الذي سجل 9 إرسالات ساحقة و22 ضربة ناجحة خلال الانتصار في 83 دقيقة في

النهائي، اللقب دون خسارة أي مجموعة. وقال سيرل (17 عاماً) بعدما تفوق على 4 مصنفين في طريقة نحو اللقب: «إنه لمن الرائع اللعب في الملعب رقم 1... إنه شعور استثنائي حقاً، وهذا لا يحدث كثيراً. ساستمتع بالأمر أمام المشجعين. ساواصل العمل بجدية، وسنرى ما سيحدث».

وكان آخر لقب لبريطانيا في منافسات الناشئين عندما توج ستانلي ماثيوز، وهو ابن لاعب كرة القدم الفائز بالكرة الذهبية، الذي يحمل الاسم ذاته، بلقب التنس في 1962.

على جانب آخر، ما زالت التشيكية ماركيتا فوندرسوفما المتوجة بطلة للسيدات تشعر بانها تعيش حلماً يصعب تصديقه في «ويمبلدون». قبل عام واحد فقط، كانت اللاعبة التشيكية مجرد زائرة لبطولة إنجلترا المفتوحة وتجلس في المدرجات لتشاهد المباريات، وتظهر وذراعها الأيسر موضوع في ضمادة طبية بسبب الإصابة. وإلى جانب حرصها على متابعة مباريات صديقتها ميريام كولونزوفما في البطولة، كانت فوندرسوفما تقضي وقتها بشكل كبير في العاصمة البريطانية

لندن للتسوق في المراكز التجارية الكبيرة. لكن النسخة الحالية من «ويمبلدون»، ثالثة بطولات «الغراندي سلام» الأربع الكبرى، شهدت اتجاهها مغايراً تماماً للاعبة التشيكية؛ بعدما تحولت من سائحة ومشجعة إلى بطلة متوجة. وتخلبت فوندرسوفما (24 عاماً) على التونسية أنس جابر 6 - 4 و 4 - 4، السبت، في المباراة النهائية لتتوج باللقب للمرة الأولى في مسيرتها الرياضية. وقالت فوندرسوفما عن وجودها في «ويمبلدون» بالموسم الماضي: «كنا سائحين عاديين. زرنا عجلة

ولم تشتهر فوندرسوفما من قبل بانها تجيد اللعب على الملاعب العشبية، وقالت: «كانت أقل بطولات (غراندي سلام) احتمالية للفوز بها، والآن، توجت باللقب». وسبق لفوندرسوفما أن بلغت نهائي بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في 2019، كما فازت بالميدالية الفضية لتنس السيدات في أولمبياد طوكيو، منتصف عام 2021.

والآن، انضمت فوندرسوفما للسجل الذهبي في بطولات «غراندي سلام» الأربع.

وبالتزامن مع نشوة انتصارها الثمين في «ويمبلدون»، احتفلت فوندرسوفما مع زوجها ستيفان سيمكا في لندن بالذكري الأولى لزواجهما.

المنتخب الأمريكي حامل اللقب يستحوذ على معظم الأرقام القياسية... ومرشح للمزيد

من لورين جيمس إلى سام كير... لاعبات ينتظرن التألق في مونديال السيدات

سيدني: «الشرق الأوسط»

وسط حالة من الترقب لضربة البداية في النسخة التاسعة من بطولة كأس العالم لكرة القدم للسيدات، بأستراليا ونيوزيلندا، تستعد عديد من اللاعبات المشاركات للسطوع من خلال هذه النسخة بعد الطفرة الهائلة التي شهدتها مستوى كرة القدم النسائية في السنوات القليلة الماضية.

وريمسا بفندق المنتخب الإنجليزي جهود لاعبه الشهيرة بيت ميد للإصابة، ولكن الفريق يضم عدداً من اللاعبات البارزات الأخريات مثل لورين جيمس (21 عاماً)، بينما تترقب الجماهير سطوع بريق نجمات مثل الأمريكية تريتي رومان، والجامايكية خديجة شو، والأسترالية سام كير، والألمانية لينا أوبردورف.

ونالت لورين جيمس ثقة الجماهير والمتابعين، بعد موسم رائع مع نادي تشيلسي سجلت خلاله 7 أهداف وصنعت هدفين في 26 مباراة، وشاركت في دوري السوبر للسيدات، وكذلك دوري أبطال أوروبا.

وتخوض جيمس كأس العالم

للمرة الأولى، كما أنها البطولة الدولية الكبيرة الأولى لها مع المنتخب الإنجليزي، ولكنها تمتلك خبرة جيدة من فوزها مع تشيلسي بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي. وتؤكد جيمس دائماً أنها تسعى لتكون هوية مستقلة عن شقيقها الأكبر، لاعب تشيلسي والمنتخب الإنجليزي ريبس جيمس، وقد تكون البطولة العالمية المرتقبة فرصة جيدة أمامها للإسراع بتحقيق هذا الهدف.

ولا شك أن المهاجمة الأمريكية رومان تشيابه مع الإنجليزية جيمس، كونها في الحادية والعشرين من عمرها أيضاً، وغالباً ما يقترن اسمها بقريبها لاعب السلة دينيسيس السابق رومان. ولكن اللاعبات الشاببة، التي تألقت في دوري أبطال أوروبا، وتبدو رومان بمستوى جيد

كرة القدم الأمريكي للمحترفات عام 2021، وترشحت لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعبة في عالم عام 2022، نالت شهرة كبيرة منذ أن كانت في الثامنة عشرة من عمرها. وفي فبراير (شباط) الماضي، مدت رومان عقدها مع فريق واشنطن سيربيت الأمريكي لمدة 4 أعوام، وذكر عديد من التقارير أن قيمة العقد حققت رقماً قياسياً جديداً في تاريخ الدوري الأمريكي (1,1 مليون دولار)، وتبدو رومان بمستوى جيد

قبل رحلة المنتخب الأمريكي للدفاع عن لقبه بمونديال السيدات، ومواجهة فينتام في مباراته الافتتاحية. وتبدو الجامايكية خديجة (بانبي) شو (26 عاماً) وجهاً مألوفاً للكثيرين في ظل تألقها مع فريقها مانشستر سيتي خلال موسم 2022 - 2023، التي أنهت في المركز الثاني بقائمة هدافات الدوري الإنجليزي للمحترفات، خلف راشيل دالي مهاجمة أستون فيلا والمنتخب الإنجليزي.



سام كير أمل أستراليا في الفوز باللقب على أرضها وسط جماهيرها (أ.ف.ب)

ومددت شو عقدها أخيراً مع مانشستر سيتي لتظل في صفوف الفريق حتى 2026، وذلك بعدما أنهت الموسم الماضي برصيد 31 هدفاً في 30 مباراة، علماً بأنه كان الموسم الثاني لها في صفوف الفريق. وأصبحت شو بهذا صاحبة أكبر رصيد من الأهداف لأي لاعبة بمانشستر سيتي في موسم واحد. كما أصبحت أول لاعبة من منطقة الكاريبي تفوز بجائزة أفضل لاعبة

في العام بمنطقة اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي). ويعول المنتخب الجامايكي كثيراً على إمكانيات وخبرة شو في مشاركته الثانية بالمونديال، علماً بأنه سيخوض فعاليات الدور الأول ضمن مجموعة صعبة للغاية هي المجموعة السادسة، التي تضم معه منتخبات البرازيل وفرنسا وبنما.

إلى ذلك تتميز المهاجمة الأسترالية سام كير بانها من فئة اللاعبات، اللائي يحتاجهن المدربون في فرقهم بشكل كبير، نظراً لإجادتها التعامل مع المواقف العصيبة عندما يشتد التوتر والصعوبة في المباريات.

ولهذا، تمثل كير (29 عاماً) مهاجمة تشيلسي الإنجليزي أحد الأسلحة المهمة، التي يعتمد عليها المنتخب الأسترالي في هذه النسخة، التي يخوض دورها الأول ضمن مجموعة تضم كندا، بطل الأولمبياد، ونيجيرو وإيرلندا. وأشادت إيما هابس مربية تشيلسي باللاعبة الأسترالية وإجادتها تسجيل الأهداف الحاسمة، مثل هدفها في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي هذا الموسم.

وتمثل بطولة كأس العالم فرصة أمام لاعبة خط الوسط الألمانية الشاببة لينا أوبردورف، لتعوض فقدان اللقب القاري في كأس أمم أوروبا 2022، بالخسارة أمام إنجلترا 1 - 2 في النهائي على استاد «ويمبلي» العريق. وفازت أوبردورف (21 عاماً) نجمة فولفسبورغ الألماني بجائزة أفضل لاعبة شابة في «يورو 2022». وتخوض أوبردورف مونديال السيدات للمرة الثانية بعد النسخة

الماضية عام 2019 بفرنسا، عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها، ويعلق المنتخب الألماني أملاً كبيراً عليها في بحثه عن اللقب العالمي الثالث في تاريخه. ويبدأ المنتخب الألماني مشاركته ضمن المرشحين للقب، ويستهل مسيرته ضمن المجموعة الثامنة، التي تضم المغرب وكولومبيا وكوريا الجنوبية.

وعندما تنطلق فعاليات النسخة التاسعة من بطولة كأس العالم للسيدات، الخميس المقبل ولأول مرة بمشاركة 32 منتخباً، تستحوذ الأرقام والإحصائيات على اهتمام المتابعين، حيث يستحوذ المنتخب الأمريكي على معظم الأرقام القياسية، ومنها الفوز باللقب (4 مرات) وآخر بطولتين على التوالي. وتستحوذ الأمريكية ميشيل أكرز على الرقم القياسي لعدد الأهداف التي تسجلها أي لاعب في نسخة واحدة (10 أهداف) في النسخة الأولى للبطولة عام 1991 بالصحين، كان منها 5 أهداف في مباراة واحدة أمام المنتخب taiواني، وعادلت مواظنتها اليكس مورغان هذا الرقم القياسي في مباراة واحدة من خلال خماسيتها في شبك المنتخب taiواني بالنسخة الماضية عام 2019 في فرنسا. وشهدت مباراة المنتخبين الأمريكي والتايلاندي في نسخة 2019 أكبر هامش فوز يتحقق (فوز المنتخب الأمريكي 13 - صفر). كما تنصهر الأمريكية كريستن ليلى قائدة أكثر اللاعبات مشاركة في المونديال (30 مباراة بين عامي 1991 و2007).



هاري كين ما زال هدف الباييرن الأبرز (أ.ف.ب)

هونيس واثق من فوز بايرن ميونيخ بصفقة كين

ميونيخ (ألمانيا): «الشرق الأوسط»

يقف أولي هونيس، عضو مجلس إدارة نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم ورئيسه الشرفي، بقدره فريقه على التعاقد مع هاري كين، قائد توتنهام والمنتخب الإنجليزي.

وذكرت تقارير أن دانييل ليفي، رئيس نادي توتنهام، رفض عرضين من بايرن ميونيخ، وأنه مصر على الحصول على 100 مليون إسترليني (110 ملايين يورو) قبل أن يفكر حتى في الذول في مفاوضات. وذكرت التقارير أن بايرن تقدم بعرضين: 70 مليون يورو، و80 مليون يورو، بالإضافة

لمدفعات إضافية، ولكن رئيس النادي الشرفي هونيس يعتقد أنه يمكن التوصل لاتفاق في النهاية؛ خصوصاً أن كين يرغب في الرحيل.

وقال هونيس خلال زيارة إلى معسكر إعداد الفريق للموسم الجديد الذي بدأ السبت: «أشار بوضوح شديد إلى أن موقفه سيظل كما هو. وإذا ظل كما هو فستحصل على خدماته. وسيتعين على توتنهام الانصياع له». وعن ليفي، قال: «إنه يجيد المناورات والتفاوض، يضغط لكي نعطيه رقماً في البداية. إنه يلعب على الوقت، إنه ذكي ومحترف للغاية. أقدره كثيراً. على الجانب الآخر، نحن لسنا أشخاصاً يفعلون هذا للمرة الأولى أيضاً».

ويعد ليفي أحد أصعب الأشخاص الذين تتفاوض معهم في الدوري الإنجليزي الممتاز؛ لكن وصول كين إلى عامه التاسع والعشرين، في صفقة ما دام شخصاً كلنا مقتنعون ربما يجعله ينضج لبيع قائده.

ويبحث بايرن ميونيخ عن مهاجم جديد؛ حيث إن الفريق الحالي لم يكن قادراً على ملء الفراغ الذي تركه البولندي روبرت ليفاندوفسكي، بعد رحيله ليرشولية الإسباني العام الماضي، ويرى توماس توخيل، مدرب الباييرن، أن كين هو النموذج الأفضل لخطط فريقه. وظل توماس توخيل، غامضاً ولم يقل شيئاً واضحاً فيما يتعلق بكين وسط تقارير تشير إلى أنه قام بزيارة اللاعب في مايو (أيار) سياتي الذي لم يجد تعاقده مع بطل إنجلترا.

محمد عبده يتألق في القصيم خلال جولته الصيفية

«جولة المملكة» تنعش بالفن 17 مدينة سعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

استمتع جمهور منطقة القصيم بليلة من الفن والموسيقى، أحياها الفنان محمد عبده ضمن «جولة المملكة 2023» بعد مدينتي أبها والأحساء، والتي غنى خلالها مجموعة من فرائد الأغاني التي ردها الجمهور واستمتع بالحانها وكلماتها بصوت «فنان العرب» الذي رافق أجيالاً من متذوقي الفن.

وعبر الفنان محمد عبده عن سروره بالمشاركة في القصيم، وكشف أنه اصّر على وضع منطقة القصيم ضمن جدول جولاته الغنائية هذا الصيف، وروّده جمهور الحفلة بكثير من الحب والتفاعل، الذي أسهم في صناعة ليلة موسيقية وغنائية من الطراز الرفيع.

وخلال الحفل الذي أقيم (الجمعة)، لبى «فنان العرب» الكثير من طلبات الجمهور، الذي ألح بصوت واحد على سماع مجموعة من الأغاني، وكانت الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو كريم عند الموعد.

وغنى «فنان العرب» نزلًا على رغبة الجمهور: «الأمّاكن»، و«ردي سلامي»، و«ابعدن»، وعدداً آخر من الأغاني تسلطن فيها محمد عبده في انفرادات الماويل وفي نسج لحظات غير عادية من الطرب، وكثيراً ما وقف له الجمهور لتحيته والتصفيق لإبداعه والإشادة ببدء الفرقة الموسيقية والامتثال ليلية موسيقية رائعة احتضنتها منطقة القصيم واستمتع بها أهلها.

ووسط تفاعل كبير من الجمهور، صرح الفنان محمد عبده بأجمل الأغاني في القصيم، في الوقت الذي كان فيه الفنان رابع صقر يتشارك مع عشاقه في مدينة الأحساء أزوع أغانيه، في حين أطرب الفنان خالد عبد الرحمن محبيه في منطقة نجران التي عاد للغناء فيها بعد غياب لنحو عقد كامل، إضافة إلى ليلة لا تقل طرباً استمتع بها جمهور مدينة جدة.

مواهب على عتبة التجميعة

وخلال «جولة المملكة»، قررت «هيئة الترفيه» ظهور عدد من النجوم السعوديين الشباب مع الفنانين عبر مناطق المملكة؛ ففي القصيم حيث حل



تسلطن محمد عبده في انفرادات الماويل (روتانا)



الفنانة هدى الفهد قدمت وصلة غنائية لمدة ساعة كاملة (روتانا)

وأصالة، وخالد عبد الرحمن، وفهد الكبيسي، وعايض، وأصيل أبو بكر، وزينة عماد، ومجموعة من الفنانين المميزين من مختلف أنحاء المملكة والخليج والعالم العربي.

كما تضم الجولة عدداً من المسرحيات المميزة باستعراض مجموعة من الفنون الأدائية والتعبيرات والإيماءات لتجسيد مشاهد كوميدية فريدة ومنح الجمهور تجربة مميزة بفورتيتها التي تجعلهم يتقاسمون ترفيه اللحظة ويعيشون أجواء استثنائية في مسارح المملكة التي تستضيف مجموعة أعمال مسرحية، من أبرزها: مسرحية «الطيارة»، و«ذات اللابكات»، ومسرحية «مسافر الرئيس التنقيدي»، إضافة إلى «شقة لخدن»، و«حتى لا يطير الدكان»، و«غرفة 13»، و«الحرب العالمية السادسة»، و«هادي فالنتاين»، و«ميمو»، و«قابل للنشر»، و«المحترمين»، و«نو ذا مومن».

وتجمع مسرحيات «جولة المملكة 2023» أفضل رموز المسرح على مستوى العالم العربي؛ إذ تضم الفنان أحمد حلمي، وبيومي فؤاد، وأحمد العوان، وهدي حسين، وعبد المجيد الرهيدى، وطارق العلي، وعدداً من النجوم الذين يشاركون جمهور المملكة أفضل اللحظات.

الأثر الاجتماعي من الحراك الترفيهي الذي ستعيشه مدن ومناطق الفعاليات، وأن شباب وشابات المملكة سيكون لهم الدور الأكبر في صناعة البهجة بتنظيم تلك الأحداث التي ستكسبهم الخبرة والمعرفة، وتزيد من مساهمتهم في قطاع الترفيه الذي يعد أحد القطاعات الواعدة في مملكتنا الغالية.

«جولة المملكة... مهرجان للشون في 17 مدينة»

وانطلقت فعاليات «جولة المملكة 2023» في مايو (أيار) الماضي، وتضم نجوماً سعوديين وعرباً، إضافة إلى مشاركة عدد من شباب المملكة في حزمة من المسرحيات والحفلات الغنائية التي تقام بجميع مناطق المملكة، بالتعاون مع «هيئة الموسيقى»، و«هيئة المسرح والفنون الأدائية»، وبرنامج «جودة الحياة»، و«روح السعودية».

ويتضمن دليل فعاليات الجولة التي تشهد مناطق المملكة خلال الفترة من مايو حتى سبتمبر (أيلول) من هذا العام، مجموعة من الحفلات الطربية التي يجيها «فنان العرب» محمد عبده، إضافة إلى عدد من الليالي الغنائية التي يشارك بها كل من الفنان رابع صقر،



جمهور منطقة القصيم يستمتع بليلة فنية مع الفنان محمد عبده (روتانا)

المساندة لها من تنظيم وتقديم للعرض الإبداعية، والخدمات اللوجستية والتقنية المصاحبة لكل عرض، مؤكداً على منح الفرص للقطاع الخاص في المناطق والمدن التي ستزورها، في تعزيز الفاعلة الاقتصادية وتحقيق

مختلف الفنون والاهتمامات. وقال تركي آل الشيخ، رئيس «هيئة الترفيه» في السعودية، إن «جولة المملكة 2023» التي تعد أضخم جولة ترفيهية للمشاركة في مختلف مراحل الفعاليات الترفيهية، سواء قبل بداية العروض أو المشاركة في تقديمها أو حتى الخدمات

تخلطها وإدارتها الشركات المحلية الموجودة في جميع المناطق، حيث أتحت الفرصة للفنانين من أبناء وبنات الوطن للمشاركة في مختلف مراحل الفعاليات الترفيهية، سواء قبل بداية العروض أو المشاركة في تقديمها أو حتى الخدمات

الفنان محمد عبده ضيفاً على أهلها، ظهرت الفنانة هدى الفهد وقدمت وصلة غنائية لمدة ساعة كاملة وسط تفاعل الجمهور، قبل أن تودع الجمهور وتشكر له تفاعله ولـ«هيئة الترفيه» دعمها وتشجيعها للمواهب السعودية في

الفنانة الكويتية - اليابانية: أريد أن يفخر العرب وأهل الخليج بلغتهم الجميلة

مريم شهاب... وجهٌ ياباني وصوتٌ يحتفي بالقصيدة العربية

بيروت: كرسّين حبيب

شابةٌ بملامح آسيوية تغنّي شعراً عربياً بالفصحى، بمنتهى الطلاقة. لا بدّ لهذا الفيديو أن يستوقف منصفح منصة «إنستغرام». يظنّ المشاهد لوهلةٍ أن الموضوع عبارة عن دليلة أو تحريك للشفتين لا أكثر، لكن سرعان ما يتننّه إلى اسم المغنّية؛ إنها مريم شهاب. في رصيدها عشرات آلاف المتابعين المترقبين أغانيها المختلفة عن السائد، بالحانها الغربية الهادئة التي تعانق الكلام العربي بسلاسة.

ولدت مريم في الكويت عام 1997 من أم يابانية وأب كويتي، ونشأت هناك وسط عائلةٍ محبّةٍ للموسيقى. خارج جدران البيت، لم تكن السماء صافية دائماً فوق رأسها، فهي غالباً ما تعرّضت للمتحنن وشعرت بأنها دخيلة على المجتمع. لكنها بقوّة الموسيقى واللغة العربية التي تعشق، عبرت العواصف وصارت اليوم صوتاً يرفع لواء الشعر العربي، إلى جانب كونها طبيبة أسنان.

لدراس الاستظهار

انخرست بذرة الموسيقى في مريم شهاب منذ الطفولة، وهي سقتها بتعلم العزف على البيانو وآلة اليوكوليلي (yukulele). خلال سنوات المراهقة، اقتصر اهتمامها الموسيقي على الاستماع إلى مغنّيات المفضلين كتايلور سويفت وإد شيران. لم يكن الغناء والتلحين مشروعاً في بالها، إلى أن حلّت حصّة اللغة العربية في الصف العاشر...

تخبر مريم شهاب «الشرق الأوسط» كيف أنها قررت تلحين قصيدة من المنهج الدراسي بعد أن تعذّر عليها حفظها؛ «كان هدفي الوحيد الحفظ والتسميع والحصول على درجات جيدة». استوحيت من اليابانيين الذين يلحّنون جدول الضرب، وقلت لم لا الحن هذا الشعر... نجحت مريم في امتحان الاستظهار دامتة بين القراءة والتغني، مما أثار إعجاب زميلة لها في الصف طلبت منها الوصفة السرية. بسرعة فائقة، انتشر تسجيل القصيدة المغناة بصوت مريم بين الطلاب وانتقل إلى مدارس أخرى.



بسرعة البرق انتشر الشعر الذي لحنته في مدارس الكويت (إنستغرام)

على منصات البث والتواصل الاجتماعي. لم تدخل الاستوديو فعلياً سوى لتسجيل أغنية «دي تبني المستقبل» الخاصة بـ«متحف المستقبل» في إمارة دبي، حيث تقيم الفنانة الكويتية حالياً. تفخر بتلك التجربة، لا سيما أنها لم تكفّف بالغناء، بل لحنّت كلام الأغنية التي كتبها عبد الله الشخي. تؤكد أنها ما إن تنتهي من رسالة الماجستير في اختصاص تقويم الأسنان، ستدخل الاستوديو لتسجيل أغانيها: «لقد وعدت متابعي بذلك وأنا أدِين لهم بالوفاء بالوعد. ثم سأقوم بجولة موسيقية في دول الخليج». في الأثناء، تحافظ مريم شهاب على خلطها الموسيقية المختلفة التي لا يمكن وضعها في خانة معينة ولا منحها تعريفاً محدداً. يحدث أن تلحن وتغني باليابانية، لكنّها لا تلتصق هذا المحتوى؛ توضح قائلة: «هويتي الفنية معرفة ومحدّدة. أتطلع إلى أن يفخر أهل الخليج من خلال بلغتهم، وهذا ما أفعله من خلال الموسيقى التي أقدم». تتحمس لذكر متابعيها من خارج الوطن العربي، باتوا يهتمون باللغة العربية بسبب أغانيها، وكان مريم شهاب ذات الجذور اليابانية أسست سفيرة للفصحى على طريقته.

الأخذين في الازدياد، إذ صارت تختار نصّاً شعرياً بشكل عشوائي، وترتجل لحن القصيدة مغنّية إياها خلال البث المباشر من دون تحضير مسبق. ترّد مريم أن لحنها كثيراً عليها لتناحية الاقتراحات والأراء، لكنها لا تلتصق خلف الأرقام ولا تسعى إلى اللحاق بركب الصناعة الموسيقية بمفهومها التجاري السائد. هذا ما يؤخّرها ربما عن دخول الاستوديو وتسجيل أعمالها بشكل متكامل تقنياً وإنتاجياً.

تضع الفنانة الشابة في طبيعة أولوياتها حسن اختيار الكلام والأمانة للقصيدة الأصيلة. تبحث عن الشعر الموزون والمقنّى، يدهشها هذا الإرث العربي الغني، وهي بين الفكرة والأخرى تستشهد بالمتنبي وباحمد شوقي. تتجنّب اللهجات العامية وتصبّ تركيزها على الفصحى، أكان من خلال إحياء قصائد قديمة، أم عبر تلحين نصوصها الخاصة والمحبوّة، على بساطة كلامها، ومنها «سود»، و«هذا سلام»، و«فلم أرك».

«متحف المستقبل»

حتى اللحظة ما زالت مريم شهاب تسجّل في البيت وتنتشر المادة وهي «خام»



مريم شهاب، كويتية يابانية تغني القصيدة العربية بأسلوب مختلف (الشرق الأوسط)

العربية من خلال الحاني وصوتي. أما اندماش الناس بالاختلاف بين شكلي الخارجي والمحتوى الذي أقدم، فقد اعتدت عليه. كما لو أن الشابة وجدت خلاصها في الشعر العربي. تلفت إلى لغة الضاد لعبت دوراً محورياً في حياتها، وكانها اللغوية، كما اشترت ميكروفوناً وصارت تلحق جمهورها من خلال البث المباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

تحصّنت بالبيانو الذي شحّنه لها والداه من الكويت إلى عمان، وبالجموعة الشعرية الكاملة لنزار قباني. جاء ذلك الديوان الذي أهدتها إياه أمها، ليكمل المشروع الدائر في رأسها؛ تقول: «جعلني كتاب نزار أحب الشعر أكثر وألحنته بشغف أكبر». أما ما حصل لاحقاً فشكل ظاهرة لمتابعيها



تخصّصت مريم في طب الأسنان ولم يُنتها ذلك عن متابعة نشاطها الموسيقي (إنستغرام)

إنني مو منّا... تتذكّر كيف أن البعض كان يشدّ عينيه إلى الأعلى ليتنظر على شكل عينيه. لم تسمح لتلك المواقف المستفزة أن تحطمها، بل وجدت فيها حافزاً ومحزكاً. تقول: «لا أنكر أنني عانيت من أزمة هوية في فترة المراهقة، لكن مشروع الموسيقى أتى لاحقاً ليؤكد للناس أنني قادرة على إثبات هويتي

بالفكرة وبصوتي، من داخل مدرستي وخارجها».

«إنتي مو منّا»

قبل تلك الشعبية المستحذة، صادفت مريم أشخاصاً في المدرسة والشارع نتقوها بالعربية؛ «إنتي مو كويتية...

شابةٌ بملامح آسيوية تغنّي شعراً عربياً بمنتهى الطلاقة



مشاري الذايدي

هل ذهب مع الريح؟

منذ أطلق مارك زوكريبيرغ منصته الجديدة «تريد» متحدياً منصة «تويتتر»، والخبر بتصدُّر الاهتمام من المتابعين لعوالم السوشيال ميديا في العالم.

الذين يكرهون مالك «تويتتر» الجديد، إيلون ماسك، لأسباب غالبيتها سياسي فكري، وأقلها سبب إداري بحت، استبشروا بدخول مالك منصة «ميتا» المعروفة سابقاً بـ«فيسبوك»، على خط السباق، لتحويل جمهور «تويتتر» الكثيف في العالم إلى المنصة الجديدة. لا يخفى أنَّ الثريَّ الأميركيَّ الذكي، ماسك، يملك آراء مخالفة للتيار العريض من الجناح الليبرالي «الأوبامي» حيال مسائل مثل التطرف في مناصرة المثلية وتسييس قضايا المناخ والعدد السكاني وأدلتجتها.

خلافات لا يحرص ماسك على تغطيتها، وفي المقابل فإنَّ جماعات وشركات ومسيري السوشيال ميديا، كلهم كانوا من لون واحد، يمارسون الإقصاء والنَّيْبُذُ لِنِخالْفهم، وشطبهم من الوجود «الرقمي» وما حكاية شطب دونالد ترمب عنَّا ببعيد... بل هي في تقديري الحافز الأساس الذي جعل ماسك يقمُّد على شراء «تويتتر» بعشرات المليارات، في صفقة يرى بعض أصحاب الأرقام البحثة أنَّها صفقة خاسرة، لكن الرجل في تقديري ينظر لما هو أبعد من الربح السريع، ينظر لكيفية منع استبداد جماعة بتحرك وتشكيل الرأي العام العالمي.

على كل حال، لم ينجح زوكريبيرغ في تسويق بضاعته الجديدة ومنصته الوليدة بدل «تويتتر»، رغم تهافت مشاهير هوليوود ومشاهير «الأوبامية» للترويج لها بحماس.

انتوني بارتولاشي، العضو المنتخب في شركة (Sensor Tower)، وهي شركة تسويقية، صرَّح قبل أيام لشبكة (CNBC): «لقد أتى إطلاق (تريد) بالفعل إلى إقبال هائل وغير مسبوقة، لكن بيانات (Sensor Tower) تشير إلى تراجع كبير في تفاعل المستخدمين منذ إطلاق التطبيق. وفي يومي الثلاثاء والأربعاء، انخفض عدد المستخدمين النشطين يوميًا للمنصة بنحو 20 في المائة عن يوم السبت، وتراجع الوقت الذي يقضيه المستخدم بنسبة 50 في المائة من 20 دقيقة إلى 10 دقائق».

وعلق بارتولاشي: «تشير هذه النتائج المبكرة إلى أنَّه على الرغم من البهجة أثناء إطلاق التطبيق، فإنَّه سيواجه صعوبات شاقاً من أجل الحصول على موقع بين الشبكات الاجتماعية».

بيانات من شركات مماثلة أظهرت، حسب تقرير «العربية نت»، انخفاض المستخدمين النشطين في التطبيق بنسبة تزيد عن 25 في المائة يوميًا لمستخدمي التطبيق على هواتف Android، في جميع أنحاء العالم.

التقرير ذكر أيضاً أنَّ بيانات الويب المماثلة تشير إلى أنَّ وقت الاستخدام انخفض بأكثر من النصف، مع تراجع متوسط الوقت الذي يقضيه المستخدمون في الولايات المتحدة على التطبيق من حوالي 20 دقيقة في 6 يوليو (تموز) إلى ما يزيد قليلاً عن 8 دقائق في 10 يوليو.

ربُّما من المبكر الحكم بفشل منصة زوكريبيرغ الجديدة، لكنَّ الغرض هنا القول إنَّ البراءة التي كان جلُّ الناس يعامل بها صناع السوشيال ميديا وملاكها... ذهبت مع الريح حين طارت الأفتنة.



عارضة الأزياء الأمريكية كريستال هيفنر لدى حضورها العرض الأول لفيلم ديزني «قصر مسكون» في كاليفورنيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

خفة الكاتب كأننا

ميلان كونديرا كان من الجيل الذي سماه الشيوعيون «المنشقين». أب الكتاب والشعراء الذين تمردوا على «الدوغما» المحافظة من دون العداء للقواعد الاشتراكية. وفي إنشقاقه لم يكن حاداً مثل مواطنه فاتسلاف هافل، الذي تحمل السجن مرات عدة، وأصبح رئيساً للجمهورية التشيكية. ولا كان «نضالياً» مثل الروسي الكسندر سولجنيتسن. ولذلك ظل نموذجاً «لخفة الكائن» الحائر بين القضايا الوجودية التي تواجه الإنسان على طريق الحياة. وأفضل التعابير عن ذلك بعض عناوين كتبه مثل: أولها «الدعابة»، أو «الضحك والنسيان». وكانت كتبه مليئة بالإباحة وبموقف مبتذل سطحي من المرأة... وقد تيسر له ما حرم منه كتاب أوروبا الشرقية في تلك المرحلة، وهو حرية الاطلاع على الآداب الغربية، وحرية التعبير عن التائر بها، خصوصاً مثاله الأول ميغيل دو سرفانتس، الإسباني الأسطوري صاحب «دون كيخوته».

من منظور شخصي محدود، اعتقد أن كونديرا بنى الكثير من أهميته على الشهرة وليس على القيمة الأدبية. وكذلك كان حال مواطنه فاتسلاف هافل، الذي تميز برئاسة دامت 13 عاماً، وليس على الإطلاق بأعماله المسرحية والأدبية. شهرة الانشقاق كانت أكبر بكثير من الموهبة الأدبية. وكان الغرب يومها لا يزال في حماسة حربية ضد الشيوعية، لا يوفر شيئاً في دعم خصوصاً، خصوصاً المتمردين من أهلها.

زاد في شهرة كونديرا، أكثر من سواه، كونه تشيكياً. فإن تشيكوسلوفاكيا (قبل انفصالها إلى تشيكيا وسلوفاكيا) كانت أول وأشهر مواقع الانهيار السوفياتي في «ربيع براغ» عام 1968. وهو عام الثورات الطلابية في الغرب والثورات «العمالية» في الشرق. وقد طعنت الليبية - الماركسية من أهلها، عمال غدانسك في بولندا، وعمال المجر، وأعضاء الحزب في رومانيا.

هذا التحول البشري الهائل في عمق الإنسانية لم نرْ صورته في أعمال كونديرا. ربما لأنه انتقل سريعاً إلى مناخ الحرية في باريس عام 1975، ومن هناك استكمل حياة «خفة الكائن» التي «لا تطاق». وعندما عادت براغ إلى أصولها وجسورها وسمعتها «باريس أوروبا الشرقية»، اختار أن يبقى في باريس الأولى فمن يدري. وفن يضمن الأ يحدث لبراغ ما حدث لموسكو، عندما قرر بعض الجنرالات طرد غورباتشوف وإعادة القبعات العسكرية والصدور المرشوشة بالأوسمة إلى الكرملين.

لقد كانت هذه المغامرة مع جنرالات موسكو وجنرال «فاغنر». ويبدو أن صراع الجنرالات مستمر. وبعضهم غائب تماماً عن السمع.

وفاة مصورة الحرب الفرنسية ماري لور دو ديكر

ماري لور دو ديكر

لندن: «الشرق الأوسط»

فارتقت مصورة الحرب الفرنسية ماري لور دو ديكر السبت في تولوز (جنوب غربي فرنسا) عن عمر يناهز 75 عاماً، الحياة في المستشفى بعد صراع طويل مع المرض، بحسب ما أفادت العائلة. وكانت قد، بدأت دو ديكر المولودة في مدينة عنابة الجزائرية، مسيرتها عارضة أزياء، قبل أن تنتقل إلى العمل في مجال التصوير، لتخلد بعدستها في نهاية ستينات القرن العشرين، فناتين مثل مان راي ومارسيل دوشان وفيليب سوبو. ورغم خبرتها المتواضعة آنذاك، غادرت دو ديكر الشغوفة بالسفر لتغطية حرب فيتنام، وقد نجحت في رهايتها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وروت دو ديكر في كتاب مذكرات نُشر عام 1985 «قلت لنفسي: سيرى الناس أنني لست مصورة فوتوغرافية حقيقية، وأنتي لا أملك كاميرا خاصة بي، بل كل ما أملكه هو جهاز لايبكا القديم هذا. في الواقع، أدركتُ بعد ذلك أن هذه ال(لايبكا) القديمة مذهلة». ولم يكن من السهل العمل مراسلة حربية. وقالت: «إذا كنت امرأة، فلن يأخذوك على محمل الجد». لكن ذلك كان له في المقابل حسنا، «كما كانت الحال في جنوب أفريقيا، إذ لم يكن مصير (النساء) القتل على الفور، بل كُنَّ يُمنحن فرصة للبقاء».



مركبة تسلا الإلكترونية معروضة في مدينة نيويورك (رويترز)

«تسلا» تنتج أول «شاحنة» كهربائية

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «تسلا» الأميركية لصناعة السيارات يوم السبت، أن النسخة الأولى من الشاحنة الصغيرة (بيك أب) الكهربائية، (Cybertruck) (سايبيرتراك)، خرجت من خط الإنتاج في مصنعها الضخم في تكساس جنوب الولايات المتحدة.

وكتبت الشركة، على موقع «تويتتر»: «انتهى صنع أول مركبة (سايبيرتراك) في مصنع غيغا تكساس». ونشرت صورة تظهر المركبة محاطة بعشرات الأشخاص الذين كانوا يرتدون سترات أمان صفراء وخوذاً داخل ما يشبه الحظيرة. وأعاد إيلون ماسك، رئيس «تسلا» و«تويتتر»، نشر التغريدة مرفقاً إياها بتعليق جاء فيه: «تهانينا لفرق تسلا». وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكانت الشركة المصنعة قد أشارت في أبريل (نيسان)، إلى أن إنتاج هذه المركبة «يسير على الطريق الصحيحة»، للانطلاق كما هو مخطط له خلال العام الحالي في مصنعها الجديد بتكساس.

وكتشف عن المركبة ذات التصميم الاستثنائي القائم خصوصاً على ما يشبه غلافاً معدنياً ذا خطوط غير اعتيادية، في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019. وأثار عرضها التقديمي ضجة كبيرة عندما قام أحد موظفي الشركة، بهدف التباهي بصلابة المركبة، باختراق زجاج مصفح من خلال إطلاق مطرقة فولاذية نحوه، مما أثار رد فعل غاضباً لدى إيلون ماسك. وقد الحقت محاولة ثانية ضرراً في جزء آخر من المركبة.

وبعد يومين من العرض التقديمي الكبير للمركبة، قالت «تسلا» إنها تلقت ما يقرب من 150 ألف طلب مسبق لشراؤها. ويتعين على الراغبين في اقتناء المركبة تسديد دفعة أولى قابلة للاسترداد بقيمة 100 دولار فقط. وفي مايو (أيار)، أشار إيلون ماسك إلى أن الشركة تهدف إلى تصنيع 250 ألف مركبة من هذا النوع سنوياً، مؤكداً أن هذا الرقم يمكن أن يتضاعف بسبب سعرها المقبول الذي يبدأ بـ39900 دولار.



يمكن أن يعكس علامات الشيخوخة في أقل من أسبوع (رويترز)

مزيج يعالج الشيخوخة ويجدد الخلايا البشرية

لندن: «الشرق الأوسط»

قال باحثون في كلية الطب بجامعة هارفارد الأميركية إنهم اكتشفوا مزيجاً كيميائياً يقولون إنه يمكن أن يعكس الشيخوخة ويتصدى للأمراض المرتبطة بها. ووفقاً لصحيفة «نيويورك بوست» الأميركية، فقد أشار الباحثون إلى أنهم أجروا تجارب على مجموعة من الفئران، ونجحوا في تحديد ستة كوكبتات كيميائية يمكنها «عكس» العلامات المرتبطة بالشيخوخة (في أقل من أسبوع). وقال الفريق إن دراستهم مبنية على تجربة سابقة لهم في الفئران كشفت أن إضافة جينات محددة إلى بروتينات خاصة، تسمى عوامل ياماناكا (Yamanaka factors)، وهي

بروتينات تلعب دوراً مهماً في تكون الخلايا الجنينية، يمكن أن تحول الخلايا البالغة إلى خلايا جذعية مستحثة متعددة القدرات (iPSCs). والخلايا الجذعية المستحثة متعددة القدرات هي خلايا تمت إعادة برمجتها إلى حالة تشبه الجنين الذي لم ينضج بعد، ويمكن استخدامها لأغراض علاجية، مثل تكوين دم جديد خلال من الخلايا السرطانية لمرضى سرطان الدم أو إنشاء خلايا عصبية جديدة لعلاج الاضطرابات العصبية. وفي دراستهم الجديدة، قام الباحثون بفحص البروتينات والجزيئات الكيميائية التي يمكنها، مجتمعة، عكس شيخوخة الخلايا وتجديد الخلايا البشرية. وتوصل الفريق إلى 6 كوكبتات كيميائية يمكنها أن